



يخجل مهاجرون عرب في ألمانيا من عصابات الجريمة العربية في العاصمة برلين خصوصاً.

19.18

هوميان أسس

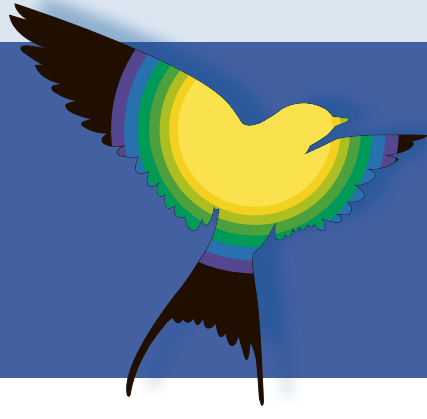
حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الهكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الثلاثاء 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 2 ربيع الآخر 1442 هـ □ العدد 2269 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 17 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

مستوطنات القدس غضب أممي وأوروبي

■ اشتية: الاحتلال يسابق الزمن قبل مغادرة ترامب التفاضيل صفحة 3.2

■ ملادينوف: مشروع البناء غير قانوني وأدعو إسرائيل إلى التراجع عن الخطوة

■ مملك الاتحاد: إجراءات إسرائيل تحاول خلق حقائق على الأرض قبل ولاية بايدن

■ مستوطنون يعترضون دبلوماسيين أوروبيين خلال الاطلاع على التوسع الاستيطاني

في العدد

05 | الانتخابات المصرية: التجاوزات تفجر الخلاف في الهيئة الوطنية



06 | البرلمان الأردني: مجلس غير ميسر تحاصره الشبهات



12 | القارات تركيا: الصقارات تستعيد جاذبيتها



21 | ليبيا أنيس رحمان: سقوط الذراع الإعلامية لبو تليف



22 | وثائق فيلم هيليو بوليس: وجهة نظر في «الخيانة»

26 | كتيب



روتغر بريغمان: ماذا لو كتب روسو تاريخ البشرية؟

خريف الدبلوماسية الفرنسية

بعد فشل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الكثير من الملفات الداخلية، تبدو السياسة الخارجية أكثر جذبا لسكان الإليزيه، لكن عقداً كثيرة تصعب عودة فرنسا «قوة عظمى».

8

يعتمد ماكرون على وزير خارجيته جان إيف لودريان (دعوات مير، فرانس برس)

الحدث

كورونا: لقاح ثانٍ فعال بنسبة 94.5 في المائة

مليوناً و300 ألف شفاء، ونحو مليون و329 ألف وفاة. وبذلك، فإنّ الإصابات الفعالة حول العالم لا تتجاوز 15 مليوناً و400 ألف، معظمها في الولايات المتحدة (نحو 4 ملايين و200 ألف من أصل أكثر من 7 ملايين إصابة) وأوروبا لا سيما فرنسا (أكثر من مليون و800 ألف من أصل مليوني إصابة) وإيطاليا (نحو 715 ألفاً من أصل مليون و200 ألف إصابة) وروسيا (460 ألفاً من أصل مليوني إصابة).

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)

أته من أصل 95 شخصاً أصيبوا بالفيروس، كان خمسة فقط قد تلقوا اللقاح. على صعيد اللقاح أيضاً، لكن على الجبهة الروسية، أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولا مادورو، أنّ حكومته أتفقت مع روسيا على شراء 10 ملايين جرعة من لقاحها «سبوتنيك 5». وقال مادورو: «لقد وفرنا أكثر من 10 ملايين لقاح للربع الأول من العام المقبل، كما ستقوم فنزويلا بصنع اللقاح الروسي في مختبراتها لاحقاً». وسجل العالم بحلول مساء أمس، نحو 55 مليوناً و100 ألف إصابة بالفيروس، من بينها أكثر من 38

هذا التحليل المؤقت الإيجابي لدراستنا من المرحلة الثالثة أول إثبات سريري بأنّ لقاحنا قادر على منع الإصابة بكورونا، بما في ذلك الحالات الشديدة منه». وتوقعت الشركة أن تحصل على حوالي 20 مليون جرعة مخصصة للولايات المتحدة بحلول نهاية 2020، لكنّها قبل ذلك ستسعى للحصول على الموافقة من السلطات الصحية الأميركية. وأجرت «موديرنا» تجربتها للقاح الجديد على أكثر من 30 ألف شخص، جرى إعطاء نصفهم جرعتين من اللقاح مرة كل 4 أسابيع، أما البقية فجرى حقنهم بلقاحات مزيفة. وأثبتت التجارب

تتسارع جهود احتواء فيروس كورونا على مستوى اللقاحات، ما يبشر باحتمال الحد من الخطر الوبائي العالمي قريباً. فبعد أيام من إعلان شركتي «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» الألمانية أنّ لقاحهما فعال بنسبة 90 في المائة، ها هي شركة أخرى تعلن عن نتائج التجارب المبهرة الخاصة بلقاحها. فقد أعلنت شركة «موديرنا» الأميركية، أمس الاثنين، أنّ لقاحها التجريبي ضد كورونا أظهر فعاليته بنسبة 94.5 في المائة، بحسب نتائج مبكرة لاختبار سريري. وقال الرئيس التنفيذي لـ«موديرنا» ستيفان بانسيل (الصورة): «أعطانا



سياسة

لاقت مساعي الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض المزيد من الوقائع على الأرض لتقويض أي فرصة للعودة إلى «حل الدولتين»، قبل استلام جو بايدن الحكم في واشنطن، غضبا امميا واوروبيا، خصوصا بعد إعلان الاحتلال عن إقامة وحدات استيطانية جديدة ستكسر فصل المزيد من البلدات الفلسطينية

مستوطنات القدس غضب أممي وأوروبي

رفض لمحاولات الاحتلال فرض أمر واقع قبل رحيل ترامب

رام الله - **العربي الجديد**

لحديث تمة... ذكرى فشل اتفاق الرياض

إخرا احمد

لا يحدث أن تطوي أي دولة اتفاقية سلام عاماً كاملاً من دون تنفيذها، سوى في اليمن. البلد توقف فيه نظام «جي بي أس» الحل، ويات يعيش منذ سنوات في نصف حرب ونصف سلام.
إدارة دونالد ترامب المعروفة بـ«صفقة القرن» والهادفة فعلياً لتصفية القضية الفلسطينية، ومنع أي توجه لبائدين للعودة إلى «حل الدولتين»، خصوصاً أن الإجراءات المتخذة منذ أكثر من سنة وحتى اليوم تكسر واقعاً مهمّاً إقامة دولة فلسطينية مستقلة عبر تقسيم المناطق الخاضعة للسيطرة ومنع أي تلاقح جغرافي بينها بإنشاء المزيد من المستوطنات. هذه الخلاصة بدت واضحة في التعليقات الأوروبية والعربية والدولية التي صدرت بعد إعلان الاحتفال الأثري بمناسبة إنشاء 1257 وحدة مستوطنات جديدة في مستوطنة «جفعاتا مخموس» على أراضي بلدة بيت صفافا الفلسطينية، بما يوذي المصلحة ومواصلة التواصل بتشكيلات مختلفة لأعضاء حكومة معين عبدالله، وحتى أن البعض أرقق وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وحادثة زيارة رسمية إلى إسرائيل غداً الأربعاء، تشمل تفقد مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ومستوطنات إسرائيلية في الضفة، فيما سيغدق أيضاً لقاء ثنائياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية البحريني عبد الطيف الزياتي.

اتفاق الرياض بقود اليمن إلى جولة جديدة من الحرب، وشاهدنا تصعيداً واسعاً سقطت فيه قيادات بارزة، وتعتريزات واسعة تشرع بمعركة فاصلة وخروج الوضع عن السيطرة. كان الاعتقاد السائد في السابق أن السعودية قد فشلت في أول اختبار سياسي لها، بعد مرور عام و10 تنفيذها. لكن من الواضح أن مراوحة مدن الجنوب في وضع كهذا، لا توجد فيه حرب حقيقية ولا دولة تمارس مهامها من عدن، ولا حتى قيادات الانفصالية على الأرض، قد راق للراعة السعوديين. منذ قد الحكومة الشرعية من عدن في أغسطس/ 2019، ومنع قيادات الصف الأول للجلس الانتقالي الجنوبي من العودة إلى المدينة، باتت العاصمة المؤقتة فعلياً تحت قبضة القوات السعودية. تتمكلك المملكة كافة الأدوات لتنفيذ اتفاق الرياض، لكنها لا تريد ذلك. لقد تحول اتفاق الرياض إلى شامة لـ«الانتقالي» لشربنة أعماله، على الرغم من أنه لم يشارك بعد رسمياً سوى محافظ عدن، وإلى فرصة سانحة للسعودية لإطالة أمد حرب الاستنزاف الحاصلة في اليمن، وتشويش المدنيين. منذ قد نتقل أيضاً ضربات عنيفة في آخر معاقلها الشمالية بحفافة مارب. لكن الأسوأ من كل هذا، أن الاتفاق لم يصب لعماد أمام الخطأ الأممية لإيجاد السلام الشامل في اليمن وتطبيق الإعلان المشترك، بحسب المبعوث الأممي مارتن غريفيث. الذي شذ الطرفين الإعلان بسرعة عن ولادة الحكومة والتي سيتم على ضوئها تشكيل وفد الشرعية المغاوض لمشاروات جنيف المرتقبة.



اعترض اسرائيليون زيارة وفد اوروبي إلى بيت صفافا (مناويك/جوان فرانس برس)

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كون فون بورغسورف، في تصريحات للصحافيين خلال الزيارة، إن التوسع الاستيطاني المخطف له «يعطي انطباعاً لبعض الليابيين» بأن إسرائيل تحاول خلق «حقائق على الأرض» قبل أن يتولى بايدن منصبه. وأضاف «من المهم للغاية إظهار الوحدة في المجتمع الدولي بأن أي مشروع من هذا القبيل، وأي بناء من هذا القبيل، هو غير قانوني بموجب القانون الدولي. لا يمكن أن يعضي هذا» وتابع في حديث لـ«الأنضول» من «ما تراه اليوم وما تم الإعلان عنه اسم الأحد» من قبل السلطات، «هو ما نسميه فرض الضم بحكم الأمر الواقع، في انتهاك للقرارات الدولية لأن هذه أرض فلسطينية». وأضاف «ما تراه هو زيادة مذهلة في المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية، وكذلك في القدس الشرقية». وتابع «نحن هنا من أجل أن نقول يجب أن نخطئه المعروفة بـ«صفقة القرن». قد «يلت عن الطويلة».

في سياق متصل، أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، عن قلقه البالغ إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مستوطنة جديدة، في القدس. وقال في تصريح



مكتوب «إذا تم بناؤها، فإنها ستعزح حلقة خطيرة غير المسبوقة في المشروع الإسرائيلي، شأنها أن تضر بشكل كبير بأفق دولة فلسطينية منصلة في المستقبل. همتوس»، سيؤدي إلى حصار قرية بيت صفافا بالكامل.

في السياق، شدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الفلسطيني رياض الماكي، خلال لقاء بينهما أمس، على ضرورة وقف إسرائيل جميع إجراءاتها التشريعية التي تقوض حل الدولتين وفرض تحقيق السلام العادل، وخصوصاً ضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها. وأكدوا إنشأة قرار إسرائيل ببناء وحدات سكنية استيطانية جديدة، كما أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن إدانتها الشديدة للمشروع الإسرائيلي الجديد جنوب مدينة القدس، ورعا الأمن العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، في تصريح، «المجتمع المدني في فلسطين ومنظماتها وفي مقدمتها الأمم المتحدة لإعلان رفض وإدانة لهذا المشروع الخطير ببناء 1257 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، ولكل الأعمال الاستيطانية

العراق: مبدأ الأغلبية يبتلع التوافقات

فجر موضوع تمرير مشاريع القوانين في البرلمان عبر الأغلبية مشكلة جديدة في العراق، مع انتقاد ممثلي الأكراد هذا الأمر

بضاد - **أكرم سيف الدين، سلام الجافي**

أثار اعتماد مبدأ الأغلبية العديدة بتمرير بعض القوانين المثيرة للجدل في البرلمان العراقي، مخاوف بعض القوى السياسية، التي عدته تهديداً لمسألة التوافقات بين الحزب، التي قامت عليها العملية السياسية في العراق بعد العام 2003، وتعدّ أساساً لعمل البرلمان ودوره التشريعي، وتضمن الابتعاد عن لغة التهميش والاقليمية والأخرية.

ولم يكن تمرير قانون الاقتراض، الذي مرره البرلمان الأسبوع الماضي، رغم انسحاب الكتل الكردية، الأول في هذا السياق، إذ سبقه تمرير التصويت على فقرة النواتر المتعددة ضمن قانون الانتخابات الجديد، ومن قبلها منح الثقة لعدد من وزراء حكومة مصطفى الكاظمي رغم رفض عدة كتل. كما تم التصويت على قانون يلزم الحكومة بإخراج القوات الأميركية من العراق، بعد قتل واشطن، مطلع العام الحالي، زعيم «فيلق القدس»، قاسم سليماني قرب مطار بغداد.

وبدت الكتل الكردية أكثر القوى اعتراضاً على مبدأ الأغلبية العديدة، محذرة من تداعياته على مستقبل البلاد، كونّه يهدد للقرر بالقرار في أعلى سلطة تشريعية، ويفرض إرادة مكول على المكونات الأخرى.

وقال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ديار برزاري، لـ«العربي الجديد»: «يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، خلال تمرير القوانين، اعتراضات المكونات باعتبارها شريكاً أساسياً في البلاد، والا يتم تهيمتها، وإن تكون شريكاً أساسياً بإصدار القرارات وتنفيذها، وتحمل مسؤولية إدارة البلد بشكل عام». واعتبر أن «التوجه بقتل مجيبة، أما من طرف الأغلبية العديدة في البرلمان، من أجل تمرير أجدات من دون مراعاة المكونات الأساسية الأخرى، يضعف

المكونات الأساسية الأخرى، يضعف الكتل الكردية الأكثر مصطفة على مبدأ الأغلبية العددية»

العراق: إعدام 21 مداناً بـ«الإرهاب»

نفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، أحكاماً بالإعدام بحق 21 مداناً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، حكم الإعدام بحق 21 مداناً في سجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، بعد تصديق رئاسة الجمهورية على الأحكام. وقالت مصادر أمنية وعلمية إن حكم الإعدام نُفذ بحق المدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأضافت أن المدانين يتحدرون من بغداد والبصرة، بالإضافة إلى ذي قار.

نُفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، حكم الإعدام بحق 21 مداناً في سجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، بعد تصديق رئاسة الجمهورية على الأحكام. وقالت مصادر أمنية وعلمية إن حكم الإعدام نُفذ بحق المدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأضافت أن المدانين يتحدرون من بغداد والبصرة، بالإضافة إلى ذي قار.

نُفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، حكم الإعدام بحق 21 مداناً في سجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، بعد تصديق رئاسة الجمهورية على الأحكام. وقالت مصادر أمنية وعلمية إن حكم الإعدام نُفذ بحق المدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأضافت أن المدانين يتحدرون من بغداد والبصرة، بالإضافة إلى ذي قار.

نُفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، حكم الإعدام بحق 21 مداناً في سجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، بعد تصديق رئاسة الجمهورية على الأحكام. وقالت مصادر أمنية وعلمية إن حكم الإعدام نُفذ بحق المدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأضافت أن المدانين يتحدرون من بغداد والبصرة، بالإضافة إلى ذي قار.

نُفذت السلطات العراقية، أمس الاثنين، حكم الإعدام بحق 21 مداناً في سجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، بعد تصديق رئاسة الجمهورية على الأحكام. وقالت مصادر أمنية وعلمية إن حكم الإعدام نُفذ بحق المدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وأضافت أن المدانين يتحدرون من بغداد والبصرة، بالإضافة إلى ذي قار.

أعلن وزير الداخلية التونسي موحّـد خير صفيحة الرسمية أنّ «محنة النهاية التي وصل إليها حوار تونس كان من المفترض أن تكون هي محطة الانطلاق لآتنا (مجلسا النواب والدولة) سبق وأن توقفتا عندها في حوارات سابقة لكن مبدأ تجيير نجاحات الغير كان هو المبدأ الحاكم لدى ستيفاني على ما يبدو».

في غضون ذلك، وبعد نجاح اللجنة الحكومية، مختار ناقصة، لـ«الأنضول»، إن مكان وزمان عقد الاجتماع المقبل لم يتم تحديده بعد، متوقعا عقده خلال أسبوعين. وأضاف أن الطرفين يتشاورون حالياً مع اسراء المحاور لوضع المسلمات الأخيرة لتطبيق الاتفاق المعتمد في سرت (خلال الاجتماع السادس)، وأشار إلى استمرار وجود مرتزقة فاغنر وبعض الجنود

في سرت، موحّـدا أن إخراجهم سيجري بعد الاتفاق على جدول زمني محدد خلال الاجتماع المقبل، وأريد: «المفحة المتفق على إخراج المرتزقة منها في ملتقى غدامس تمتد من بوابة الإقليم جنوبى وممتدة إلى بن جواد بويرين شرقي صرغتمة، ومنها إلى بن جواد شرقي سرت». كما أوضح أن مسافة فتح الطريق الساحلي تريحه واعتماد أسماء المرشحين نحو إجراءات الانتخابات، وذكر أن الوصول إلى الانتخابات «هو السبب الرئيسي للمشاكل في الملتقى»، مضيفا «إعادة الأمانة للشعب في الهدف المنشود». لكن عضو برلمان طبرق، صالح فحمة، اعتبر أن إعلان البعثة «دليل جديد على أن

توحيد حرس المنشآت

توجهت رئاسة البعثة الاممية في ليبيا ستيفاني وليامز إلى مدينة البريقة، أمس الاثنين، حيث شاركه في اجتماع لجهاز حرس المنشآت الأمنية، بحضور رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله «الصور»، وقيادات من جهاز حرس المنشآت، وصرح رامي أن الاجتماع ركز على آليات توحيد حرس المنشآت، علما أن الاتفاق العسكري الموقع في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يشمل بندا لتوحيد إدارة الجهار.

وعكست عضو مملئقى الحوار اسال بوعقيص، حدة الخلافات حول الأسماء، بقولها في ممتشور على صفحتها الرسمية إن «حفرة الأسماء اللجنة تدفع بنا إلى الاتفاق المسود»، كما أكد العضو الآخر في الملتقى محمد الرغضب، ورئيس المجلس الرئاسي من الشرق وتبدو البعثة الاممية قد اصاعت بتريخ واعتماد أسماء بشأن الاختيار حسب البية للمجتمعات الانتخابية عندما قالت إنه «من المنطقي ان يرجع المشاركون إلى مناطقهم للتشاور وإطلاع الجميع على ما جرى»، بسبب ضعف فرص صالح في إشمال المسار السياسي التصويتي المباشر داخل قاعة الملتقى.

بما قالته سابقا حول تسليط عقوبات على من يقود حرس المنشآت، ووليامز إلى محاولة ترويحها، أكدت مصادر ليبية مسؤولة على اطلاع على كواليس الملتقى، لـ«العربي الجديد» إن سبب فشل الجلسة الأخيرة الأحد كان وراءه تدافع التنافس بين شخصيتين على شغل منصب رئيس المجلس الرئاسي، وهما الجواد العبيدي، ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، وأوصحت المصادر أن عددا من أعضاء الحوار تعرضوا لضغوط كبيرة من أطراف إقليمية ومحلية لاختيار صالح رئيسا للمجلس الرئاسي وممثلاً للشرق الليبي فيه، بالإضافة إلى معارضة البية التصويتية المباشر داخل القاعة لاختيار شاعلى المناصب، وترجيح البية المجتمعات الانتخابية بحيث يختار كل أقدم ليبي من بيئته في المجلس الرئاسي. وعلى الرغم من التناقص الشديد حول اسمي فتي باشاغا وعبد الحميد البديفة على تولي منصب رئاسة الحكومة، مقابل انسحاب العارف النابض مرشح الإصارات وترابع حظوظ رمضان هلاله، إلا أن على أن المشاركون تحذروا من رغبة كبيرة في تغيير الوضع في ليبيا، وهناك رغبة لتكون أصوات الشباب والرغضب، ورئيس المجلس الرئاسي من الشرق وتبدو البعثة الاممية قد اصاعت بتريخ واعتماد أسماء المرشحين لتولي المناصب التنفيذية لقيادة المرحلة التمهيدية»، موحّـدا أن السبب «كان تشبث مجموعة من أعضاء لجنة الحوار بتريخ شخصيات جديدة كان لها دور رئيسي في إشمال المسار السياسي ودعم الحرب الأخيرة على طرابلس»، في

مكتوب «إذا تم بناؤها، فإنها ستعزح حلقة خطيرة غير المسبوقة في المشروع الإسرائيلي، شأنها أن تضر بشكل كبير بأفق دولة فلسطينية منصلة في المستقبل. همتوس»، سيؤدي إلى حصار قرية بيت صفافا بالكامل.

في السياق، شدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الفلسطيني رياض الماكي، خلال لقاء بينهما أمس، على ضرورة وقف إسرائيل جميع إجراءاتها التشريعية التي تقوض حل الدولتين وفرض تحقيق السلام العادل، وخصوصاً ضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها. وأكدوا إنشأة قرار إسرائيل ببناء وحدات سكنية استيطانية جديدة، كما أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن إدانتها الشديدة للمشروع الإسرائيلي الجديد جنوب مدينة القدس، ورعا الأمن العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، في تصريح، «المجتمع المدني في فلسطين ومنظماتها وفي مقدمتها الأمم المتحدة لإعلان رفض وإدانة لهذا المشروع الخطير ببناء 1257 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، ولكل الأعمال الاستيطانية

مكتوب «إذا تم بناؤها، فإنها ستعزح حلقة خطيرة غير المسبوقة في المشروع الإسرائيلي، شأنها أن تضر بشكل كبير بأفق دولة فلسطينية منصلة في المستقبل. همتوس»، سيؤدي إلى حصار قرية بيت صفافا بالكامل.

في السياق، شدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الفلسطيني رياض الماكي، خلال لقاء بينهما أمس، على ضرورة وقف إسرائيل جميع إجراءاتها التشريعية التي تقوض حل الدولتين وفرض تحقيق السلام العادل، وخصوصاً ضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها. وأكدوا إنشأة قرار إسرائيل ببناء وحدات سكنية استيطانية جديدة، كما أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن إدانتها الشديدة للمشروع الإسرائيلي الجديد جنوب مدينة القدس، ورعا الأمن العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، في تصريح، «المجتمع المدني في فلسطين ومنظماتها وفي مقدمتها الأمم المتحدة لإعلان رفض وإدانة لهذا المشروع الخطير ببناء 1257 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، ولكل الأعمال الاستيطانية

مكتوب «إذا تم بناؤها، فإنها ستعزح حلقة خطيرة غير المسبوقة في المشروع الإسرائيلي، شأنها أن تضر بشكل كبير بأفق دولة فلسطينية منصلة في المستقبل. همتوس»، سيؤدي إلى حصار قرية بيت صفافا بالكامل.

في سياق متصل، أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، عن قلقه البالغ إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مستوطنة جديدة، في القدس. وقال في تصريح

الحوار الليبي يصطدم بخلافات حول شاغلي المناصب

لـ«بحث البية اختيار شاعلى المناصب ويحث إنهاء القضايا الخلافية»، وعلى الرغم من نقاؤها بالقول «البيدا الآن خريطة واضحة لإجراء الانتخابات»، واتفاق المشاركين «على ثلاثة ملفات مهمة خلال الملتقى السياسي الليبي تشمل اختصاصات السلطة التنفيذية ومعايير الترشح وخريطة الطريق فضلا عن الاتفاق على الفصل بين المجلس الرئاسي ورئاسة الوزراء»، إلا أنها عطلت عقد جولة أخرى بالقول «لا يمكن وضع حلول لصراع استمر 10 سنوات خلال أسبوع».

واعتبر وليامز أن الجولة أنهت بـ«نتائج إيجابية جدا»، منها تحديد تاريخ إجراء انتخابات في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وتحديد اختصاصات السلطة التنفيذية وشروط الترشح للمجلس الرئاسي والحكومة. وأضافت أن المشاركون أنجزوا الكثير وتوافقوا على خارطة طريق وأفروا موعدا للانتخابات، وخطة إصلاحية للمؤسسات وهذا سيسجل لهم، وأثبتوا أنهم مع التغيير والإصلاح والتغير المشهد في البلاد، وتم الاتفاق أيضا على تحديد بين المجلس الرئاسي والحكومة وتحديد صلاحيات كل منهما. وسندت وليامز على أن المشاركون تحذروا من رغبة كبيرة في تغيير الوضع في ليبيا، وهناك رغبة لتكون أصوات الشباب والرغضب، ورئيس المجلس الرئاسي من الشرق وتبدو البعثة الاممية قد اصاعت بتريخ واعتماد أسماء المرشحين لتولي المناصب التنفيذية لقيادة المرحلة التمهيدية»، موحّـدا أن السبب «كان تشبث مجموعة من أعضاء لجنة الحوار بتريخ شخصيات جديدة كان لها دور رئيسي في إشمال المسار السياسي التصويتي المباشر داخل قاعة الملتقى. الذي سبق لهم أن تقلدوا مناصب. وذكر

تونس: تغيرات في استراتيجيات الإرهابيين

أعلن وزير الداخلية التونسي موحّـد خير صفيحة الرسمية أنّ «محنة النهاية التي وصل إليها حوار تونس كان من المفترض أن تكون هي محطة الانطلاق لآتنا (مجلسا النواب والدولة) سبق وأن توقفتا عندها في حوارات سابقة لكن مبدأ تجيير نجاحات الغير كان هو المبدأ الحاكم لدى ستيفاني على ما يبدو».

في غضون ذلك، وبعد نجاح اللجنة الحكومية، مختار ناقصة، لـ«الأنضول»، إن مكان وزمان عقد الاجتماع المقبل لم يتم تحديده بعد، متوقعا عقده خلال أسبوعين. وأضاف أن الطرفين يتشاورون حالياً مع اسراء المحاور لوضع المسلمات الأخيرة لتطبيق الاتفاق المعتمد في سرت (خلال الاجتماع السادس)، وأشار إلى استمرار وجود مرتزقة فاغنر وبعض الجنود

شرقا غربا

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

نُفذت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، طاولت عدداً من الفلسطينيين، بينهم فتاة اعتُقلت على حاجز قنذبي العسكري شمال القدس، بعد إطلاق النار باتجاهها قبل أن يُعندى عليها، وشاب مضى على زفافه 3 أيام، ونفذت قوات خاصة من جيش الاحتلال مناوره عسكرية داخل البلدة القديمة من القدس وبلدة العيسوية، تخللها احتجاج مواطنين واستجوابهم ميدانياً.

أعلن وزير الداخلية التونسي موحّـد خير صفيحة الرسمية أنّ «محنة النهاية التي وصل إليها حوار تونس كان من المفترض أن تكون هي محطة الانطلاق لآتنا (مجلسا النواب والدولة) سبق وأن توقفتا عندها في حوارات سابقة لكن مبدأ تجيير نجاحات الغير كان هو المبدأ الحاكم لدى ستيفاني على ما يبدو».

في غضون ذلك، وبعد نجاح اللجنة الحكومية، مختار ناقصة، لـ«الأنضول»، إن مكان وزمان عقد الاجتماع المقبل لم يتم تحديده بعد، متوقعا عقده خلال أسبوعين. وأضاف أن الطرفين يتشاورون حالياً مع اسراء المحاور لوضع المسلمات الأخيرة لتطبيق الاتفاق المعتمد في سرت (خلال الاجتماع السادس)، وأشار إلى استمرار وجود مرتزقة فاغنر وبعض الجنود

في سرت، موحّـدا أن إخراجهم سيجري بعد الاتفاق على جدول زمني محدد خلال الاجتماع المقبل، وأريد: «المفحة المتفق على إخراج المرتزقة منها في ملتقى غدامس تمتد من بوابة الإقليم جنوبى وممتدة إلى بن جواد بويرين شرقي صرغتمة، ومنها إلى بن جواد شرقي سرت». كما أوضح أن مسافة فتح الطريق الساحلي تريحه واعتماد أسماء المرشحين نحو إجراءات الانتخابات، وذكر أن الوصول إلى الانتخابات «هو السبب الرئيسي للمشاكل في الملتقى»، مضيفا «إعادة الأمانة للشعب في الهدف المنشود». لكن عضو برلمان طبرق، صالح فحمة، اعتبر أن إعلان البعثة «دليل جديد على أن

أعلن وزير الداخلية التونسي موحّـد خير صفيحة الرسمية أنّ «محنة النهاية التي وصل إليها حوار تونس كان من المفترض أن تكون هي محطة الانطلاق لآتنا (مجلسا النواب والدولة) سبق وأن توقفتا عندها في حوارات سابقة لكن مبدأ تجيير نجاحات الغير كان هو المبدأ الحاكم لدى ستيفاني على ما يبدو».

أعلن وزير الداخلية التونسي موحّـد خير صفيحة الرسمية أنّ «محنة النهاية التي وصل إليها حوار تونس كان من المفترض أن تكون هي محطة الانطلاق لآتنا (مجلسا النواب والدولة) سبق وأن توقفتا عندها في حوارات سابقة لكن مبدأ تجيير نجاحات الغير كان هو المبدأ الحاكم لدى ستيفاني على ما يبدو».

سياسة

تقرير

انتهت الانتخابات الاردنية إلى تشكيك برلمان الحضور الحزبي، واغلبية اعضائه من الوجود الجديدة، في ظل اتهامات تلاحق الكثير من الفائزين بمخالفة القوانين وشراء الاصوات لتزداد المخاوف من غياب أي دور فعلي لهذا المجلس

البرلمان الأردني

مجلس غير مُسيس تحاصره الشبهات

غياب حزبي

يقول عضو السيسية في الحكومة الهاشمية جمال الشبيها، لـ«العرب الجديد»، أنه لا يوجد تعليق مهم للحزاب في البرلمان الجديد، ففتح حزب «جبهة العمل الإسلامي» لم يخصص عنه أكثر من 10 مقاعد، وهذه تميز اضعف مشاركة له، بالإضافة لغياب اليساري عن المجلس.



اعلان واجهوه حكما لشكيلة المجلس الـ19 (تخليق مرزهاوي/فرانس برس)

التفديعية على مجريات الشاين، الداخلي والخارجي، وتمير المشاريع التي تريدھا على المستوى المحلي، خصوصا ما يتعلق بالاقتصاد، وخارجيا في مجال التسوية السياسية، وتطورات القضية الفلسطينية. وراى أن الأردن يحتاج إلى برلمان خارج من الدستور، والدولة، وسطيحة أو يسارية أو يمينية، وأشار إلى أنه ليس من الملقن أن يكون لكل نائب موقف وراى مختلف، معتبرا أن إجراء الانتخابات في هذا التوقيت نجاح للدولة، إذ لم يعد هناك فراغ دستوري. بدوره، قال المحلل السياسي الأردني زيد الخوايسار، لـ«العربي الجديد»، إن هذا المجلس استثنائي بكل ظروفه، من حيث جائحة كورونا ونسبة التصويت الأقل في تاريخ العمل البرلماني، مشيراً إلى أن الدولة وهي تطبيق الاستحقاقات الدستورية في موعدها، وأشار إلى أن دخول 100 شخصية جديدة إلى البرلمان مؤشر على الرغبة في التغيير من قبل الناس الذين وصلوا إلى درجة الإحباط من الأداء الحكومي، ولفت إلى أن أغلب استطلاعات الراى، التي أجريت خلال الفترة الأخيرة، تشير إلى أن أقل من 20 في المائة من المواطنين يثقون بالمجلس، وتابع: ربما البرلمان الجديد لن يختلف كثيراً عن البرلمانات السابقة، ولكن علينا أن نراقب النواب الجدد، الذين أغلبهم من دون اجندة أو تجربة سياسية، لكنه استدرك أن من المكر الحكم على توجهاتهم، فقد تكون مختلفة، خصوصا أن هذا البرلمان هو الذي ستعبر به الدولة الأردنية إلى النسبة الثانية في ظل مرحلة استثنائية بسبب كورونا والخطف الاقتصادي، وعجز في الموازنة، والأتار غير المباشرة لتعليمات الإغلاق، وقال: لا نستطيع أن ننكر أن العلاقة متوترة بين البرلمان الجديد والحكومة، بسبب توقف بعض النواب بسبب إحباطنا لإنهم المخالفة لقوانين الدفاع بعد فوزه، واستخدام المال الفاسد، ولفت إلى أنه من المكر الحكم على أداء البرلمان، فالإشراك الأول سيكون عند تقديم الحكومة لبيان نيل الثقة.

بدوره، راى المحلل السياسي والصحافي المختص بالشأن البرلماني جهاد المنسي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن أبرز ما هو مطلوب من المجلس المنتخب هو العمل على قانون انتخاب جديد، فخلال دورتين انتخابيتين تمت أن هذا القانون يحتاج لإعادة نظر، إضافة إلى الاستحقاق على اجندة المجلس، وهي انتخاب رئاسة المجلس، وطرح الثقة بحكومة بشر الضمانة، وإقرار الموازنة، إضافة إلى الاستحقاقات المتعلقة بالعلاقات الخارجية وإعادة ترتيب المنطقة، وراى المنسي أن أهم مسؤولية تقع على عاتق المجلس الجديد هي استعادة ثقة المواطنين المفقودة بهذه المؤسسة، فالمجلس الحالي اهتزت صورته بشكل كبير، منذ إطلاق النار من قبل بعض أعضائه للاحتفال بالفوز بصفق نيابي، بالإضافة إلى أن المجلس السابقة، وقال: السؤال هو هل سيكون هذا المجلس على قدر المسؤولية، ولم تكن هذا صعباً وحشاً، وتابع: ربما نحن أمام برلمان غير مسيس، وهذه ربما أسوأ صفة يمكن أن تطلق على برلمان، وهذا يعني أن من غير المنطقي أن يلعب دورا سياسيا مؤثرا، وتوقع أن تكون هناك سيطرة وهيمنة للسلطة

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

قضية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

قضية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

الرئيسية

سياسة

تحاول فرنسا في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون استعادة دورها كقوة عظمى، في ظلّ اعتقاد أوروبي خصوصا، بضرورة ملء فراغ اميركي يتبلور تدريجيا، وبيز ذلك خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط، وفي مسالة صد الطموحات التركية، فيما تبقى سياسة الإيزيه بما تبقى من ولاية ماكرون الأولى حتى الآن متخبطة

هواجس وقلق في المتوسط

خريف الدبلوماسية الفرنسية

- بحث ماكرون على صياغة سياسة فرنسية جديدة في المنطقة بعدما ظلت منذ نهاية عهد جاك شيراك اسيرة الاطلسية**
- يدعو الشرق الاوسط وشرق المتوسط منطقة امتحان اولى لتراجع الهيمنة الامريكية ولخطوط السياسة الفرنسية المستجدة**



السياسة الخارجية في عهد ماكرون واجتاحت أخفاها (توليف جيتي)

تدور عجلة حملة الانتخابات الرئاسية مبكراً بالنسبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وحزبه الوسطي، «إلى الأمام»، فعلى بعد 18 شهراً من هذه الانتخابات المقررة في أبريل/نيسان 2022، يتدفع الرئيس الفرنسي إلى التصلب في مسائل داخلية. تحمل ابعداً خارجية، كالهجرة والإسلام. هذه المسائل، يضاف إليها حراك فرنسي عالمي الوتيرة في عهد ماكرون حول أكثر من ملف خارجي، اتخذت بعداً أكثر حماسة خلال الصيف الماضي، وفيما يحاول الإيزيه إجران اختراق وإثبات وجود فرنسي، تبدو منطقة الشرق الأوسط، أرضاً خصبة، لاستعادة النفوذ، وتثبيت ماكرون «بغولياً» جديداً، لكن دون ذلك عراقيل عدة، لعل أهمها، أن الساحة لم تعد خالية لاقطاب الغربيين التقليديين، حتى مع تراجع للطموحات الامريكية في المنطقة.

وبعد فتشله في الداخل في حسم أكثر من ملف، والانتقال، كما توقع البعض، إلى «الجمهورية السادسة»، تبدو السياسة الخارجية أكثر جدياً لسكان الإيزيه، ويستحق خطاب ماكرون في لوانغو السويسرية، في أغسطس/آب الماضي حول شرق المتوسط، في بعض مفاصله، صفة إعادة التأسيس، ذلك أن إحدى خصاله أنه يبحث فرنسا مجدداً على صياغة سياسة عربية ومتوسطة جديدة، بعدما ظلت منذ نهاية عهد جاك شيراك، أسيرة «الاطلسية»، وكان متوقفاً للحديث عن ذلك التركيز على صيف ملتب، قاده الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الأوسط ومنطقة شرق المتوسط. لكن الصيف الحار، دخل فصلاً أكثر حمادة للنفوذ، واختار الرئيس إطلاق التعاون العرضية لخطته لمواجهة ما وصفه بـ«الانفصال الإسلامي»، وهو مشروع قانون سيطرح على البرلمان في 9 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وإذا كان المشروع قيد التخصير منذ مدة، لإعادة صياغة برنامج عمل سياسي وتربوي، وتنظيم ديني لأنشطة الأئمة والمساجد، لا سيما تحرير فرنسا من «الأئمة المتعصبين»، لوقف نشاط الأئمة الذين ترسلهم تركيا والمغرب ودول إسلامية وعربية أخرى، إلا أنه جاء تزامناً مع جريئة قطع رأس مدرّس فرنسي في منطقة كونغلان، عرض رسوماً للنبي محمد، ما جعل المشروع يصب في دائرة المأيادة على الدمين الفرنسي، وهذا للاستعمار من قوى خارجية مختلفة مع فرنسا، وتبدو فرنسا، في ظلّ ماكرون، وكأنها تجعل الإسلام السياسي، العدو الأول، كما تصدرت تركيا رجب طيب اردوغان أجندتها، في كل من شمال أفريقيا، وشرق المتوسط، وفي لبنان والعراق وسورية بدرجة ثانية.

خطاب لوانغو

سارت فرنسا مجدداً في ليبيا، وفي لبنان، وأخيراً حول أزمة شرق المتوسط، في سياق أعاد حتى إلى البعض ذاكرة أجواء ما قبل الحرب العالمية الأولى، في استمءاء الحروب، والتحميد العسكري، وفي صناعة «الأحلاف»، ويمكن استذكار زيارتين قام بهما ماكرون إلى بيروت، إثر انفجار مرفأها في 4 آب/أغسطس الماضي، واستعراض جدي للموصل، حاملمة طوابق فرنسية إلى الميناء العمق، وزيارة للعراق، لكن صفة التحميد، تبدو الأكثر التصاقاً بأزمة شرق المتوسط، مع استعادة فرنسا، تاريخاً من الحروب لم ينته بعد فوق مياه المنطقة وجولها.

وكان الرئيس الفرنسي قد وضع النقاط على الحروف، في 29 أغسطس/آب الماضي، في خطاب أمام منتدى شرق المتوسط في «لوانغو» السويسرية، لشرح الاستراتيجية الفرنسية، وتوضيح اندفاعاته المستجدة في شرق المتوسط، والتي أوضحت مباحه وما تختزنه من لفظ وعان بحيرة مواجهة كبرى ومعاروات محيالة لأجواء تركيا أولاً، ثم روسيا، من قبل تحالف أوروبي سعودي إماراتي إسرائيلي مصري، وفق راية حماية مصالح كتلة منتدى شرق المتوسط، التي تضم اليونان وقبرص وإيطاليا وإسرائيل والأردن ومصر والسلفيتيبينية.

العودة سهلة إلى ما قبل الأسبوع الأخير من نوفمبر/تشرين الثاني 2019، عندما نجح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في حجز مقعد في شرق المتوسط، في تحالف حاول توسعته في مالطا وإسبانيا، لكنه رسخه عبر الحصول من فاثر السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية، على توقيع اتفاق تقاسم المناطق الاقتصادية الخاصة في قلب المتوسط بين ليبيا وتركيا، وشرق المنطقة التي اقطعتها اليونانيون من بحر إيجة حتى مشارف الإسكندرية، وفتح أبواب الصراع مجدداً معهم، ووشى كلام ماكرون في لوانغو، عن استبعاد أي مساومة ممكنة لتقاسم مكان الغاز والنفط، منتهماً الاتراك

تهديد لامن أوروبا



حصلت اختلافات كثيرة قبل أزمة شرق المتوسط، بين فرنسا وتركيا، لا سيما حول ليبيا وسورية، بحسب الباحث الفرنسي برونو ترتزيه، ومن وجهة نظره، في فإن سياسة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان (الصورة) يُنظر إليها في الإيزيه كتهديد لسيادة أوروبا، لا سيما لأمن حدودها، لجهة طموحات أتقرة في المياه المتنازع عليها، وقبلها الإبتزاز الذي مارسه الرئيس التركي بمسألة اللاجئين، على حد تعبيره.

ساحة غير خالية

كانت فرنسا قد فشلت في ليبيا، مع خلفائها الكثر، في حصد نتائج تدخلها العسكري منذ أعوام لتسلب معمر القذافي، ثم أخفقت في ترجيح كفة حليفها اللواء المتقاعد خليفة رحمة رغم كثافة الدعم الدبلوماسي والعسكري، واقترب الأخير من أسوار طرابلس، في هذا البلد، اصطدم الفرنسيون خصوصاً، بتكتائر قوى وازنة، منها تركيا وروسيا، التي نجحت في شرعية اقتحامها للمسرح الليبي، وادى التدخل العسكري التركي في ليبيا هذا العام، إلى إجهاض سنوات من الدعم الإماراتي الفرنسي المصري لفرنسا، وتثبيت حضور أتقرة العسكري، وامتلاك جزءً من الفكر في المعاملة المتوسطية لاحقاً.

لكن الصراع الذي يليبس ليوماً تاريخياً، يبدو المنطق فيه فرنسيا اليوم، أكثر منه أوروبياً، واقتصادياً و«ديبلومجياً»، والنقط والموانئ وطرق التجارة فيه فحصب، وإمنا على ملء فراغ اميركي، نسبي ربما، رغمًا تتضح صورته

يمكن تبرير المخاوف الفرنسية، والأوروبية، بالاستحبابات التي أجراها

البنتاغون في أوروبا، وعلى الملعب التركي، ليس واضحاً ما إذا كان الأميركيون سيقفون على قوائمهم في قاعدة أنجريك التركية، فيما نقلوا إلى اليونان ألفي جندي العام الماضي، وضغطت إدارة ترامب، وقبلها إدارة باراك أوباما، على أوروبا الغربية كُها، لرفع موازنات الدفاع فيها إلى 2 في المائة من الناتج القومي الخام، كي تتخفف المزاومة الاميركية من نفقات حماية الحلفاء في أوروبا ونقل المزيد من القوات الاميركية إلى بحر الصين الجنوبي، وفيما تراجعت القدرة الاميركية على الإنفاق العسكري هذا العام من 740 إلى 700 مليار دولار، أزداد الخلل الاميركي في تحديد الأولويات، ووضع خطط الانتشار العسكري، ثم التراجع عنها، وجرى الحديث بداية العام عن تقليص هائل لعدد القوات الاميركية في أفريقيا، وفق خطة

لوزير الدفاع مارك إسبر، ما دعا ماكرون إلى السعي امام الكونغرس لخفضه عن ذلك من منظور ماكروني، يبدو للعالم المتوسطي، وشرقه خصوصاً، منطقة امتحان أولى لتراجع الهيمنة الغربية وللخطوط الجديدة للسياسة الفرنسية المستجدة، وساحة تتاحن مع قوى إقليمية قريبة، كتركيا خصوصاً، التي تحاول بناء نظام شرق متوسطي يعكس ميزان القوى الجديد، ومع تراجع دور حلف شمال الأطلسي الذي انقذه ماكرون مراراً، لا شيء يمنع تحويل منتدى شرق المتوسط من مجرد تجمع اقتصادي لفظي، إلى ذراع عسكرية تملأ أي فراغ اميركي او اطلسي أكبر.

ويجمع مراقبون على أن السياسة الخارجية في عهد ماكرون، واجهت إخفاً ق ويري مدير مركز الأداء الاستراتيجي، والأستاذ في جامعة سانت لويس، براء ميكانيل، أن ماكرون، منذ وصوله للإيزيه عام 2017، بدا وكأنه رئيس «العلاقات العامة»، أكثر من كونه صاحب أفعال، لا سيما حين حاول إحداث اختراق بين واشنطن وإيران، ويبدو الإنجاز الوحيد الخارجي الذي حسبته له هو «التحرير» رئيس حكومة لبنان سعد الحريري، من السعودية. اما ليبيا، فقد استكمل سياسة الاضطفاف الفرنسي، ما هنا الأزمة ما يحصل، في شرق المتوسط، وفي سورية، فإنه ماكرون بخلاف الادعاء «الليولندية»، مسح يده، واكتفى بالضبط في مسألة «الجهاديين».

ويشرح الباحث، في حديث له بالعربي الجديد، أنه بينما تعززت سياسة تنكولاً

ساركوزي بالعلاقة القوية مع قطر، لينتقل هولاند إلى الحصن السعودي، اصطقل ماكرون أقرب إلى الإماراتيين، ولكن «من دون إملء آت»، ما يوصل إلى الملف التركي، ويرابه، فإن التدخل التركي في ليبيا ليس جديداً، لكن تمادي أتقرة في البروز في ملفات تهم الفرنسيين، دون تفسيق معهم، وتعاطيها بالياسلة الكريهة، تأسع ماكرون أن هناك من يتحداه داخل الناتو»، وبلغت ميكانيل، إلى غضب كان لدى تي باريس، منذ إدارة تركيا لمسألة المهاجرين، ما جعل الدولتين على تماس متواصل منذ مدة، رغم ذلك، يرى ميكانيل، أن لا فرنسا ولا تركيا لديهما إرادة بالمواجهة، وأن خلفهما لن يتعدى استعراض العضلات.

أما السياسة الخارجية الفرنسية في عهد ماكرون، فيرى ميكانيل أنه لا يوجد ملف دولي تناولت فيه باريس منذ مدة وتبحث فيه، ليلقي مصرق قوتها بتركوا على كونها عضواً دائماً في مجلس الأمن، ودولة نووية. اقتصادياً، يشير الباحث إلى أن الخلفية برمها، خاصة شرق المتوسط، في دون شك محط اهتمام كبير للشركات الفرنسية، من دون إغفال النظرة الفرنسية الخاصة إلى المنظومة الأوروبية، وضرورة حمايتها، حتى لو كانت هناك نية لاحقة للتوصل مع تركيا إلى حل. ويعتبر الباحث أن «الأوروبيين لم يبدوا بالتصرف دون مقلّة أميركا»، وعرباً عن اعتقاده بعدم وجود فراغ استرعي حتى اللحظة لافتاً إلى برونو واشنطن في اتفاق ليبيا، فضلاً عن الدور الأوروبي الاميركي في «الفرقوك»، اما عفن بسعي إلى ملء الفراغ، فهو برابه روسيا، خاتماً بأن «فرنسا تحنّ إلى الماضي، لكن أرض الواقع اختلفت كثيراً». من جهته، يرى نائب مدير مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية في باريس، برونو ترتزيه، أن سياسة ماكرون يمكن وضعها في نطاق الاستراتيجية لسياسة أسلافه في المنطقة، وبما خضع إيران، فقد كان الرئيس يامل بافتحاً، ولو عن طريق لعب دور الوسيط بينه وبين واشنطن، لكن طهران تصلبت، ولم يكن ماكرون برابه، مقنعاً سوريا، كما حاول تجديد العلاقة مع الجزائر، لكنه اصدمه بوضع داخلي هناك ما يسمح بالذهاب بعيداً.

أما قانون «الانفصال الإسلامي»، فإن خطاب الرئيس عن عرق إطلاق رحلات منتظمة على مدار فرنسا، لكن هناك ارتباط بالمسألة التركية، وأصبحت الاتحاد، أول شركة طيران خليجية تتوسر

رغمًا رباب تجارية إلى ومن لعل بين 19 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وستدخل هذه الرحلات حين الأراضي الفرنسية.

الرباط . مصطفي فماس



اتاح فتح طريق الكركرات وتأمينه من قبل الجيش المغربي، في نهاية الأسبوع الماضي، الطريق أمام المئات من الشاحنات المحملة بالسلع، التي تعبر إلى موريتانيا قبل توزيعها إلى العديد من البلدان الأفريقية، التي أصبحت ترتبهن للسلع المصدرة من المغرب، خاصة الخضّر والفواكه، وتبعد منطقة الكركرات أحد عشر كيلومتراً عن الحدود الجنوبية الغربية مع موريتانيا، وهي منطقة طولها اقل من أربعة كيلومترات، غير أنها تعد العمر البري الوحيد بين المغرب وموريتانيا وأفريقيا الغربية، خاصة في ظل إغلاق الحدود البرية الشرقية مع الجزائر. وكانت المنطقة العازلة والتي تفصل المغرب الحدودي للمغرب وموريتانيا، قد تم إغلاقها منذ الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي من قبل مسلحي البوليساريو لمنع عبور الشاحنات في الاتجاهين.

واعتبر الاتحاد العام للمحالات المغرب، الذي يمثل مصالح رجال الأعمال، أن عرقلة حركة الشاحنات من قبل البوليساريو تهدف إلى «الحاق الضرر بالمصالح

الاقتصادية للمحالات، من خلال التأثير على التدفقات التجارية القادمة من المغرب واوروپا إلى القارة الأفريقية، خاصة موريتانيا، ومن القارة الأفريقية نحو المغرب واوروپا»، وتتجلى التداعيات الاقتصادية لعودة حركة النقل اعتباراً من نهاية الأسبوع المنصرم، كون المغرب الحدودي الكركرات يستقبل يوميا حوالي 350 شاحنة لنقل البضائع، حسب الاتحاد العام للمحالات المغرب، الذي يعتبر أن العملة التي قامت بها القوات المسلحة، ستفضي إلى استئناف الأنشطة التجارية للفاعلين المغاربة والإفارقة والأوروبيين، وأفضت عرقلة حركة الشاحنات على تلك الطريق التي تستعمل من أجل تزويد السوق الموريتانية بالخضر والفواكه، خاصة غرب أفريقيا حتى ساحل العاج مرورا بمالي والسنتغال وكل البلدان المجاور، إلى التناثر سلبا على النشاط التجاري المغربي، وهو ما دفع بعض المتوسرين إلى استعمال الخطوط البحرية عبر ميناءي اغادير وطنجة المتوسط. غير أن الطرق البرية الممتدة بين المغرب وموريتانيا عبر الكركرات تبقى استراتيجية في النشاط التجاري.

ويرى رئيس الفيدرالية المغربية لإنتاج وتصدير الخضر

الكركرات منفذ سلع المغرب إلى أفريقيا

والفواكه، الحسن أضربور، أن العراقيين التي وضعتها البوليساريو أمام عبور الشاحنات أثرت على تزويد السوق الموريتانية سلبا، والتي أضحت منصّة لتزويد أسواق أفريقيا بالخضر والفواكه، في الوقت نفسه، ساهم ذلك في انخفاض الأسعار بشكل ملحوظ في السوق المحلية المغربية. ويرى أضربور، في تصريح له بالعربي الجديد، أنه في السابق كان يصعب تسويق منتجات في السوق الموريتانية، غير أنه في الأوامر الأخيرة أضحق من الممكن لتلك السوق استقبال المئات من الشاحنات المحملة بالخضر والفواكه التي تلبى حاجات أسواق أفريقية مجاورة.

ويشير أضربور، إلى أن الكميات التي تصل إلى السوق الموريتانية من تلك المنتجات، أفضت إلى تشكل سوق مغربية شهيرة في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بعد إليها التجار من البلد الجار بلبدان أفريقية يتوزون بالفواكه التي تلبى حاجات أسواق أفريقية مجاورة. ويشير أضربور، إلى أن الكميات التي تصل إلى السوق الموريتانية من تلك المنتجات، أفضت إلى تشكل سوق مغربية شهيرة في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بعد إليها التجار من البلد الجار بلبدان أفريقية يتوزون بالفواكه.

ويعتبر أن ذلك المغرب يفضي إلى سوق واعدة، حيث يفتح الباب أمام تقوية المعاملات التجارية مع بلدان القارة السمراء، خاصة في أفق الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي ينتظر أن تسترشد بها الدول الأفريقية في المستقبل.



(توليف جيتي)

البيان تخرج من الركود

خرج الاقتصاد الياباني من الركود في الربع الثالث الممتد من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، مع تسجيل نسبة نمو 5% تجاوزت التوقعات بعد انكماش قياسي، على ما وتأتي الأرقام الإيجابية بعد تسجيل الانكماش على ثلاثة

لقطات

سورية استورد 150 ألف طن دقيق
حلب، 14 نوفمبر/ تشرين الثاني، أن سورية طرحت مناقشة محلية للاستيراد حوالي 150 ألف طن من دقيق القمح، وجنس ريزيرا، لضخها إلى السوق المحلي العامي لتقديم العروض إلى المؤسسة العامة لتجارة وتوزيع وتصنيع الحبوب هو 18 نوفمبر/ تشرين الثاني، بإشراف تقديم العروض لليرة السورية، ومقرر الشركات الخاصة على الشركات من داخل البلاد. كانت مناقشة سابقة من المؤسسة لتوريد دقيق الفصح قد أخلقت في وتأتي كشأن ريزيرا.

عقد في ميزانية الكويت

أضحت وزارة رسمية، ولم يعلن تسجيل ميزانية الكويت عجزاً بقيمة 1,089 مليار دينار (3,57 مليارات دولار) خلال الربع الأول من العام المالي 2020-2021، وسط

المحلي، وكذلك الصادرات، في دفع النمو على أساس ربع سنوي، بعدما أدت جائحة كوفيد-19 وزيادة ضريبة الاستهلاك إلى تراجع الاقتصاد في وقت سابق من العام. وتأتي الأرقام الإيجابية بعد تسجيل الانكماش على ثلاثة

فصول متتالية في ثالث أكبر اقتصاد في العالم، حيث أظهرت البيانات الممتدة أن الاقتصاد تقلص بنسبة 8,2 بالمئة في الربع الثاني، أي أكثر من التوقعات السابقة البالغة 7,9 بالمئة.

تتعدى استعراض التجار، وأحدث حالة من الضبابية في مستقبل الاقتصاد العالمي فاقمتها أزمة كورونا، كما أن الرسوم التي فرضها ترامب رفعت من تكاليف إنتاج الصناعات الأميركية وأظهرت مدى الاعتماد على الموزعين الصينيين.

في الأمور الاقتصادية، ومع رحيله المتوقع عن البيت الأبيض يتنافس الجميع السعداء، وتتراجع العراقيين التي تحد من أنسياب التجارة الدولية وتعرقل أداء المؤسسات المالية الدولية.

«الاتحاد للطيران» الإماراتية المثقلة بالخسائر تطير إلى إسرائيل

كما مددت الشركة، في سبتمبر/أيلول الماضي، فترة تخفيض رواتب موظفيها حتى نهاية العام الجاري، في ظل الصعوبات المالية الحادة التي تواجهها بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد.

وتركز كل من الإمارات وإسرائيل على تعزيز التعاون في قطاع الطيران، إذ أعلنت الحكومة للطيران المدني الإماراتية، في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، توقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي مع سلطنة الطيران المدني في إسرائيل، بهدف تعزيز العلاقات الجوية الثنائية بين الجانبين.

العمل عملياً من 28 مارس/ آذار القادم، وتأتي في ظل معاناة الشركة من خسائر كبيرة وانكسارات متواصلة في الأرباح التشغيلية والإيرادات لصاعدت خلال انتشار وباء كورونا. وابلغت شركة الاتحاد للطيران أطقم الضيافة الأربعة الماضي، بأنها ستسرح المزيد من العاملين وستتقي الشركة أسطول طائرات إيرباص وايضا من دون تخليق إلى أجل غير مسمى « بسبب تعاقب الطلب على السفر الجوي أيضا من المتوقع، وخفضت الشركة بالفعل عدد الوظائف والرواتب بعد اتساع خسائرها هذا العام، وجاء في الرسالة

للناب . العربي الجديد

أصبح الطيران من أكبر القطاعات التي تشهد تسارعا في الطلبيع بين الإمارات والاحلال الإسرائيلي، وأعلنت الاتحاد للطيران، الناقل الوطني لدولة الإمارات، عن قرب إطلاق رحلات منتظمة على مدار العام إلى تل أبيب، وتأتي هذه الخطوة على أعقاب التطلعي بين الطرفين في 13 أغسطس/آب الماضي، غير مسمى « بسبب تعاقب الطلب على السفر الجوي أيضا من المتوقع، وخفضت الشركة بالفعل عدد الوظائف والرواتب بعد اتساع خسائرها هذا العام، وجاء في الرسالة

اقتصاد

العالم يودع بلطجة ترامب

مصطفي عبد السلام

تحت شعار «أميركا أولا»، وحماية للمستعمر الأميركيين، مارس دونالد ترامب كل أشكال البلطجة الاقتصادية ضد الدول الخاضع حروباً تجارية شرسة ضد الصين بهدف تقليص العجز التجاري

بهدف تقليص العجز التجاري لبلاده، فرض رسوما ضخمة عليها وأرغمها على استيراد منتجات أميركية بمليارات الدولارات، واتهم الحكومة الصينية بأنها وراء الحاق خسائر فادحة للاقتصاد الأميركي، خاصة على مستوى الوظائف وإغلاق المصانع لاقح هوايي، واتهمها بالقرصنة والسرقة وانتهاك الملكية الفكرية.

حتى الحلفاء، اكتروا بنيران بلطجة ترامب الذي فرض رسوما ضخمة على منتجات شركائه التجاريين، لم يستثن أحداً، كدول الاتحاد

الأوروبي التي فرض عليها رسوماً بالمليارات، كما استهدف منتجات ألمانيا، وفرض رسوما على سلع كندا والمكسيك واليابان وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها.

مارس أكبر بلطجة ضد الاقتصاد التركي حينما راح يهدد بحومه وتدميره كاملا في 2008، وفرض عقوبات على الصادرات التركية، وهو ما أدى إلى حدوث تهاوٍ سريع في قيمة الليرة، كما مارس ترامب البلطجة ضد العديد من المنظمات الاقتصادية، ومنها «أوبك» التي هاجمها وسعى لتدميرها عقب رفضها إغراق الأسواق بالنفط لتعويض النقط الإيراني المحجوب، وكذا شن حملة شرسة ضد منظمة التجارة العالمية.

فرض ترامب أيضا سلطوته وبلطجته على المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدوليان حينما راح يضغط عليها لمنع قروض سياسية ضخمة للدول والديكتاتوريات التي تتحالف معه، السؤال هل نجحت بلطجة ترامب الاقتصادية وسياساته التجارية في تحقيق أهدافها؟

الإجابة، لا. والدليل أن تلك البلطجة لم تحقق سوى مكاسب متواضعة للعجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين، إلا أن الازدراء الأميركية من كندا والمكسيك ارتفعت بشكل كبير، وهو ما عتق العجز الكلي، لكن هذه السياسة أضعفت ضررا طويلا لأمد الاقتصاد الدولي، وأربكت شركاء

الاقتصادية وسياساته التجارية في مستقبل الاقتصاد العالمي فاقمتها أزمة كورونا، كما أن الرسوم التي فرضها ترامب رفعت من تكاليف إنتاج الصناعات الأميركية وأظهرت مدى الاعتماد على الموزعين الصينيين.

في الأمور الاقتصادية، ومع رحيله المتوقع عن البيت الأبيض يتنافس الجميع السعداء، وتتراجع العراقيين التي تحد من أنسياب التجارة الدولية وتعرقل أداء المؤسسات المالية الدولية.

اقتصاد

مال وسياسة

الأردنيون غير متفائلين بحل البرلمان أزمة تهم المعيشية

عاش، لـ«العربي الجديد»: للأسف لا تتعد المؤشرات الأولية لمجلس النواب الجديد على التفاؤل واستناداً إلى غياب الخبرات السياسية والاقتصادية لعدد كبير من الأعضاء، وفوزهم جاء بناء على اعتبارات عشائرية والمناقب الشخصية التي قدموها لعدد كبير من الناخبين، وأضاف أن النظام الانتخابي أدى إلى هذه النتائج ذلك أن النخلة التي خاضت الانتخابات كانت صورية باستثناء نظام الإصلاح المحسوبة على التيار الإسلامي، وبالتالي كل مرشح ضمن كتلته كان يعمل لنفسه فقط، من دون أن يكون هناك برامج عمل وطروحات تعبر عن كل كتلة إلا ما ندر، وبالتالي فإن الفرز الانتخابي للناخبين كان شخصياً فقط، وغير مستند إلى كفاءة الشخص وقناة بادرته.

وقال عايش إن «غياب شخصيات عريقة في العمل البرلماني ولديها خبرات اقتصادية المتخنة على مواجهة السياسات الاقتصادية الحكومية التي يستهدف تحميل المواطن مزيداً من الأعباء المالية من خلال رفع الضرائب وزيادة أسعار السلع والخدمات ويهدف الحد من الأزمات التي يعانيها اقتصاد البلاد منذ عدة سنوات وتفاقمها هذا العام بسبب تداعيات جائحة كورونا.

وحدت الانتخابات النيابية هذا العام في ظروف استثنائية وصعبة مع تفاقم جائحة كورونا وتراجع الأرن في المؤشرات العالمية ليحل في المرتبة 45 عالمياً بعد الإصابات بفيروس كورونا، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة والاندحار غير المسبوق في مستويات المعيشة.

ويلاحظ إلى إغراب الانتخابات، فقد دخل عدد أعضاء مجلس النواب بما فيها الكوتا النسائية المخصص لها 12 مقعداً وفق 30 عضواً سابقاً في المجلس السابق فقاعدتهم هذه الدورة غالبيتهم ينتمون إلى تيارات حزبية ولديهم خبرات اقتصادية معددة.

وحسب مراقبين، فإن غالبية أعضاء مجلس النواب المنتخبين ليست لديهم خبرات سابقة في المجالات السياسية والاقتصادية والعمل العام، وإنما جاء انتخابهم استناداً إلى قواعده العشائرية وإيمانائهم المالية التي تمكنوا بواسطتها من الحصول على أصوات شريحة كبيرة من الناخبين ضمن دوائرهم الانتخابية اهتديهم للفرق بالانتخابات، لا سيما وأن نسبة المقترعين لم تتجاوز 29% إلى نكلاً، قال الخبير الاقتصادي، حسام

تقارير حريرة

النجاح

مدن • محمد راجح

يسود تذخر واسع في أوساط المزارعين المهرة، يحيى الحسامي، أن عشرات المزارعين هاجمت المياه الناتجة عن هذه الأعاصير المدمرة مزارعهم وتكدستهم خسائر فادحة، نتيجة جرف أراضيهم

مناطقهم، وعدم تعويضهم رغم خسارتهم الفادحة.

وأكد عضو جمعية الفلاحين في محافظة المهرة، يحيى الحسامي، أن عشرات المزارعين هاجمت المياه الناتجة عن هذه الأعاصير المدمرة مزارعهم وتكدستهم خسائر فادحة، نتيجة جرف أراضيهم

ترفعه من تقارير في حجم هذه الأضرار والخسائر والتخلفات المطلوبة لا يتم تنفيذها والعمل بها لمساعدة المزارعين، خصوصاً المزارعين الذين فقدوا مصدر دخلهم الوحيد، وبالتالي ساءت أوضاعهم المعيشية بشكل كبير.

وكأنت لجنة الفلاحين في المهرة قد رجعت قائمة بأسماء المزارعين وحجم الأضرار الجسيمة التي لحقت بمزارعين والمنطقة التي ضربها إعصار لبنان العام قبل الماضي، إذ أكدت اللجنة في لقاء موسع عقده مع مجموعة من الفلاحين والمزارعين من الأعاصير في المهرة، مع منظمات محلية تنموية ناشطة في المحافظة، أن التجاوب

أزمات متلاحقة في تراجع المعروض من الخضروات والفواكه والحبوب وارتفاعاً مضاعفاً في أسعارها.

ولحقت هذه الكوارث الزراعي أضراراً بالغة بالحركة التجارية ونقل السلع والبضائع بين المحافظات اليمنية من مواقع الإنتاج إلى الأسواق التي تعاني تبعاتها حتى اليوم، كما ساهمت في ارتفاع الأسعار بنسب متفاوتة لمعظم أصناف الخضروات، خصوصاً الطماطم والحمضات والبصل والبقوليات وبعض أصناف الفاكهة. المزارع أحمد الحسامي، من محافظة حضرموت، يؤكد لـ«العربي الجديد»، طمر الفيضانات وإعصار لبنان نصف مزرعته التي يستخدمها في زراعة الخضروات مثل البصل والطماطم وبعض أصناف الفواكه، وكذا في قلع عدد أشجار النخيل الذي يقوم كذلك بزراعتها، وأشار إلى أن المساعدات التي حصلوا عليها المعالجة ما يواجهونه من أضرار كانت من قبل جمعيات زراعية ومنظمات تنموية، وإيضاً جهود ذاتية عمل عليها المزارعون لإعادة إصلاح ما أمكن من أراضيهم.

ويواجه المزارعون أزمة مركبة عديدة، تتمثل، إلى جانب الصراع الدائر منذ ما يزيد على

مزارعو اليمن يشكون مخلفات الأعاصير وضعف المساعدات

مع تلك المطالب لا يزال غائباً، باستثناء عود لم تتدفق. وكان أهم مطالب اللجنة الغذائية للسلطات المحلية، تقديم مساعدات عاجلية وبصورة منتظمة، وتخصيص رواتب شهرية للمزارعين إلى المدينته بشكل كبير.

وعودة نشاطهم الزراعي مرة أخرى. لا يختلف الأمر في محافظة حضرموت المجاورة للمهرة والتي تعتبر أكبر المحافظات اليمنية من حيث المساحة وتنقسم إلى جزأين الساحل والوادي، إذ تسببت الكوارث الطبيعية في أضرار فادحة، بالإضافة إلى إعاناتها المواطنين والمزارعون، وبإضافة إلى انعكاس تدمير المزارع التي لم يتم إصلاحها حتى الآن سلباً على الأسواق المحلية في عموم المحافظات، والتي تواجه أزمات متلاحقة في تراجع المعروض من الخضروات والفواكه والحبوب وارتفاعاً مضاعفاً في أسعارها.

ولحقت هذه الكوارث الزراعي أضراراً بالغة بالحركة التجارية ونقل السلع والبضائع بين المحافظات اليمنية من مواقع الإنتاج إلى الأسواق التي تعاني تبعاتها حتى اليوم، كما ساهمت في ارتفاع الأسعار بنسب متفاوتة لمعظم أصناف الخضروات، خصوصاً الطماطم والحمضات والبصل والبقوليات وبعض أصناف الفاكهة.

المزارع أحمد الحسامي، من محافظة حضرموت، يؤكد لـ«العربي الجديد»، طمر الفيضانات وإعصار لبنان نصف مزرعته التي يستخدمها في زراعة الخضروات مثل البصل والطماطم وبعض أصناف الفواكه، وكذا في قلع عدد أشجار النخيل الذي يقوم كذلك بزراعتها، وأشار إلى أن المساعدات التي حصلوا عليها المعالجة ما يواجهونه من أضرار كانت من قبل جمعيات زراعية ومنظمات تنموية، وإيضاً جهود ذاتية عمل عليها المزارعون لإعادة إصلاح ما أمكن من أراضيهم.

ويواجه المزارعون أزمة مركبة عديدة، تتمثل، إلى جانب الصراع الدائر منذ ما يزيد على



المواطنون يعمرون مزارع عمارة للسلع الضرورية (تخليد عزراوي/فارس برس)

الكويت

قفزة في أسعار تذاكر الطيران

الكويت. **أحمد الرميح**

مع استمرار سريان قرار الحكومة الكويتية بشأن وقف استقبال الرحلات من الدول المشمولة في قائمة الـ34 الممنوعة، وفي ظل الإقبال غير المسوق على عروض «باكج الترانزيت» من أجل عودة العمالة المصرية إلى الكويت، بلغ سعر تذكرة الترانزيت ما يقرب من 1500 دولار، حسب مسؤول باتحاد مكاتب السياحة والسفر في الكويت لـ«العربي الجديد».

ويقول ناصر الخالدي، المسؤول في اتحاد مكاتب السياحة والسفر، إن قرار وقف استقبال العمالة المصرية تسبب في ظهور سوق سوداء لتذاكر العودة من خلال ما يسمى بـ«باكج الترانزيت» الذي يشمل ذاك السفر من مصر إلى دبي أو تركيا أو البحرين، ثم حجز الفندق لمدة 17 يوماً وعمل فحص خلو من فيروس كورونا «PCR»، وتذكرة العودة إلى الكويت.

وأضاف الخالدي لـ«العربي الجديد» أن هناك قفزة غير مسبوقة في عروض عودة الوافدين، حيث كانت أسعار «باكج الترانزيت» في البداية تبدأ من 400 دولار فقط، فيما ارتفعت خلال الأيام الأخيرة إلى ما يقرب من 1500 دولار.

وحسب الخالدي فإن شركات السياحة والسفر بدأت في إعداد عروض جديدة في حالة إلغاء الحظر المفروض على قائمة الدول الـ34 الممنوعة، حيث ستراوح سعر تذكرة العودة إلى الكويت التي تشمل قضاء الحجر الصحي في إحدى الفنادق الكويتية ما يقرب من 750 دولاراً.

إلى ذلك، قال مسؤول كويتي لـ«العربي الجديد» إن الحكومة تدرس مقترحات بشأن إلغاء الحظر المفروض على قائمة الدول الـ34 المشمولة بقرار المنع، مشيراً إلى أن القرار لا يستهدف جنسية محددة، ولكن جاء بناء على توصيات

من الجانب الفني في وزارة الصحة والإدارة العامة للطيران المدني بسبب الوضع الوبائي في الدول وبتأثير من منظمة الصحة العالمية.

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن هناك عدة مقترحات في الوقت الراهن قدمها اتحاد السياحة والسفر



تراجع كبير في حركة الطيران بسبب كورونا (واس الزيات/فارس برس)

غزة

«الاستثمار بالمشاركة» لمواجهة الركود

غزة. **علاء الحلو**

دعت الأوضاع الاقتصادية المتردية في قطاع غزة، للفلسطيني عمر صوَّحة

إلى استنقاذ أرضه، وذلك بتسليمها لأحدى شركات الإنشاء والمقاولات،

بهدف إنشاء مبنى متكاملاً، فيما يحصل بالمقابل على نسبة استفادة العقار، والمستثمر أو الشركة المستثمرة،

عبر حصوله على شقق سكنية بدلاً من قيمة الأرض، وذلك بعد جلسات طويلة، يتم فيها تحديد ماهية الاتفاق، وقيمتها، وتسامه «نية التوسع» لدى العديد من أرباب الأوسر الفلسطينية، بالاتجاه نحو نظام الاستثمار، وذلك لتوفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين وفق تطلُّبها الأممي.

بحث وزير الخارجية الأردني، إمين الصفدي، أمس مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المنعزلة في غزة، بنظام «الاستثمار بالمشاركة»، وتقوم بالأساس على نظام المقايضة بين صاحب الأرض أو المشاريع الاستثمارية، كذلك بتركيز نشاطتهم على المناطق الحيوية، ذات الأهمية التجارية، والتي تساهم بالمقابل في رفع أسعار العقارات، بحسب المنطقة والاتجاه وتنوع أوجه الاستثمار، إذ يتم تسليم الأرض بشكل كامل للمستثمر، والحصول بالمقابل على شقق سكنية، يتم الاستفادة على مساحتها، بينما يحصل بعض المستثمرين على الكثير من الأحيان لعرض خدماتهم، اليمنية على تبادل المنفعة بين الطرفين، فببعضها، فيما يربفها البعض الآخر، تمسكاً بعيداً الامتلاك المطلق للعقار.

ويقول صوَّحة لـ«العربي الجديد» إنه لجأ للاستثمار بالمشاركة نتيجة عدم قدرة المالية على بناء أرضه، إلى جانب غلامواد البناء وتكاليف البناء، إذ أبرم اتفاقاً مع مستثمر يقضي بالاستفادة بنسبة 55% من مشروع المبنى، بسبب الموقع الحيوي للأرض، وذلك لعدم مقدرة البعض من تلك نسبة البناء، المقابل، عدم مقدرة صاحب الأرض أو العقار على بناءه، ما يدفع الطرفين إلى المشاركة، بهدف تعميم الفائدة على الطرفين.

ويتجه أصحاب البيوت القديمة في الأبنك الحيوية، إلى نظام المقايضة، بفعل عدم قدرتهم على بناء عقارهم، نتيجة الحالة الاقتصادية السيئة التي يمر فيها العالي القطاع بسبب تواصل

أخبار العرب

ارامكو السعودية تموّل ارباحها بالديون

من المقرر أن تعود أرامكو السعودية أكبر شركة نفط في العالم، إلى أسواق السندات للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2020، في إطار سعيها لتمويل التزام بتوزيعات أرباح بقيمة 75 مليار دولار، وتحتاج الشركة، التي ولّقت بنوكاً من بينها مجموعة غولدمان ساكس لبيع السندات، إلى زيادة الدين، بعد أن تسبب تراجع أسعار النفط في انخفاض الأرباح بنسبة 45% في الربع الثالث، وأدى ذلك إلى عدم قدرتها على توليد نقد كافي لتمويل مدفوعات المستثمرين، والتي يذهب معظمها إلى الحكومة، التي تحتاج إلى الأموال لسد عجز الميزانية المتزايد، وخضعت أرامكو للإنفاق

والوظائف وتفكر في بيع بعض الأصول. على الرغم من هذه الجهود للحفاظ على السيولة النقدية، فقد ارتفع معدل الوديئة إلى 1.8%، فوق العنقاق المستهدف البالغ 1.5%، وفق «بلومبيرغ».

ستحري شركة الطاقة التي تسيطر عليها الدولة، والتي باعت أسهما في البورصة السعودية العام الماضي، مكاتب مع مستثمرين محمدي النخل، اعتباراً من الاثنين، وفقاً لصدر مطلع على الأمر قال إن صفقة بالدولار 10 و30 قد تلتها، حسب طلب المستثمر.

وقال وزير التعاون الدولي المصري، أسامة نوقل، إنهما اتفقت مع المؤسسات الحكومية والتنمية الألائية على تمويل 11 مشروعاً جديداً في مصر بقيمة 132,6 مليون يورو، وذلك من خلال مساهمات مالية ومنع لعام 2021.
أضافت الوزارة في بيان أن المشروعات المتفق عليها في مجالات التعليم الفني والمهني والتوظيف ودعم القطاع الخاص، ودعم نظام ضمان المخاطر في مصر، ومعالجة المخلفات الصلبة وغيرها.
كانت الوزارة أعلنت، في وقت سابق من نوفمبر/تشرين الثاني، أنها اتفقت على تمويلات تنموية بقيمة 7.3 مليارات دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2020، منها 4.54 مليارات دولار للقطاعات التنموية التابعة للدولة، و2.76 مليار للقطاع الخاص، وتعتمد الحكومة المصرية على الاقتراض بشرافة بهدف الحد من الأزمة المالية التي تعاني منها.

تحويلات المانية لـ مصر 132,6 مليون يورو

وقال وزير التعاون الدولي المصري، أسامة نوقل، إنهما اتفقت مع المؤسسات الحكومية والتنمية الألائية على تمويل 11 مشروعاً جديداً في مصر بقيمة 132,6 مليون يورو، وذلك من خلال مساهمات مالية ومنع لعام 2021.
أضافت الوزارة في بيان أن المشروعات المتفق عليها في مجالات التعليم الفني والمهني والتوظيف ودعم القطاع الخاص، ودعم نظام ضمان المخاطر في مصر، ومعالجة المخلفات الصلبة وغيرها.
كانت الوزارة أعلنت، في وقت سابق من نوفمبر/تشرين الثاني، أنها اتفقت على تمويلات تنموية بقيمة 7.3 مليارات دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2020، منها 4.54 مليارات دولار للقطاعات التنموية التابعة للدولة، و2.76 مليار للقطاع الخاص، وتعتمد الحكومة المصرية على الاقتراض بشرافة بهدف الحد من الأزمة المالية التي تعاني منها.

أخبار العالم

ارتفاع ااصول الأمانة ضد الصين

أظهرت بيانات من المصلحة الوطنية للإحصاء، أمس الاثنين، أن الاستثمار في الأصول الأجنبية في الصين ارتفع بنسبة 1,8 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، بزيادة نقطة مئوية واحدة عن الزيادة المسجلة في الأشهر التسعة الأولى، وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، في الأشهر العشرة الأولى، بلغت قيمة الاستثمار في الأصول الثابتة 48,33 تريليون يوان (حوالي 7,32 تريليونات دولار أميركي)، وفقاً للمصلحة الوطنية للإحصاء.

وانخفضت الاستثمارات في القطاع الخاص بنسبة 0,7 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى، مع تراجع التسعة الأولى على أساس شهري، وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة بنسبة 3,22 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

بناءً على موقع الأرض وقيمتها، فيما تُحدد نسبة استفادة المستثمر وفق الآلية ذاتها.
ويؤكد أن تردّي الأوضاع الاقتصادية العالمية، على سلباً على العقارات بشكل عام، إذ زادت استنفاسة، وبيات الاعتماد بشكل كبير على نظام التقسيط في الحصول على ثمن الوحدات السكنية، بعد الحصول على الدفعة الأولى، في الوقت الذي يتعثر سداد بعض المستثمرين بفعل الأزمة الاقتصادية.

بين الخبير الاقتصادي، أسامة نوقل، أن هذا النوع من استثمار المخرجات أو المخلفات العقارية، يتم بسبب عدم قدرة صاحب العقار الأساسي على إنشاء المبنى بشكل مستقل، بفعل انعدام القدرة المالية، ما يدفعه إلى المشاركة في الاستثمار.

ويوضح نوقل لـ«العربي الجديد» أن المشاركة تتم بين صاحب المنزل والمستثمر، إذ يقوم الأخير باقتساب الأرض والبناء عليها، فيما يقوم بإعطاء الأول حصصاً سكنية داخل المبنى ذاته، وبين أن المخاطرة في هذا الاستثمار الأخرى.

أما في ما يتعلق بالاستفادة، فيبين أن صاحب الأرض يستفيد على المستوى الأني، عبر توفير سكن جيد بؤويته وعائلته، بينما يحصل على المنفعة من شراء الأرض، وفي المقابل، عدم مقدرة صاحب الأرض أو العقار على بناءه، ما يدفع الطرفين إلى المشاركة، بهدف تعميم الفائدة على الطرفين.

ويتجه أصحاب البيوت القديمة في الأبنك الحيوية، إلى نظام المقايضة، بفعل عدم قدرتهم على بناء عقارهم، نتيجة الحالة الاقتصادية السيئة التي يمر فيها العالي القطاع بسبب تواصل الأزمات، وتراجع أسعار العقار، وذلك بتسليمها لأحدى شركات الإنشاء والمقاولات، بهدف إنشاء مبنى متكاملاً، فيما يحصل بالمقابل على نسبة استفادة العقار، والمستثمر أو الشركة المستثمرة، عبر حصوله على شقق سكنية بدلاً من قيمة الأرض، وذلك بعد جلسات طويلة، يتم فيها تحديد ماهية الاتفاق، وقيمتها، وتسامه «نية التوسع» لدى العديد من أرباب الأوسر الفلسطينية، بالاتجاه نحو نظام الاستثمار، وذلك لتوفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين وفق تطلُّبها الأممي.

بحث وزير الخارجية الأردني، إمين الصفدي، أمس مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المنعزلة في غزة، بنظام «الاستثمار بالمشاركة»، وتقوم بالأساس على نظام المقايضة بين صاحب الأرض أو المشاريع الاستثمارية، كذلك بتركيز نشاطتهم على المناطق الحيوية، ذات الأهمية التجارية، والتي تساهم بالمقابل في رفع أسعار العقارات، بحسب المنطقة والاتجاه وتنوع أوجه الاستثمار، إذ يتم تسليم الأرض بشكل كامل للمستثمر، والحصول بالمقابل على شقق سكنية، يتم الاستفادة على مساحتها، بينما يحصل بعض المستثمرين على الكثير من الأحيان لعرض خدماتهم، اليمنية على تبادل المنفعة بين طرفي الاتفاق.

اقتصاد

تحقيق

واصلت العقارات التركية اتعاشها مستفيدة من تراجع سعر صرف الليرة وتعرض المغتربين بدول الخليج للمضايقات والطرْد. كما ساهمت عمليات الإصلاح القانوني والاقتصادي كذلك في زيادة جاذبية المساكن بتركيا

الجاذبية تعود لعقارات تركيا

تضييق الخليج على المغتربين وتراجع الليرة يزيد الإقبال على الشراء

إسطنبول. **عدنان عبد الزراف**

عاد الإقبال على شراء العقارات في تركيا، مع تراجع سعر صرف الليرة وإعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن خريطة طريق اقتصادية بدأتها البلاد، والتغييرات التي طاولت وزارة المالية والبنك المركزي، وعودة الثقة إلى المستثمرين والأسواق بعدما تأثر الاقتصاد بتغيرات صحية وسياسية واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف: «العربي الجديد»

ربما نحن سعداء عندما تأثر الاقتصاد بتغيرات صحية وسياسية واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف: «العربي الجديد»

ربما نحن سعداء عندما تأثر الاقتصاد بتغيرات صحية وسياسية واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف: «العربي الجديد»

ربما نحن سعداء عندما تأثر الاقتصاد بتغيرات صحية وسياسية واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف: «العربي الجديد»

مؤسسة ترامب تواجه أزمة مالية

ربما يضطر ترامب إلى بيع بعض عقاراته لتسديد التزامات ديون تقدر بنحو 400 مليون دولار

واشنطن . **العربي الجديد**
قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الأزمات المالية ربما تحاصر مؤسسة الرئيس دونالد ترامب، في حال تخليه عن منصب الرئاسة في 20 يناير/كانون الثاني المقبل، وتوقعت الصحيفة، في تقرير نشرته أمس الإثنين، أن تضع مؤسسة ترامب العديد من العقارات الرئيسية للبيع لحد صافقتها المالية، من بينها فندق «واشنطن هوتيل» في العاصمة الأمريكية، وناطقتا سحاب في كل من مدينتي نيويورك وسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا. كما قالت الصحيفة المالية الأمريكية في التقرير، إن مؤسسة ترامب تخطط كذلك لبيع منجز «سيفر سبرينغ اساتيت» الواقع في ريف مدينة نيويورك، وحسب التقرير، تعاني مؤسسة ترامب العقارية من ديون تقدر بنحو 400 مليون دولار، حين أجل سدادها في الأوامر القليلة المقبلة، وربما تجد المؤسسة صعوبة في الحصول على تمويل جديدة لمقابلة التزاماتها المالية، في وقت تتفادى فيه معظم المصارف التعامل معها.

ولا تستبعد تقارير أمريكية أن تواجه المؤسسة كذلك العديد من القضايا القانونية خلال العام المقبل، وتعاين مؤسسة ترامب المالية، والتي تتشكل معظم أصولها من فنادق ومنتجعات



ومما كان عليه خلال السنوات السابقة، ويشير أرفوغان إلى أنه على الرغم من حدوث انخفاض في عدد الوحدات السكنية المتاجر جراء جائحة كورونا، إلا أنه بسبب ارتفاع نوعية الزبائن فلن يكون هناك تراجع في الإيرادات، متوقعاً أن تصل إيرادات بيع العقارات إلى 7 مليارات دولار بنهاية العام الجاري، بعد أن كانت 6,7 مليارات دولار في العام الماضي. من جهته، يؤكد معاون

مدير عام مجموعة «امتلاك» العقارية، بدر الدين مارديني، أن نوعية شراء العقارات التركية اختلفت هذا العام، ربما كعدد تراجع المبيع بسبب الإغلاقات كورونا، لكن نوعية العقارات المباعة (فلل وإرادات مرتفعة الثمن)، هي التي عدلت إيرادات بيع العقارات، إلى 7 مليارات دولار بنهاية العام، و«من الحجر الأسود، تشهد عقاراتها إقبالا كبيرا، والسبب، برأي مارديني، هو



إقبالاً كبيراً، والسبب، برأي مارديني، هو وبسبب مهم لزيادة شراء العقارات، مبيئاً أن سعر العقارات التركية بالدولار، ربما هو الأقل على صعيد دول المنطقة، فسعر المنزل بمنطقة «إيلوك دوزو، جمهوريات مهاليسية، بيوك تشمشة»، لا يزيد عن 600 الف ليرة (نحو 75 الف دولار)، ويعتبر مدير الشركة المتخصصة خلال حديثة لـ«العربي الجديد»، أن افتتاح تركيا مشاريع التسجيل العقاري بالخارج، زاد من مبيعات العقارات خلال الشهرين الأخيرين للذين تزامنا مع بدء التعافي النسبي من آثار فيروس كورونا وعودة الحياة إلى طبيعتها بشكل كبير.

وكانت وزارة التخطيط العمراني التركية قد افتتحت 12 مطلة للتسجيل العقاري في 10 دول أوروبية وعربية، نتج للمغتربين الأتراك والإجانب القيام بعمليات بيع وشراء عقارات من دون الحاجة للقيام إلى تركيا، والاستفادة من تراجع سعر العقارات، بعد زيادة العرض وتراجع سعر العملة التركية. وتوقع عضو مجلس إدارة جمعية الترويج العقاري التركية في الخارج فاتح أرفوغان، أن تصل عائدات بيع العقارات للاجانب في تركيا إلى 7 مليارات دولار خلال العام الحالي، موضحة في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أن مستوى نوعية الزبائن الاجانب في السوق في الوقت الراهن أعلى

من حيث جودة البناء، و«على الرغم من تراجع العرض وتراجع سعر العملة التركية، وتوقع عضو مجلس إدارة جمعية الترويج العقاري التركية في الخارج فاتح أرفوغان، أن تصل عائدات بيع العقارات للاجانب في تركيا إلى 7 مليارات دولار خلال العام الحالي، موضحة في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أن مستوى نوعية الزبائن الاجانب في السوق في الوقت الراهن أعلى

من حيث جودة البناء، و«على الرغم من تراجع العرض وتراجع سعر العملة التركية، وتوقع عضو مجلس إدارة جمعية الترويج العقاري التركية في الخارج فاتح أرفوغان، أن تصل عائدات بيع العقارات للاجانب في تركيا إلى 7 مليارات دولار خلال العام الحالي، موضحة في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أن مستوى نوعية الزبائن الاجانب في السوق في الوقت الراهن أعلى

من حيث جودة البناء، و«على الرغم من تراجع العرض وتراجع سعر العملة التركية، وتوقع عضو مجلس إدارة جمعية الترويج العقاري التركية في الخارج فاتح أرفوغان، أن تصل عائدات بيع العقارات للاجانب في تركيا إلى 7 مليارات دولار خلال العام الحالي، موضحة في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أن مستوى نوعية الزبائن الاجانب في السوق في الوقت الراهن أعلى

موجة تفاؤل بين المستثمرين في آسيا

ونما اقتصاد اليابان بأسرع وتيرة له على الإطلاق في الربع الثالث من العام، متعشياً بغوة بعد أكبر تراجع لحقبة ما بعد الحرب العالمية، إذ ساهم تحسن الصادرات أيضاً، تجاهلت أسواق المال، أمس الإثنين، طعون الرئيس دونالد ترامب المتواصل في نزاهة الانتخابات، ويرى مدراء كبار في مؤسسة ترامب أن «علامة ترامب التجارية» ستواجه صعوبات تسويقية بعد مغادرته منصب الرئاسة في العام من دول العالم، خاصة في الصين وأوروبا، بسبب حرب الرسوم الشرسة التي خاضها مع كل من بكين وبروكسل.

من جانبها، تقول مجلة «نيويورك» الأميركية إن ترامب نجح خلال فترته الرئاسية من حوالي أربعة آلاف دعوى قضائية، بينها ست دعاوى تتعلق بحالات إفلاس ترتبط بشركاته. وفي الوقت الحالي، فإن هناك تحقيقين في نيويورك قد يكون كل منهما متحلاً لملاحقة قانونية، وهما تحقيق جنائي أطلقه مدعي عام مانهاتن سايروس فانس، ويدور حول تهم بشأن تزوير ضريبي وعمليات احتيال على شركات التأمين وتلاعب بالاستثمارات المحاسبية، أما الاتهام الثاني، حسب المجلة الأميركية ذاتها، فهو تحقيق مدني أطلقته المدعية العامة في ولاية نيويورك لجنيسا جيمس، حول شبهات بشأن كذب مؤسسة ترامب في شأن حجم أصولها للحصول على قروض وامتيارات ضريبية من السلطات المالية، وفي كلتا القضيتين، تقم السلطات القضائية والمدعين العامين خارج النطاق الفيدرالي، وهو الأمر الذي يعني أي أي لوائح اتهام أو إدانات ناتجة عن التحقيقات ستكون خارج نطاق الغفو الرئاسي، هذا بخلاف الصفقات الهائلة للقضايا التي ستعين على ترامب دفعها.

وسط موجة من التفاؤل بين المستثمرين والبيانات الإيجابية للنمو الاقتصادي في آسيا، تجاهلت أسواق المال، أمس الإثنين، طعون الرئيس دونالد ترامب المتواصل في نزاهة الانتخابات، ويرى مدراء كبار في مؤسسة ترامب أن «علامة ترامب التجارية» ستواجه صعوبات تسويقية بعد مغادرته منصب الرئاسة في العام من دول العالم، خاصة في الصين وأوروبا، بسبب حرب الرسوم الشرسة التي خاضها مع كل من بكين وبروكسل.

من جانبها، تقول مجلة «نيويورك» الأميركية إن ترامب نجح خلال فترته الرئاسية من حوالي أربعة آلاف دعوى قضائية، بينها ست دعاوى تتعلق بحالات إفلاس ترتبط بشركاته. وفي الوقت الحالي، فإن هناك تحقيقين في نيويورك قد يكون كل منهما متحلاً لملاحقة قانونية، وهما تحقيق جنائي أطلقه مدعي عام مانهاتن سايروس فانس، ويدور حول تهم بشأن تزوير ضريبي وعمليات احتيال على شركات التأمين وتلاعب بالاستثمارات المحاسبية، أما الاتهام الثاني، حسب المجلة الأميركية ذاتها، فهو تحقيق مدني أطلقته المدعية العامة في ولاية نيويورك لجنيسا جيمس، حول شبهات بشأن كذب مؤسسة ترامب في شأن حجم أصولها للحصول على قروض وامتيارات ضريبية من السلطات المالية، وفي كلتا القضيتين، تقم السلطات القضائية والمدعين العامين خارج النطاق الفيدرالي، وهو الأمر الذي يعني أي أي لوائح اتهام أو إدانات ناتجة عن التحقيقات ستكون خارج نطاق الغفو الرئاسي، هذا بخلاف الصفقات الهائلة للقضايا التي ستعين على ترامب دفعها.

بورصة الأسهم في العاصمة اليابانية طوكيو (Getty)

رؤية

قراءة في خرائط الاحتجاج بالريف المصري

ليس الاقتصاد العامل الوحيد للدافع للاحتجاج، لكنه أبرز منطقات حراك شهدهت مناطق ريفية مصرية مؤخرًا، تشابه في سماتها الاجتماعية، ويجمعها بجانب آثار قانون التصالح وحملات الإزالة ومشكلات قذني مستوى الخدمات وصعوبة الأوضاع الاقتصادية، وانطلاقًا من ذلك يمكن قراءة خرائط الاحتجاج بشكل عام، مع التركيز على نموذج حالة الجيزة، وهي أكبر المحافظات بعد القاهرة من حيث عدد وكثافة السكان (9 ملايين نسمة)، إضافة إلى أنها إحدى المحافظات التي تتضح فيها مظاهر التفاوت الاجتماعي والتنموي، فضلًا عن قربها من مركز الفعل السياسي.

خرائط الحراك : تسارعت منذ يوليو 2020 وتيرة تطبيق قانون التصالح على مخالقات البناء، وعلى أثر ذلك اندلعت تحركات احتجاجية، تنوع ما بين شكاوى جماعية ووقفات ومظاهرات، وخلال أغسطس بدأت الاحتجاجات تتصاعد، وكانت ذروتها في سبتمبر، وتضمنت تحركات في 14 محافظة، منها ريف محافظتي القليوبية والجيزة، والأخيرة شهدت 83 احتجاجًا في الثلث الأخير من سبتمبر حسب تقرير المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني، بينما كانت مجمل الاحتجاجات 164، ويلاحظ تركّز الاحتجاجات في المناطق الجنوبية والريفية من المحافظات خاصة الجيزة والنجا، مما يشير إلى التهميش الذي تعاني منه الأطراف، والفجوة بينها وبين المركز الحضري، ليس بين محافظات الصعيد والعاصمة فحسب، ولكن أيضًا بين عواصم المحافظات وأطرافها، والتي غالبًا ما تنفتقد إلى العدالة في توزيع الخدمات، وكان التهميش غياب التنمية في الأطراف واقع عسي على التغيير ومتواز مع حقائق الجغرافية. لم يكن غريبًا أن يشهد أغلب ريف الجيزة (الحوامية، أطفيح، أبو المنرس، كوراسة الصف، البدرشين وغيرها) أعلى معدلات احتجاج خلال سبتمبر، فقد بلغ عدد المتقدمين بطُلقات تصالح نهاية أغسطس 14 ألفًا، جمع منهم 294 مليون جنيه كجدية تصالح، وفي 7 سبتمبر وصلت الطلقات إلى 20 ألف بحصوله 350 مليون جنيه، وحسب تصريحات رسمية بلغ عدد قرارات الإزالة الصادرة في الفترة من (2018-2020) نحو 21 ألف قرار، نُفذ منها ما يزيد عن 13 ألفًا، وترتبط خرائط الاحتجاج بالجيزة والمحافظات في أغلبها بحجم التضمر من قانون التصالح فالقليوبية التي تصدرت المشهد الاحتجاجي مع الجيزة والمنيا، وصلت حصيلة أقساط وجدية التصالح فيها إلى مليار جنيه حتى 21 سبتمبر، بينما وصلت طلبات التصالح بالجمهورية إلى 2,1 مليون بحصوله 14 مليار جنيه حتى 28 أكتوبر. حالة الاحتجاجات تعد الاحتجاجات في محافظة الجيزة إطارًا مناسبًا لتحليل وفهم حراك الريف، انطلاقًا من عدة أسباب أولها: تعاطف مشكلات العرضين لأعباء، حملات الإزالة، سوء المرتبطة بمخالفات البناء، على الأراضي الزراعية أو اشتراطات البناء الأخرى، إضافة لتعرض عدة مناطق فيها لحملة واسعة طاولت أنشطة تجارية وعقارات سكنية، حسب تصريحات رسمية «تم رصد 52 ألف حالة بناء، على أراض زراعية من 2011 على مساحة تقدر بـ 1883 فدانًا، أزيل منها 28 ألفًا حتى نهاية أغسطس 2020»، وتضخ في هذا السياق كمية الإزالات، والتي مثلت ضغط على عدد كبير لتقديم طلبات التصالح، غير التهديد بالتحويل لحاكمات عسكرية، وخلال سبتمبر استمرت حملة الإزالات، وكففت لجان التصالح الإدارية بمراكز جنوب الجيزة عملها.

كل ذلك شكل ضغطًا على مستهدفهم قانون التصالح، سواء في ما يتعلق بقيمة رسوم التصالح (تم تخفيضها أكثر من مرة) أو توقيت تحصيلها، إضافةً لصد قرار وقف البناء، والذي تزامن مع تصريحات حول إمكانية أن توفر الدولة سكنًا لكلا مواطني، إشارة للمشروعات الضخمة لوزارة الإسكان، والتي يفغ بعضها بنطاق محافظة الجيزة (6 أكتوبر، أكتوبر الجديدة، الشيخ زايد وغيرها)، لكنها لم تشهد طلبًا يتناسب مع حجم العروض منها من وحدات إسكانية.

ثانيًا، تنوع القطاعات الاجتماعية المتضررة من حملات الإزالة، وقانون التصالح، بالإضافة إلى قرار وقف البناء، الذي أضر المرتبطين بإنتاج مستلزماته، ومنهم أصحاب العاملون في مصانع الطوب بالجيزة (نحو 650 مصنعًا تنتج 60%)، وأيضًا العمالة في قطاع البناء والتشييد، غير التضمر من إزالة منشآت تجارية، وتبقى الكلفة الأكبر تضمرًا لسكان وأصحاب العقارات الهنيدة بالجيزة، والملايين بسبعة تسديد 25% من رسوم التصالح كإثبات جدية، والذين لم يتمكن كثير منهم من تسديدها رغم تديد فترة التصالح من أغسطس إلى 15 سبتمبر، ومنها إلى 31 أكتوبر، ومؤخرًا إلى نوفمبر، ويضاف إلى أزمة هؤلاء غضب من هدمت عقاراتهم، وهنا توافرت حاضنة اجتماعية واسعة للحراك لم تتوفر بالريف منذ 1997 حين طبقت تعديلات قانون الإصلاح الزراعي، والذي فقد موجهه مئات الآلاف من الفلاحين الأراضي التي يزرعوها، ثالثًا، تشكل الخصائص السكانية لمحافظة الجيزة من فقر وملائة وتربوي الخدمات أزمة لأغلب سكانها، تعاني بدرجات متفاوتة مشكلات مياه الشرب، وبعض مناطقها دون صرف صحي، غير تردى أوضاع الخدمات الصحية، والطرق، والبنية التعليمية، وسبق أن أشارت تصريحات رسمية إلى أن التمدد العمراني سيزيد من أزمة قطاعات الخدمات (المياه والطرق والكهرباء)، ويؤيد التكلفة المالية لنموها، كما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة لباقي العقارات، وهو الأمر التي تم تكراره في سياق قانون التصالح لوقف التمدد العمراني.

رابعًا، حدوث تحولات في سوق العمل بمراكز الجيزة الريفية، والتي كان يعمل أغلب سكانها في الزراعة، انخفض مردود النشاط الفلاحي، وتعدّرت أوجه الإنتاج بقطاع الزراعة، لأسباب منها ارتفاع مستلزمات الزراعة والإنتاج الحيواني، وبالتالي تراجع عوائد الفلاحين الزراعي، وبذلك تأثرت أوضاع صغار المزارعين من أصحاب الملكية الحدية أو العاملين بأجر، غير تقلص أسواق عمل خارجية كانت تستوعب جزء من قوة العمل خامسة، التهميش والتفاوت الاجتماعي والتنموي، يلعب من خرائط تقسيم الجيزة فوارق طبقية بين شمالها الحضرى، وجنوبها الريفي، خاصة إذ جرت المقارنة بين شفاء سكان العباط والحوامية وأبو المنرس وغيرهم، وانفصافهم الخدمات، وبين سكان أحياء، والمزك والمقنيسين والقي، أي أن الجيزة تمتلك الصراع الطبقي والاجتماعي، ونموذج التفاوت في مستوى الخدمات، كما أن جزءًا من سكان جنوب الجيزة، يرتحلون بشكل يومي للعمل في المناطق الحضرية بالقاهرة والجيزة، وهنا يمكن تلمس جوانب المعاناة، والتكلفة النفسية والاقتصادية لرحلة الهجرة اليومية، فضلًا عن ارتفاع حدة المعاناة نتاج ارتفاع أسعار خدمات النقل والكهرباء، مما ضغط على بنود أساسية ولا سيما الطعام.

للتعافي في عصر ما بعد كوفيد-19».

آراء

في تكريم عبد الرحمن المتّاعي

صحت اليازي

لا يجوز أن يمرّ من دون ابتهاج به، وسرور خاص بلغازيه، تكريم وزارة الثقافة والرياضة القطرية بعد الرمن المتّاعي (1948)، في احتفالية إعلان الفائزين بجائزة الدوحة للكتابة الدرامية، في نسختها الأولى، يوم الجمعة الماضي، ليس فقط لأنه تعبيرٌ عن وفاء متجدّد للفنان الرائد وحارس الذاكرة الشعبية القطرية (والخليجية)، وإنما أيضا لأنه عودة إلى الانتفاة، في غضون الركافة اليانسة التي تقترس راهن منذ نحو خمسة وأربعين عاما، على الاحتفال بها، وعلى صيانتها في الوجدان العام وإلى هنا وإلى وغیره، يبقى مدعاةً لابتهاج آخر أن يسبح المرحلين في قطر، أطلق، منذ نحو عامين، موقعا في «يوتيوب»، يشتمّل على كثير من عروض أعماله

المصورة التي تزيد عن الثلاثين تأليفا وإخراجا، وعلى مقابلات تلفزيونية بما، ما يعدّ منجزا توثيقيا مهما، يبشر درس هذه التجربة البالغة الأهمية، ليس فقط في مدى مساهمته للثقافة القطرية، وإنما أيضا في المشهد العريض للمسرح الخليلي، الذي أسس مساهماته لثقافة الحركة المسرحية العربية عموما، ولؤل على طاقات كبرى، ليس فقط بدلالة ما حازته أعمالُ، أنجزها عبد الرحمن المتاعي تأليفا وإخراجا، (وزلاّ له) من جوائز مستحقة في مناسبات وظهورات ومواسم ومهرجانات مسرحية غير منسية في فتراخ ودمشق وغيرها، وإنما أيضا لما أضفاته على الأعمال المسرحية الخليلية بشأن قضايا مواطن هذه المنطقة العربية، ومشاغله، والتحوّلات الاجتماعية والسياسية ومدعاةً التي عبر فيها ومنها، وذلك كما يصعب فنيةً نتويع مسوتها المشهية والتعبيرية والجمالية، وفي البال أن فنانين عظماء من ذوي الخبرة والتجارب الممتدة سامدوا في الدفع بملابها والقدرات الفنية في مجال المسرح في منطقة الخليج، في الكويت خصوصا، ذلك مسرحية «أم الزين» أولى تصورات عبد الرحمن المتاعي، وأول عمل مسرحي يؤرّخ أنه انطلاقا للمسرح في قطر، بعرضه في 1975، أخرجها الأردني الراحل هاني صنوبر، والتي يحرض المتاعي دائما على التفكير بفضلها على المستويين، الشخصي والعلم.

وفيما التكريم الجيد الذي استحقه صاحب «خيمة العزم» ويأدرت إليه وزارة الثقافة والرياضة القطرية، يألخذنا إلى أرشيف عزيز للمسرحي، والبث على الفنون الشعبية بالناسمة، يمرّ بين أخبار عابرة أن عملا جديدا أجزه له وينتظر أن تتعاقب الحياة من كوفيد 19 لليدء بيروفاته وعروضه، عنوانه «وادي المجاري» من المغارقات أنه عن وياه، أيضا، عن الجردى، في قطر في الثلاثينيات، ما يجوز اعتبارها نداء الخبر شاهدا آخر على شغف مقيم ومتوطن في حشايا عبد الرحمن المتاعي ومشاركه بالثراء والتاريخ الشهاهي لبلده ومنطقة الخليج، ذلك أن أعماله ونصوصه (وقصائده العلمية أيضا) تكاد تتعلق بفضائنا الماضي وقضاياه، بما قبل النفط والرفاه، أيام تجارة اللؤلؤ، وكفاح الإنسان في منطقة الخليج وبلدائها من أجل الرزق والعيش، وذلك كله ليس من داخل حنينٍ في عبد الرحمن المتاعي، وإنما لتأكيد يداب عليه، أن حاضر إنسان هذه البلاد، موصول بماضى كان على ذلك الحال فيه الكد والشقة مع البهجة بالحياة، على ما اشتغل به مسرحيته تأليفا وإخراجا، «شبراّ الغلطين»، والتي راحت أيضا إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وكما زمّلاه، له في بلد، وفي دول الخليج، حضرت في نصوصه اشرة القوارب والسفن الصغرى، وغنى صياوت اللؤلؤ أمأنازيح، وهو الذي عمل في صباه صيدا، وجوار البحر في سكتاه، غير أن من المهم أن يُشار إلى تنوع في الموضوعات التي تناولتها أعمال أخرى له، وإلى تنوع الألوان البناء والتعبير، فذلّى المتاعي مسرحيات غنائية أيضا، نهضت على مصائد له ولغيره، ولا يغفل أنه عمل سنواتا مديرا لمركز التراث الشعبي لمجلس التعاون، ومقره الدوحة.

ليس عبد الرحمن المتاعي، المكرم أخيرا، واضعيا عن أحوال النشاط المسرحي في قطر، ويرى «كسانا» و«تراجعا»، ودعا، في مقابلة صحافية معه، إلى «إنقاذ الحركة المسرحية من تعاقبه من «تخطُّب جعلها في» «موت غير طبيعي..». «ولأن أهل مكة ادري شعباها، نألوق في هذا الأمر لأصحاب الشأن، وليس الإتيان عليه هنا إلا للتأشير إلى أن قولا كهذا، عندما يصدر من عبد الرحمن المتاعي، وليس غيره، تتضاعف أهميته وقيمته.»

الهجرة غير النظامية

في تونس

سمر حداد

شهدت تونس، أخيرا، تصاعدا لظاهرة الهجرة غير النظامية، فمُنذ إعلان البلاد عن فتح حدودها، في نهاية شهر يونيو/ حزيران، انحصرت تفاعلات مصالوات الهجرة من السواحل التونسية باتجاه الأراضي الإيطالية، وسُحلت، وبشكل غير منسوق، حجرة خالطة بالكابلهما اتخذت من القوارب وسيلة لتسهيل للوصول إلى السواحل الفرنسية، والأكبر أن الظاهرة تصاعدت بشكل لافت، منذ الثورة التونسية سنة 2011، ولكن الأبرز أنها ليست نتاجا للثورة أو وليدة التحولات السياسية التي عرفتها تونس، فقد بدأت بالتحشّي منذ أغلقت الدول الأوروبية حدودها أمام الحلات اللجوء الاقتصادي، وكل الباحثين عن موطنٍ دولي على المغرب العربي، بما فيها البلاد التونسية، فقبل 1986 لم تكن الظاهرة موجودة، بسبب إمكانية السفر إلى الدول الغربية من دون قيود (تحديدا فرنسا وإيطاليا، الوجيهتين المحبذتين لدى المهاجر التونسي)، وكانت الهجرة الأوروبية حينها بحاجة لسداد للبد العاملة التونسية اليرضة.

وستأخذ الهجرة غير النظامية تنموجا حاداّ بعد 1995، وتوقيع دول الاتحاد الأوروبي اتفاقية شائعة، وما تبعها من إجراءات صارمة في التعامل مع المسألة التي أصبحت تندرج ضمن الملف الأمني الإيطالي، بل أصبحت للسواحل التونسية باتجاه تونس، حيث استغل التونسي المهاجر حينها الظاهرة سياسيا ومالية، نال مخصصها شرعيةً كان يفقدوها بسبب دكتاتورية الضامة وعلى الرغم من أن ليمقرراطية نظام من بي جنديا، إلا أن الهجرة جهازه الأمني في محاربة ظاهرة الهجرة غير النظامية (الحرقة كما يسميها أهل تونس) جعلته يحظى بإعجاب الجهات الأوروبية المختلفة، بل وثائها ووصل حشداً بالرئيس الفرنسي اليمسوع واللامتكاملي في صفقي المتوسط جنديا، حاك شرعا، بل عاد الحديث عنّا اسمها «الهجرة التونسية». وقّعت تونس، في تلك الفترة، اتفاقيات متعدّدة مع دول الجوار الأوروبي، أربع منها مع إيطاليا بداية من سنة 1998، كما

(كاتب تونسي)

المشترك بين وائل حلاق واليسار اليهودي

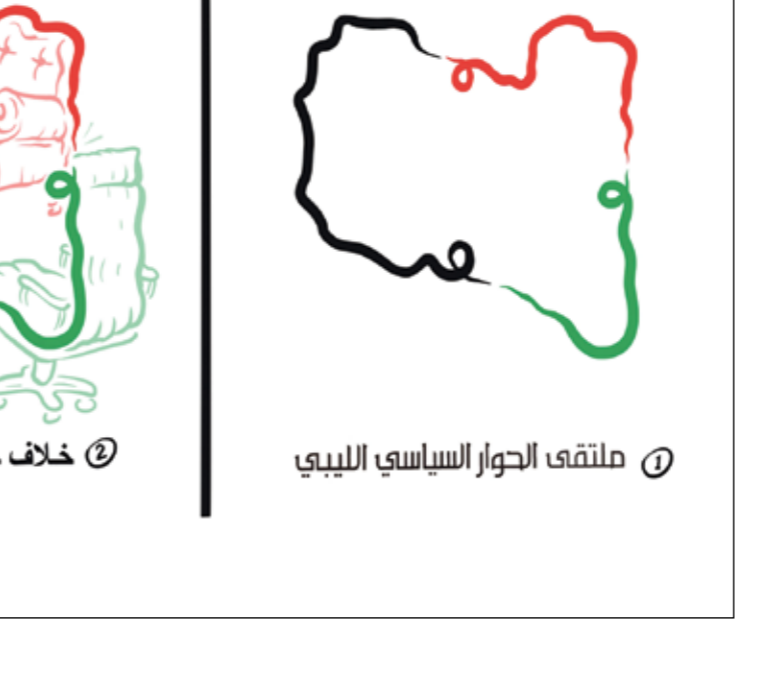
مهنا الحيل

تضمّن نتائج الإبادة «الإجرامية» في الفلسفة الاستمرّعة للكونونيالية وسياسات الاستعمار، للتخلص من السكان الغءاقهقي في الاملاك، واختطاف الأطفال وتغيير الدين، وإعادة التشكيل الاجتماعي، في مدارس الإرساليات، أو المدارس الداخلية، وسلسلة كبيرة من عمليات الدمج الحيوية الثقافية (..).

باتريك وولف.

عمل رافائيل لمكن (rafael Lemkin) بعهد كبير ومدّ، متتابع، لتحرير المصطلح اليهودي الأصلي وثيقة إدانة دامعة، حيث تحثّت على أي اختصاصية سياسية أو علمية أو إجتماعية، ساهمت في المجازر الأوروبية النازية للضحايا اليهود، وحصل للحامي البولندي اليهودي، الذي دعم مقته من الأجيال والحوار والغاوض التي عبر غير هذا البروت، الرئيسية في الأمم المتحدة، لتبني مصطلح الإبادة الجماعية. سَنلاحظ قبل الاستطراد كيف أن أوروبا الحديثة، نجحت في تحويل المسألة اليهودية التي شرخنا، الذي مضى، الجامع بين فكرتي الليبرالية والاستثناء النازي، بحيث تحوّل ثقافة والة الجريمة والفلسفة المنتجة لها،

وحتى استقالة الضمخ، لا يوجد أي قدرة على استقلالية، على الرغم من الدراسات والتحكّب المعاصرة في الفلسفة الأخلاقية، بطرح تلك الشعوب وتسايقها، كيف كان ممكناّ للعالم الجنوبي أن يتخطو، في العلوم وإدارة الدولة نحو قياد، وتشاركيا وصناعة التكنولوجيا، بنموذج آخر



مشعوذة تراهب

والجغرافيا الاجتماعية الجذرية لدولها ومجتمعاتها، إلى راعية السلام وداعمة لضحايا الهولوكوست، وتم تحويل ضريبة التفكير إلى مجتمعات الجنوب والشرق، من خلال إسناد الة الدولة الصهيونية الحديثة، لصالح خطط المركز الغربي.

يضع وائل حلاق هذا السياق في تموضع مهم للغاية، وهو ربط هذا التحجوير المخلّص، في سياق فكرة «التقدّم، ذات التقدم الحدائي المادي، والذي مارس فيه إعادة في ثلاثة قرون، هو ذاته الذي مارس إبادة الهولوكوست، وهنا نبرز لفظة رابعة للغاية من باتريك وولف، حين أشار إلى أن الإبادة البنوية في عقيدة التقدّم تحرج حتى بين الشعوب الضحايا، (بأنها عملية حتمية على طريق التقدّم)، إذ إن هذه الأجيال في الأصل لا تعرف أي معادلة أخرى للتقدّم، وتحت حماية شروط الحدائنة المادية وترويجها الضمخ، لا يوجد أي قدرة على استقلالية، على الرغم من الدراسات والتحكّب المعاصرة في الفلسفة الأخلاقية، بطرح تلك الشعوب وتسايقها، كيف كان ممكناّ للعالم الجنوبي أن يتخطو، في العلوم وإدارة الدولة نحو قياد، وتشاركيا وصناعة التكنولوجيا، بنموذج آخر

لا يتبعد في خطابه عما يعتقد عموم البشر البساء، وحتى تلك التي لا تفعل هذا، تبقى سليية، ولا تضع في أولويتها محاربة مثل هذه الأنماط الذهنية المختلفة، على الرغم من حساسية الأمر وحاجة فئات واسعة من أفراد المجتمع لثل هذه الخطط، إذ لا يمكن، وعلى ما يبدو، أن نذهب على قري بالكابلهما إلى الحجر والعرلة بعيدا عن سكتنا بسبب الدورة الشهرية، جزاء اعتقاد كهنة الديانة التي تعتقدونها أن المرأة، في مثل هذا الظروف، تصعب نجسة يجب عدم الاقتراب منها أو الاختلاط معها، وطبعًا لا يمكن رؤية القضية من دون قراءة فقيرة عموماً كالهند.. بل كان هو السؤال الاستكراكي عن سهولة الاتصال بشخص درس الطب في إحدى الجامعات من معلمه، الدماغي، لصالح شعوزات واكاذيب تؤمن بها فئة من العامة، يسدحها غير المؤمنين.

المسرة والسوق في أسر الوهام والخزعات، بعد استكمال التكوين والعرف العلمي في المدارس والجامعات التي هو هزيمة محققة لهذه المؤسسات التي ترذّف المجتمعات وضاعات عملها بالمعلمين لتقوم بخدمة أفرادها؟ ولكن هل أصبح ضحايا المعلمين في حالة على هؤلاء من تلقاء أنفسهم؟ ما هناك مؤسسات تقوم ببحث ما يدعم الفاعل الصائين والشعورين وسدّها؟ وقدرتها في العرف السياسي، من أجل لهدا، وبسبب كل ما سبق، لم يكن الفيديو الذي تم تداوله إعلاميا، إستمارة تراحم اليروحة، القسيسة الأميركية، بالو وابت، غريباً، فهي تقدّم الصلاة على طريقها الممّرة، لتدعم على منعتها من أجل فوزه بالانتخابات على منافسه الديمقراطي جو بايدن، وضمن النجاح القصية في سياق الجرائد الذي هوحت انتخابه، لن يعتبر أحد أن استخدام الأبراهيمية الوثنية في منظوقها التي تبليس لبوس بعدا عن تأثير هؤلاء، فقد ذهب رجال علم الكنيسة الأرثوذكسية إلى قاعدة مبدئيم كالتبني أو الأخذ بكنائس الأخرى، شيء من هنا وبخلاف سمور، أميل إلى

يتقدم به الإنسان تحت مبدأ القيم والعدالة للضمير. تستهلك هذه المقارنة كثيرا من جهود (ولغة) وائل حلاق وإوارد سعيد، على السواء، مع أفراد حلاق بالعمق المركزي، لجذور التشكلات الخطابية، وهي التشكلات التي يبشر إليها وولف، من حيث هيمنة خطاها على مصدر المعلومة عن التقدّم المعاصر وشروطه. سؤال المسؤولية عن علاقة الحدائنة بالإبادة، ومعيار العدالة في مستقبل الإنسان ما بعد الحدائنة، أمثّد نظارحه لمفكرين يهود، داخلخت حداثته بين اليسار والموثف من الدولة الإسرائيلية، ولعل عالم الاجتماع اليهودي البولندي الأصغر، الذي يستدل به حلاق هنا، سيغوند باويمان، وربطه الهولوكوست بالحدائنة، والتي عرّفهم، وكيف يُدان ويُخصّص سلوكهم وفقاً لمعايير القيم ذاتها التي تتبناها المعرفة الإسلامية، وهذا ما سرد، وهناك مسارات أخرى. من أن المركز الفكري في تحريرنا هذا ليس في العالم قد أخضع لتفسير أيضا في نموذج الإبادة البنوية للعثمانيين، والتي علنت عليها أوروبا، وكيف نجحت «عقيدة التقدّم الحدائنة، لإسترداد السياسي على هذه القيم في هذا الموضع، وهناك مسارات أخرى. من أن المركز الفكري في تحريرنا هذا ليس في القضاء على الدولة مؤسسياً، وعديدة التقدّم الإبائية، والتي لا تزال وسياسياً وحسب، والإبادة الجزئية، فيما تمارس ثورات العنف في موسام، وتقف السياسي السني العثمانيين، وأن الميزة المقصودة لم تكن أشكال العثمانيين

السياسية، وإنما ما خلقت فيهم روح الشرق الإسلامي، من ممارسات اجتماعية ونظام تعليمي (مختلف عن الحدائة قابل للتطوير)، وطرائق أخلاقية وصوفية منسجمة مع العالم الطبيعي والغيم الكونية، وهذه مساحة تحزير مهمة، بالفعل تحتاج لها الدراسات الشرقية، غير أن الضصيح المقابل لتعظيم العثمانيين، والتغالل عن كوارثهم، هو أيضاً لن يساعد في زور القيم، من تأخير الاسترداد السياسي على هذه القيم في الحياة الاجتماعية لمناطقهم، وكيفي هنا أن نستدل بطريقة الأسر والعبودية التي سادت في عهودهم، وكيف يُدان ويُخصّص سلوكهم وفقاً لمعايير القيم ذاتها التي تتبناها المعرفة الإسلامية، وهذا ما سرد، وهناك مسارات أخرى.

من أن المركز الفكري في تحريرنا هذا ليس في القضاء على الدولة مؤسسياً، وعديدة التقدّم الإبائية، والتي لا تزال وسياسياً وحسب، والإبادة الجزئية، فيما تمارس ثورات العنف في موسام، وتقف السياسي السني العثمانيين، وأن الميزة المقصودة لم تكن أشكال العثمانيين

وظيفية لمصالح الغرب، لا تتشارك في المرجعية الغائوية للإبادة الجماعية، إلا بالفكر الذي يوظفه الهدف الوصفي، والعناصر التي تحدث عنها وولف، وخصوصا تحت هذا العنوان المهم (وسلسلة كبيرة من عمليات الدمج الحيوية الخقافية) تجري تحتها منظومات تعسّف عنيفة تستخدم القانون، باسم الحدائنة اليوم، في كل الدول الغربية، وهي تعتمد على أساس تشريعي مضمر، لن تحافظها على اللاجئين المضمّنين لها هي ثقافة إبادة (إجرامية)، وأن اختطاف الأطفال تعليمياً وثقافياً واجتماعيا يوضع تحت هذا التشريع القانوني، فيما هو من صور الإبادة.

حماية الطفل والعائلة أو المجتمع السياسي، من أي عنف أو سلوك لا أخلاقي، لا يقوم بانتزاع الأطفال من حضنّ عليهم، ولا تنظيم إعادة تشكيلهم الثقافي الاجتماعي، وإنما يربط الاجيال منطوقها القديم الموحد، أما ما يجري اليوم، فهو صور من إعادة خلق المجتمعات «الوثنية»، في منظور الحدائنة، لتكون جزءاً من آلة الحرب المادية لدول الحدائة الغربية، وهذا بالضبط ما يجري للأقباط المسلمة في الغرب.

(كاتب عربي في كندا)

تعلقيا على سمير الزين عن «وهم الاستثناء الفلسطيني»

توصف نظرة الفلسطينيين إلى ذاتهم أنها اعتداد بالنفس، وهشةٌ مما تجزّوه على صعيد هويتهم ومقاومتهم بعد عقود من التكية وتداعياتها بتطبيق الأمر على شعوب الربيع العربي، والتي ربما فوجئت، قبل غيرها، بما فعلته، فكان للفلسطينيين في «الأعضاء المتميزين طبيعيا، شعور التوسّيين والمصريين الذي يصل أحيانا إلى انذاع عصري بالفوق الفلسطيني»، من ناحية بينهم من طاقاتهم، ذلك كان حال السوريين بعد اندلاع ثورتهم.

يكتب سمير «هكذا هي صورة الفلسطينيين عن أنفسهم، وهي صورة لذلك، لم يكن غريبا، في السابق، أن تدعى قوى سياسية فلسطينية مهمات فلسطينية بتغيير العالم العربي كله، وأحيانا بتغيير العالم، وقد استأنفت مؤخرا بمواصفات مقلقة الجودة وعالية المردود، بحيث أُنشئت تجربة «أوسلو» وتشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية، والصراع الاسدوي بين حركتي فتح وحما، أن الهوية الفلسطينية الغائبة إقصائية، والبرزت نمو الهويات الجزئية واستقلالها الفلسطيني، وتمترسهم حولها على حساب الهوية الوطنية الجامعة التي تبيّت بوضوح هشاقتها وتفككتها، مثلما تددى وهم ما يقال عن ديمقراطية التجربة الفلسطينية، حيث تخين أن هذه التجربة لا تختلف عن سواها من التجارب العربية، من حيث الفعم والاستعداد واقتناع العلاقات الديمقراطية والهيمنة الولاء ما كان الوطنية، ليشان أن أذاع أي شعب بتمايزه النوعي عن غيره من الشعوب، خاطي لا يمت للحقيقة صلة، فالإنسان هو الإنسان أيضا وجد، واختلاف الظروف والظروف، وليس ثمة مجتمعات، ولدت وعقل، أو قبس تحافظ على ما عثر عليه، أو بانقسام العالم إلى معسكرين، غيري تنزّعه أميركا، ويدهم إسرائيل، شرقي، ينزّعه الإديع السوفييتي، ويذعي بعده حركات التحرر، وبسبب احتياج المقاومة الفلسطينية للمعسكر الشرقي، وفي ظل هيمنة خطاب مواجهة الإمبريالية، ووحدت تضال حركات التحرر في العالم، فقد كان طبيعيا أن تبني المقاومة علاقات وثيقة مع القوى والأحزاب التي تتلقى للمعسكر الشرقي، ليسأل المثال، أنهم حققوا معجزة بتجاوز ما يشكّل الحرب العالمية الثانية شيء، وأن يكون ذلك مدعاة لتكريس مقولة أن ذلك بفضل عرفهم وكذاهم الخارق شيء آخر. من هنا وبخلاف سمور، أميل إلى

للرماد في العيون، فتحت ذريعة عدم التدخل في الشؤون الداخلية، تضلّت من الاحتجاج لطالب الشعوب العربية، في الخللص من الاستبداد، وتحقيق العدالة، بل إنها، بنت أفضل العلاقات مع الأنظمة العربية الحاكمة، وذلك تكون القوى الفلسطينية منسجمة مع ذاتها، ومع بنيتها الاديمرطية الرسمية، والتميزية، أو تلك، بنك الأيدي، فأفاداة والإساءة العمومين ياقولن إلى الإيد، حالهم في ذلك حال الحكام السور، وكما أشار سمير الذي أجد نفسي متقفا معه، جاءت اتفاقية أوسلو وتداعياتها والصراع الدموي بين حركتي فتح وحماس اليكشت هذا كله وهم الديقراطية في التجربة الفلسطينية، ويعلني من شأن الهويات الجزئية على حساب الهوية الوطنية الجامعة، ولكن ما أجد شعورا بالاشديد عربي أو هويداء أي شعب ليست منجزا ثابتا ونهائيا، بل هي في حالة حركة وتغير دائم، ويغير ما يغيرها من صفة واحدة ومتماثلة في فترة تاريخية ما، بقدر ما تتعرّض للشقاق والتشوّه في ظروف أخرى، والعكس صحيح، انظر إلى حالة ألمانيا التي انقسمت إلى شرقيه وغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وتداعيات هذا الانقسام على صعيد هوية الألمان في شطري بلداهم، ثم لتأثير ماذا حصل بعد أن استعادت ألمانيا وحدتها في العام 1990. من هنا، حديث سمير عن نسج اجتماعي، فلسطيني أو عربي، ينتج هويات إقصائية الغائبة، من دون الإتيان على دور السلطات المشطرة والحاكمة، يشير إلى أن ثمة مرضا غير قابل للشفاء تعاني منه المجتمعات الفلسطينية، وضما الشريف، أو أن هناك تماهيها بين السلطة والشعب، وبين الحاكم والحكوم، وبالتالي يصبح صحيحا القول «مثلما يقولون بولي عليكم»، لكن ما كتبه سمير الزين في مقال لاحق «استجابات الهوية المهذبة» «العربي الجديد»، 16/11/2020) يناقش هذا الكلام، وربما يزيل التباس الفهم لدى، حيث يشير إلى وجود أزمة في هوية المجتمعات الأوروبية، وبين أن دعوات الانغلاق على الذات، واستعادة الهوية القديمة، أي بناء الهوية بالانتقاء على المواضي واستحضاره، بما في ذلك العادات والتقاليد العالمية، إنما هي نتيجة المنفعة والإغاب العدالة، والتي تتحلل مسؤوليتها الأنظمة الحاكمة.

فيما كانت عمليات العد والفرز جارية على قدم وساق في ولايات أميركية متارحقة، وكان دونالد ترامب واضعيا في إارة معركة قضائية بإسائة لتعديل نتائج الانتخابات الرئاسية شبه المحسومة ضده، ففتح «نيويورك تايمز» في تقرير لها، بابا وأسأ أمام سيل من التوقعات والافتراضات، حول ما يدور في رأس التنب الجريح القابع في البيت الأبيض، وخطوات قد يقدم عليها في ريع الساعة الأخير من زمن ولايته البيتية، وذلك حين نقلت الصحيفة الأميركية الأولى عن شخصيات كبيرة في وزارة الدفاع (البنتاغون) قولهم إن لديهم مخاوف من أن، ثمة ترايب القيام بعملية دراماتيكية أخيرة ضد إيران أو فنزويلا، بما دعا عن انسحاب سريع من أفغانستان والعراق. كانت القالة وزير الدفاع الأميركي، مارك أسبر، المعروف برفضه بعض قرارات ترايب المثيرة للجدل، مثل استخدام الجيش ضد المتظاهرين بمثابة حجر الزاوية الذي استند إلى التقرير المذكور، كما أتت بعض الاستقالات والإقالات اللاحقة لمسؤولين كبار في «البياس»، وتعيين بدلا، ليست لهم كفاءة عسكرية فيها، ولا يعرفون قول «لا أستبعد» لتضيق صدقا آخر في بنية الرواية الصحافية وكسبها مزيدا من الصدقية، الأمر الذي أشعل الهواجس لدى المرابطين، وأثار فضولهم حيال ما يدور الرئيس الغائب القيام به، قبل أن يتعمد عقربا الساعة، ظهر يوم العشرين من يناير/كانون الثاني المقبل، على أن يضع تقرير الصحيفة المذكور، الشهيرة بنشته من ترايب في زحمة الانتشار المتسارعة عن حريات الاختيار اللبيدة، دخل على الخط رهط من كبار المسؤولين السابقين في الارة الحكومية أولهم الجنرال مكلمستر، أحد مستشاري الأمن القومي الأربعة الذين ملّهم ترايب بسرعة، وعزلهم بغفلة، عندما قال الرجل الغائب عن الأنوار، إن هناك احتمالا أن تهاجم إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية، قبل مغادرة الرئيس الأميركي الحاضر مكثه، خلال الأسابيع العشرة المتبقية له في المكتب البيضاوي.

(كاتب فلسطيني)

عن ضربة ترايب الوداعية

عيسى الشفيق

فيما كانت عمليات العد والفرز جارية على قدم وساق في ولايات أميركية متارحقة، وكان دونالد ترامب واضعيا في إارة معركة قضائية بإسائة لتعديل نتائج الانتخابات الرئاسية شبه المحسومة ضده، ففتح «نيويورك تايمز» في تقرير لها، بابا وأسأ أمام سيل من التوقعات والافتراضات، حول ما يدور في رأس التنب الجريح القابع في البيت الأبيض، وخطوات قد يقدم عليها في ريع الساعة الأخير من زمن ولايته البيتية، وذلك حين نقلت الصحيفة الأميركية الأولى عن شخصيات كبيرة في وزارة الدفاع (البنتاغون) قولهم إن لديهم مخاوف من أن، ثمة ترايب القيام بعملية دراماتيكية أخيرة ضد إيران أو فنزويلا، بما دعا عن انسحاب سريع من أفغانستان والعراق. كانت القالة وزير الدفاع الأميركي، مارك أسبر، المعروف برفضه بعض قرارات ترايب المثيرة للجدل، مثل استخدام الجيش ضد المتظاهرين بمثابة حجر الزاوية الذي استند إلى التقرير المذكور، كما أتت بعض الاستقالات والإقالات اللاحقة لمسؤولين كبار في «البياس»، وتعيين بدلا، ليست لهم كفاءة عسكرية فيها، ولا يعرفون قول «لا أستبعد» لتضيق صدقا آخر في بنية الرواية الصحافية وكسبها مزيدا من الصدقية، الأمر الذي أشعل الهواجس لدى المرابطين، وأثار فضولهم حيال ما يدور الرئيس الغائب القيام به، قبل أن يتعمد عقربا الساعة، ظهر يوم العشرين من يناير/كانون الثاني المقبل، على أن يضع تقرير الصحيفة المذكور، الشهيرة بنشته من ترايب في زحمة الانتشار المتسارعة عن حريات الاختيار اللبيدة، دخل على الخط رهط من كبار المسؤولين السابقين في الارة الحكومية أولهم الجنرال مكلمستر، أحد مستشاري الأمن القومي الأربعة الذين ملّهم ترايب بسرعة، وعزلهم بغفلة، عندما قال الرجل الغائب عن الأنوار، إن هناك احتمالا أن تهاجم إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية، قبل مغادرة الرئيس الأميركي الحاضر مكثه، خلال الأسابيع العشرة المتبقية له في المكتب البيضاوي.

ما كان لهذه التكهانات عن نوايا الرجل غريب الأطوار في واشنطن، أن تلقى الاهتمام، وتقال ما ستسحقه من الأشغال لو لم يدخل كبار المعلقين الإسرائيليين على القماش، ويسهموا في تأويل ما يدور في دماغ ترايب من أفكار محسومة، أساسها الرغبة في الانتقام، وادعائها تسوية الحساب المجلد، ليس عن أعدائه في الخارج فقط، وإنما مع خصومه في الداخل، ممن لا يرى فيهم العجب بنفسه أملا للحل محله، ولا يعز عليه شيء، أكثر مشاهدة غريمه جو بايدن يجلس مكانه، وذلك من خلال عملية خلط كبرى لكل الألقاب، بما في ذلك تعطيل عملية نقل السلطة، وربما إجراء، مغادرة البيت الأبيض إلى أطول وقت ممكن.

تنتهي هذه التقلبات، ليس على التقارير الأميركية، وإنما على ما حطت به الصحف الإسرائيلية، عن تقديرات وتحليلات، إن لم نقل إشارات تدنو من مرتبة التسميات، المترافقة مع الزيارة المفاجئة لمسؤول الملف الإيراني لدى واشنطن، إيوت أبرامز، إلى تل أبيب، والسياسة على زيارة ملتزمة التوقيت، يقوم بها وزير الخارجية، مايك بومبيو، هذا الأسبوع، الأمر الذي عتق الشكوك في دوافع زيارة أبرامز التي تمت تحت عنوان محادث، «تعزيز الغوثبات على إيران»، حيث لا دور لإسرائيل فيها، كما وأنشع دائرة الاشتباه بهدف زيارة بومبيو المرية المغطاة بجولة شرق أوسطية غامضة.

بحسب تلك التقارير، وتعليقات كتّاب مطعنين على ما يدور داخل أسوار القلعة الحصينة، تتكون هذه الأشغال، من إعادة ترايب اليراماتية الوداعية، بين الاعتراف بضم 30% من الأراضي الغربية، وهو أمر لا يُحَدَث المروجين الجيوب فيه من جانب الفلسطينيين في واشنطن، وبين سلسلة من الهجمات الجيوب الإسرائيلية المنسقة مع القوات الأميركية، ضد جملة طويلة من الأهداف الإيرانية النوعية في سورية، وربما ضد أهداف ثقيلة لوزن لحزب الله، خصوصا وأن تل أبيب، بشرت أخيرا، بخراط مفاد قباية، ومخازن أسلحة، وزعمت أيضا أنها تعرف أماكن اختبا، ضمن نصر لله التي دفع عنها وتيرة حذر.

سعيد الكفراوي..

قصه لا تنتهي

محمد طلبة رضوان

كم مرّة سمعت عن ابن قرية هاجر إلى المدينة وسكنها، لكنها لم تسكنه، وطلت قريته معه، يحملها قدر ما حملته؟ كم مرّة سمعت عن من تلقف في بلاندا اعتقاله في قضيّة واحدة يتهمين متناقضتين ويطالبين، إحداهما أن شيوعي، لأن أصدقائه شيوعيون، والآخرى أنه من الإخوان المسلمين، لأن اقرباء منهم؟ كم مرّة سمعت عن 1967، في كينيات الستينيات، جعل العلم القومي الذي رأى الهزيمة مؤزّنة، مبدأ في حياتي، ولآخرى في الانتفاة العشوائية وصعود السلفية ومعاداة كاتم يدي، وعاش بعضهم برياهما مرّة ثالثة على إحقاقات الربيع العربي، بعد أن ظلّ، كل الظن، أنها نعت إلى غير رجعة؟ هذه هي قصّة سعيد الكفراوي الذي يرحد عن علنا يوم السبت الماضي، وهي قصّة من سبقوه ومن لحقوا به من أجيال الثقافة المصرية. فلاح مصري من قرية كفر جبانى في الحلة الكبرى، مواليد عام 1939. ظهر اهتمامه بالأدب في ستينيات القرن الماضي، كتب القصة القصيرة، وعرض ما يكتب على زملائه في كصر ثقافة الملة، أيها كان يعرف في مصر قصور ثقافة بلعني الحقيقي، حاضرين أدبيا وفكريا، ليس من دون أن زملاؤه، من بلدات المناسوي كانوا؛ نصر حامد أبو زيد، وجابر عصفور، وجار النبي الحلو، ومحمد اللواتي قنديل وآخرين، وأما الكاتب الكفراوي، هو ومن معه، إلى القاهرة، فدعوا بياحوتن عن مساحات أرحب، وعرض عليه قصّة لنشر، فنظر على رجليه، وأمل نشر ثقافة بلعني القديمين من كل مكان في مصر، عبد الرحمن الأنوني، وأمل نقد، فعمل جميعا مطر، ويحيى الطاهر عبد الله، وإبراهيم أصلان، وجمال الغيطاني، والتقا وصفيحا حول العلم الجديد بحسب مظهره، في مقهى ريش، وشكلوا ما ملأح الكتابة الجديدة في ذلك الوقت، شعرا ونثرا؛ ذهب الكفراوي إلى مجلة «الحياة»، وقابل رئيس تحريرها الأديب يحيى خني، وعرض عليه قصّة للنشر، فنظر على رجليه، والربني وعاتيته، وسأله ساعرا، هل تظنّها نشرة داخلية، لا تعرف من يكتب في هذه المجلة؟ ردّ الكفراوي، وثقا، بللى أعرف طلب منه حقى أن يقرأ قصته، قرأها مرتين، تحمّس خني، وأخبره أن «لا حشأ» مختلفا في التعبير عن الرب، ونشر له.

ألخص الكفراوي نل قصّة القصصية، على الرغم من انصراف كل إليه، جيّه إلى الرواية، ورأى أن القصّة ذات القصصية، وأنها مناسب قصى للرواية، وأصدر نثتي عشرة مجموعة قصصية، كان لوب شاعله الأكبر، والقرية في «بتمته» و«هوية»، وعنوانه الإبداعى، واجه الحياة بالمرء، وواجه المدينة بالقريّة، وواجه الانتحيازات الأيديولوجية للشعوب والاحتيازات الملطق إلى جماليات النص الأدبيّ. تعرّض الكفراوي لاعتقال العشوائي في آخر عهد جمال عبد الناصر. وبين حرب خرن روى ما حدث له، إنلساته نيجب محفوظ، فحول محفوظ قصته إلى رواية خرن التي تحولت فيما بعد إلى فيلم سينمائي، وحسد شخصية الكفراوي الفنان نور الشريف، أو ما قصته مع أنور السادات، فأثّر أن يكتبها بنفسه، قصّة فلاح مصري، هو مطاوع أبو العرايم، استشهد ابنه في حرب أكتوبر، وتال رساما، كما رأى السادات فيما بعد يضع يده في يد من قتلوا ابنه، أرسل مطاوع «تلغراف»، إلى السادات بخبرته بأنه يريد مقابلة لأمير يتعلّق بأمن البلاد وأمنه هو شخصيا، فأرسل إليه السادات رجال الأمن ليستجوبوه، رفض مطاوع التحدّث إليهم، وأرسل «تلغراف» أيضا، وثاقلا، وأرباعا، وأمره لنقل كل محاولات الأمن في استنطاقه، وافق السادات وقبّله، فأخذ بالفلاح المصري ويحد السادات، وينهاه: «لا تصالح»، كتب الكفراوي القصّة، وهو خارج مصر، ونشرها في مجلة لا تصدر في مصر، وتحوّلت إلى فيلم سُور في قرية في العراق، وقام بالتمثيل فنانون مصريون وسوريون لجأوا إلى العراق، لغارضتهم السادات، (كرم مطاوع وسهير المرشدي وعبد الرحمن أبو زهرة وآخرون) حتى الكومبارس كانوا من العاملين المصريين في العراق.

إنجلترا ما سمعت منه، رحمه الله، هذه بلد يتناوب على حكمها العتاة والمستبدون

فيما يشغل أهلها عبر التاريخ بالزراعة والكتابة والنحت وصناعة الحضارة.

(إعلامي سوري)



الاختلاف والتنوع

تمكنت فنلندا من السيطرة على وباء فيروس كورونا من خلال خطة جمعت ما بين الإقفال شبه التام، واتخاذ التدابير الاحتياطية لمنع انتشار الوباء، وباتت اليوم، وبفضل هذه السياسة، من الدول الأقل تأثراً بالفيروس في أوروبا. خير مفرح، لكنه ليس الوحيد في قائمة الأخبار السارة التي تحتزنها فنلندا، إذ يضاف إلى هذه الدولة الواقعة في أقصى شمال الكرة الأرضية، أنها حازت المركز الأول في تطوير البرامج التعليمية، والمركز الأول في إسعاد المواطنين، والمركز الأول في السياحة البيئية. لا شك في أن هذه النجاحات تشير ربما للفضول لزيارتها، خاصة أنها تتمتع بمناظر طبيعية خلابة، إذ تحتوي على غابات كثيفة، وشلالات وبحيرات متنوعة، إضافة إلى هندستها المعمارية القديمة لهذه الأسباب وأكثر. نقترح عليكم زيارتها في أقرب عطلة واكتشاف مغامرات لا تنتهي. (Getty)

فنلندا

ودّع الضغوط واستقبل الاسترخاء



هندسة معمارية متميزة

تتنوع الهندسة المعمارية الفنلندية، من الهياكل الخشبية القديمة التي ظلت قائمة منذ العصر السويدي إلى التصاميم الحديثة مثل متحف كياسما للفن المعاصر. يجول المصمم في العاصمة هلسنكي، فيكتشف هذا التناعم في الفن المعماري، ففي وسط المدينة، يظهر الفن القوطي بشكل بارز. أما على أطراف المدينة، فيبدو طابعاً الجانب المعاصر، بقصد السياح المباني الحكومية. نظراً لهندستها الكلاسيكية والتي تعود إلى القرون الوسطى، تنصح صوفيا غرايس، عند زيارة العاصمة بتخصيص وقت لاكتشاف الفن المعماري في متحف العمارة في هلسنكي، وإلى الملبخ الإسكندنافي الذي تم إنقاذه من قبل البعض بسبب نقص التويل في المنطقة، إلا أن الحقيقة، وبحسب غرايس، مختلفة، فهناك مجموعة واسعة من الأطباق اللذيذة التي يمكن تذوقها، ويتمتع معظمها على مكونات طازجة من مصادر محلية. تعتبر الأسماك شائعة بشكل خاص، وكذلك لحوم الغنم والفطر والتوت. (جوسي هلتونن/فرانس برس)

عيش المغامرات

مع وجود أنظف هواء في العالم، وطبيعة خلابة تضم الجبال الشاهقة الباردة، والهضاب والغابات، تعد فنلندا وجهة رائعة عندما يتعلق الأمر بعطلة ذات طابع رياضي. تتنوع النشاطات الرياضية بين ما هو تقليدي وما هو جديد ومختلف. أحد أبرز النشاطات المختلفة الاخرطاف في برنامج يسمى «جوكولا»، وهو برنامج تلفزيوني الواقع، بحيث يقضي الزائر 4 أيام مع مشاركين آخرين في الغابة بمفردهم، عليهم البحث عن الطعام وإعداده، وتسلق الجبال، واصطياد الحيوانات. يعد «جوكولا» برنامجاً سياحياً طبيعياً، يستمتع من خلاله السائح الانغماس في قلب الحياة الطبيعية، والتعرف على حقيقة عيش الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى ذلك، يجذب برنامج «كاينو»، المغامرين من أنحاء البلاد، حيث يمكنهم ممارسة نشاطات والعباب الرياضية مختلفة لا تخلو من المواقف الطريفة، منها القفز فوق النيران، وتسلق جبال متحركة اصطناعية، قبل الوقوع في برك من الماء، بعد هذا البرنامج التلفزيوني الذي يستضيف مئات المشاركين يومياً إحدى التجارب التي لا تنسى. (ميكو ستيفي/فرانس برس)



الغاب الفيديو

للأنت. العربي الجديد

لا تبدو دراسة معهد أكسفورد للإنترنت حول ممارسة ألعاب الفيديو حاسمة، بالقول إن ممارستها لفترات طويلة مفيدة للصحة العقلية، وتجعلك أكثر شعوراً بالشعور بالسعادة أكثر من أولئك الذين لا يمارسونها. وركز بحث المعهد التابع لجامعة

أكسفورد في إنكلترا على لعبتي أنيميل كروسينغ:Nintendos Animal Crossing وبلانتس فيرسيز زومبيز Plants vs Zombies، بحسب شبكة بي بي سي. وقال البروفيسور أندرو بريزيليسكي، الذي قاد الدراسة، إنه فوجئ بالنتائج، مضيفاً «إذا لعبت أنيميل كروسينغ لمدة أربع ساعات يومياً، فمن المحتمل أن تقول إنك تشعر بسعادة أكبر

بكثير من شخص لا يفعل ذلك» لكنه يعلن «هذا لا يعني أن «أنيميل كروسينغ» يحد ذاتها تجعلك سعيداً»، وعكس هذه الخلاصة تماماً يقول بريزيليسكي إن 40 عاماً من الأبحاث السابقة أشارت إلى أنه كلما لعب الأشخاص لفترة أطول، قالوا إنهم غير سعداء. يبدو هذا متناقضاً، وهنا يقول الأكاديمي إن أحد أسباب التناقض يكمن في أن كلتا اللعبتين

كيف أصبح ترامب أكبر مصدر للتضليل؟

كان شهر نوفمبر الحالي ذروة تضليل بالنسبة لدونالد ترامب بزعمه رواية مؤامرة «تزووير» الانتخابات من دون تقديم دليل، كي لا يعترف بفوز خصمه جو بايدن. لكن كيف تحول الرئيس الأميركي إلى أكبر مصدر لتهديد ديمقراطية بلاده؟

والشيطان. العربي الجديد

منذ سنوات، كانت الصحافة ومنصات التواصل الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني منغمسة في التحضير لمواجهة حملة تدخل أجنبي في العملية الانتخابية الأميركية، لكن الوضع تغير نتيجة الواقع الغريب المتمثل في أن أكبر تهديد للديمقراطية الأميركية هو الرئيس نفسه، دونالد ترامب، وأسلوب هجومه الأساسي المتمثل في حملة تضليل منسقة.

لقد دعم ترامب مباشرة «براود بويتز»، وهي عصابة شوارع فاشية جديدة، أمام جمهور تلفزيوني يبلغ 73 مليون شخص، ثم حياهم خلال تظاهرة أمام البيت الأبيض الأسبوع الماضي، صحيح أن الحكاية الكاذبة عن التزووير يمكن أن تزورها أي دولة أو جهة لتقوض ثقة الأميركيين في العملية الانتخابية، لكن يصعب أن يؤدي ذلك فعولاً أكبر من المعلومات المضللة حول تزوير الناخبين وبطاقات الاقتراع عبر البريد القادمة مباشرة من البيت الأبيض وحملة ترامب نفسه، وما تغريدات ترامب في نهاية الأسبوع حول «تزووير» أدى إلى فوز بايدن، سوى جزء من هذه الحملة المنسقة، والتي قال ترامب فعلاً إنه سيقوم بها منذ ما قبل الانتخابات، يوم بدأ التحريض ضد التصويت عبر البريد، كون كل التوقعات أشارت إلى أن المرشح الفائز جو بايدن سيقدم فيها، لأن الديمقراطيين دعوا مؤيديهم إلى اعتمادها في الاقتراع لتقليل احتمالات الإصابة بفيروس كورونا. في هذا الإطار، نقلت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية عن المدير التنفيذي لـ First Draft، وهي مجموعة تبحث في المعلومات المضللة وتكافحها، كلير وارنل، قولها: «لا يتعلق الأمر بإقناع الناس بطريقة أو بأخرى، بل يتعلق بإخافتهم والتسبب في الفوضى والارتباك»، وتابعت: «وسائل الإعلام مهووسة بالبروس، لكن أن يخبر رئيس الولايات المتحدة الأميركيين أنهم لا يستطيعون التصويت بنتائج الانتخابات، فذلك لم يكن ليحلم به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

كان لحملة التضليل الروسية في الانتخابات الرئاسية لعام 2016 اتجاهان

يدفع ترامب بنظريات مؤامرة ويدهم متطرفي بيضا وفاشييت

رئيسيان: حملة على وسائل التواصل الاجتماعي لزرع الانقسام والتفقة بين الناخبين، وعملية «الفرصة والتسريب» التي أدت إلى نشر رسائل البريد الإلكتروني والوثائق المسروقة من الديمقراطيين ومرشحتهم هيلاري كلينتون.

تكرر تكتيك الاختراق والتسريب في عام

2020، عندما دفع محامي ترامب، رودي جوليانو، برسائل البريد الإلكتروني ورسائل الملاحين بوسائل الإعلام والتصديدين الحصول عليها من «سي دي» مرتبط بالسياسة أشارت إلى أنه كلما لعب الأشخاص لفترة أطول، قالوا إنهم غير سعداء. يبدو هذا متناقضاً، وهنا يقول الأكاديمي إن أحد أسباب التناقض يكمن في أن كلتا اللعبتين

2020، عندما دفع محامي ترامب، رودي جوليانو، برسائل البريد الإلكتروني ورسائل الملاحين بوسائل الإعلام والتصديدين الحصول عليها من «سي دي» مرتبط بالسياسة أشارت إلى أنه كلما لعب الأشخاص لفترة أطول، قالوا إنهم غير سعداء. يبدو هذا متناقضاً، وهنا يقول الأكاديمي إن أحد أسباب التناقض يكمن في أن كلتا اللعبتين

2020، عندما دفع محامي ترامب، رودي جوليانو، برسائل البريد الإلكتروني ورسائل الملاحين بوسائل الإعلام والتصديدين الحصول عليها من «سي دي» مرتبط بالسياسة أشارت إلى أنه كلما لعب الأشخاص لفترة أطول، قالوا إنهم غير سعداء. يبدو هذا متناقضاً، وهنا يقول الأكاديمي إن أحد أسباب التناقض يكمن في أن كلتا اللعبتين



«ترامب مصاب بالتهام الخلوية، علم القلعة منج سياسيات بوتون/فرانس برس»

أنيس رحمانى... سقوط الذراع الإعلامي لبوتفليقة

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

ويقع في السجن رئيسا الوزراء سابقا أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، المحكوم عليهما في قضايا فساد، وكذلك عدد كبير من الوزراء الذين تعاقبوا على حكومات بوتفليقة خلال 20 سنة من الحكم. وقد حكم سابقاً في 14 تشرين الأول/أكتوبر، على أنيس رحمانى بالسجن ستة أشهر في قضية «ذفد وتشهير» الصحفية فيها مدير مجلة الشروق العربي (التابعة لمجموعة الشروق للإعلام) ياسين فضيل. كما حكم على زوجته سعد عزون، شريكته ومديرة مجموعة النهار حالياً، بنفس العقوبة، إلا أنها لم تسجن بما أن إجراءات الاستئناف لم تنته.

ومنذ ظهور قناة النهار في 2012، ارتبط خطها بدعم نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، حتى إنها كانت هدفا لشعارات الحراك باعتبارها «الذراع الإعلامي» له.



حُكم على رحمانى بالسجن 6 سنوات (بيروت)

«التنمر ضد سلطة الدولة والجيش» وظهر في المقالة طلب العقيد من أنيس رحمانى حذف المقال، لأنه لم يعجب مدير الاستخبارات، وخلال المحاكمة، أكد المنهم أنه نشر التسجيل الصوتي لكي «أحمي نفسي وأوجه نداء للسلطات»، لأن «طلب العقيد كان مخالفا للقانون».

وطلت القضية حبسية الأراج وقت أن كان أنيس رحمانى، المعروف بعلاقته بمحيط

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

«التنمر ضد سلطة الدولة والجيش» وظهر في المقالة طلب العقيد من أنيس رحمانى حذف المقال، لأنه لم يعجب مدير الاستخبارات، وخلال المحاكمة، أكد المنهم أنه نشر التسجيل الصوتي لكي «أحمي نفسي وأوجه نداء للسلطات»، لأن «طلب العقيد كان مخالفا للقانون».

وطلت القضية حبسية الأراج وقت أن كان أنيس رحمانى، المعروف بعلاقته بمحيط

منوعات

MEDIA

لهما خصائص اجتماعية، حيث يتفاعل اللاعبون مع شخصيات يتحكم فيها بشر آخرون. وقال: «لا اعتقد أن الناس يقضون وقتاً طويلاً في الألعاب ذات الجانب الاجتماعي إلا إذا كانوا سعداء، بذلك، ومضى يقول «إنه مثل مجرد المياه الرمقى» مشيراً إلى أن كلا العنوين يوفران طرقاً جديدة للاختلاط مع الآخرين عبر الإنترنت.

بكثير من شخص لا يفعل ذلك» لكنه يعلن «هذا لا يعني أن «أنيميل كروسينغ» يحد ذاتها تجعلك سعيداً»، وعكس هذه الخلاصة تماماً يقول بريزيليسكي إن 40 عاماً من الأبحاث السابقة أشارت إلى أنه كلما لعب الأشخاص لفترة أطول، قالوا إنهم غير سعداء. يبدو هذا متناقضاً، وهنا يقول الأكاديمي إن أحد أسباب التناقض يكمن في أن كلتا اللعبتين

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

أنيس رحمانى... سقوط الذراع الإعلامي لبوتفليقة

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

بوتفليقة، في مركز قوة، قبل أن تلاحقه القضاء، مثله مثل كل المجرمين من الرئيس السابق. وبعد أن تهاوى حكم بوتفليقة بعد حراك 22 شباط/فبراير 2019 ضد النظام، تهاوى معه رجال الأعمال والوزراء والسياسيون.

هنوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

الجزائر - **رشدي رضوان**



«الفيلم مُستوحى من أحداث حقيقية»، مع هذه الكلمات، يظهر أول مشهد من «هيليوبوليس»، جعفر قاسم. الأحداث الحقيقية تاريخية، ترتبط بمجازر 8 مايو/ أيار 1945، إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر. إنجان الفيلم حدثٌ قد يكسر رقابة المشهد السينمائي في الجزائر، في زمن تقشف الإنتاجات السينمائية الرسمية، وتغشي كورونا.

حوّل قاسم آخر مشهد في فيلمه إلى ملصق له، صورة مقدار زناتي حاملاً بندقيته على كتفه، في حقل قمح ممثّد وراء ظهره نحو أفق رمادي، تعلوه طائرات حربية، لوهلة، تبدو الصورة لبطل مقاوم في ميدان الحرب، رجل ذو ملامح وثيقة، يمدُّ على بندقيته في مواجهة عدوه المدمج بالطائرات.

الفيلم عن المقاومة ومواجهة الشن، وعن الثورة ضدّ منقلب، مقدار زناتي شجاعه مقاوم معروف، لكنّ قد يكون شخصية خيالية، أو جندياً مجهولاً، وربما مثلت سيرته روح



وقت للتفكير

«هيليوبوليس» مؤثّل عرضه الجماهيري، بسبب كوروتا، ما يفتح جعفر قاسم (الصورة) وقتاً للتفكير في اجابة عن سؤال جماهيري، منقلب، حول «فتح أصحاب ماضٍ مشوهه سمة الابطال». وتجاوز هذه السلسلة، لا يُدّ من التذكير بالعلامة ايت بادريس، وبثورة البرابرد في «سكرة»، التي اتألمها القائد عياش جباري، وبمقاومة الأمير عبد القادر، الذي يابعه 25 قاندا تحت لاجرة في الممسكر.

إضاءة

أميركا... دولة عميقة بمقدار 70 مليون صوت

عقار فرانس

ما زال ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية. لم يتنازل بعد، وربما لن يتنازل. لكن، أثناء أسبوع الانتخابات وبعد هزيمة ترامب، نشطت بصورة ملموسة فئة من مؤيديه، تسمى «ما الحل الآن؟»، خصوصاً تومن ينظرية QAnon، التي تقترح أن ترامب كاسيخ وينفذ أميركا من الدولة العميقة التي تقودها هيلاري كلينتون وجو بايدن، اللذين هما للمصداقة خصوم ترامب.

لكن الكثير للاهتمام، هو وصف هذه الدولة العميقة، حسب المؤمن بهذه النظرية؛ فهي تتحكم بالديمقراطيين وأعضاء «جماعة شيطاننة من السباسبين والديمقراطيين والعاملين في وسائل الإعلام الذين يديرون حلقة تجارة جنس أطفال ويتأسرون ليسيطروا على الحكومة والمجتمع الأمريكي».

لا نظن أن هناك ما يمكن قوله بخصوص المخططات النظرية لهذه الجماعة، التي نتظاهر علناً وترفع أعلامها عالياً، والتي أيضا يردد ترامب بعض ما تؤمن به على الفضائيات، لكن الحرب انهم ينتظرون حربا أهلية، ويتسحون، ويرون ترامب كآخر جندي يوجه الجماعة الشيطانية التي يعمل سرا وعلائقة لضلع.

بدأت هذه الأفكار بالظهور للعالم عام 2017، وحاى نكتة تنتشر على الإنترنت، تحولت إلى حقيقة، وبدأت تنشر على موقع Achan الحزير للجدل، حيث نشر مجهول تحقيقات تحقيق مولر في الانتخابات الأميركية، منشورا غير



يحد بعض مؤيدي ترامب فيه مخلصا من الدولة التي تقودها هيلاري كلينتون وبايدن (Getty)

واضح، يتضمن مزيجاً من الجمل المفهومة، والعبارات التي تبدو سريّة. لكن ما يبدو أنه دعوة إلى الحرب وللوقوف بوجه هيلاري كلينتون والحرب الثقافية التي تقودها.

لاحقاً، ظهرت منشورات أخرى، يدعى صاحبها المجهول أنه يعمل في الدولة العميقة، وينشر هذه المعلومات لإنقاذ الخائفين على مصلحة السبلان، ومع استمرار المؤرحة وازدياد المتابعين، انتقلت إلى وسائل التواصل الاجتماعي الأشهر، كويتوب وفيسبوك، لتتحول إلى حراك حقيقي ينشط خلف المشاشات، وحتى بعد هذه القضية، وقالوا إن نظام التصويت في ميشيغن لم يكن بئنا، وعلى لسانه تكبيرات ما نعرفه أن ترامب يعلم ما يفعل، وأنه سيقال من أجل البلاد.

المخبر للاهتمام أيضاً في نشاط هذه المجموعة هو ارتباطها بالمشاشات، سواء لمشاهدة ما هو جدي أو ترفيها، إذ يتضح حسب منشورات المؤمن والمتابعين لهذه النظرية أنهم يترصدون كل تصريحات وتغريدات ترامب بحثاً عن رسائل سريّة ومشفرة يطلقها لهم في تحضير لما يسمى

يعتقد هؤلاء ان ترامب يمرر لهم رساله سريه للتضير لحرب اهليه



لربط الأحداث الحقيقية التاريخية للعمل بمجازر 8 مايو/ أيار 1945 (Getty)

مؤثقة ومتخاولة في الأرشيف الجزائري، تظهر قياداً في صورة الحركي، بلباس بادخ مكون من «برانس» بيضاء وحمراء، متوّجة باوسمة الاعتراف الفرنسي، وعلى رؤوسهم عمامات الاختلاف الطيقي، وعند خروجهم إلى العامة لا ينزلون عن أخصنتهم.

مشاهد كهذه عززتها السينما الجزائرية بخطاب استعلائي وسلوك استكباري، بغوّقه أصحاب هذه الشخصية عن أبناء عرفهم المغلوبين، بينما ينحنون بخنوع مقبت ودونية واضحة أمام السيد الفرنسي. هذا

يذكر بمشاهد من «وقائع سنوات الجمر» (1974) لمحمد لخضر حامينيا، و«بني همدل» أو «المقتلعون» (1977) لبلمين مرياح، و«بو عمامة» (1985) لن عمر بختي: 3 مخرجين، وحريري خائن واحد.

في هذه الأفلام، يظهر القايد في صورة نمطية، مرتدياً «برنوسا» ابيض واحمر، بعنجهية سليطة مع أبناء جلدته، ووعيد دائم لمخالفني أوامر «السدة فرانسوا» التي «انعمت على الجزائريين المتوحشين والأندان بحضارتها وثقافتها»، يشترك خطاب القايد في تلك الأفلام بمصطلحاته وتعابيرها: في فيلم حامينيا، يخلدّ القايد بنتم القرويين البائسين، مُسارعاً إلى ترجمة أوامر السلطة الفرنسية بحرص كبير، ولا يُمانع في تعذيب مليون المجنون وجزءه تقنيّاً بحصانه، هذا موجود في فيلم مرياح، مع توطيد بؤس المخيرين المسلوبة اراضيهيم، واستعمال قافوس الامانة نفسه، في فيلم بختي، يزيد القايد عنجهيته بإهانة نساء القبيلة، ومعايرتهنّ بقتل رجالهنّ الذين تطاولوا بغوة على «فرانسوا»، ويصحح: «هذا جزاء اللي بخدع دولتنا، دولة فرانسوا المنصورة».

مُؤدّي هذا الدور المركّب والحساس في الأفلام الثلاثة رجل واحد: الفنان الجزائري الراحل محمد جديات، المعروف بسيساني الجديد (1933 - 2003)، الذي «سجنه» صنّاع السينما في الجزائر في دور القايد الحركي، لحذة ملامحه، ولقدرته على تقصص الدور، حتى في «الشبكة» (1976) لعوني بن دوس، احتجز سيسانتي في دور خادم الإطاعي الجزائري الجديد. بدأ جديات مسيرته الفنية تغنيّاً له أسطوانات، ثم انضمّ إلى «فرقة باشطرزي» للتمثيل المسرحي، قبل أن يُصبح أيقونة الخيانة الثورية في الأفلام الجزائرية، مُنهيًا حياته الفنية بمشهد كوميدي راسخ في التأثقة العامة، في «التاسكي المخفي» (1989) الرقاصّة، «رقاصّة العلامات».

بعهداً عن شخصية القايد، الوارث سزّه وتسلّطه وشكله أبا عن جدّ، قدم أحمد عياد، المعروف برويشد (1921 - 1999)، شخصية شير جديد في السينما الجزائرية، «خاين» من نوع آخر، لا يرتدي «البرنوس» الأحمر، ولا يرتنّ صدره بأوسمة المباركة الفرنسية، «خاين لايت»، استطاع، بعصاميّته وطموحه الشخصي، أن يحظى بثقة السيد الفرنسي، ويأبى يكون لسانه العربي، يخاطب به رعاعاً جزائريين، وسوطه يُرع الخالفين. دوره في «الأفيون والعصا» (1969) لأحمد راشدي، أفضل مثل على هذه الشخصية المتداخلة، التي استطاع تفكيكها بعقريّة نادرة، تبلغ دروتها في استمتهاد على (سيد على كويرات)، وارتفاع العزاريّد والتكبيرات في هذا المشهد، بأذخ القمعة، يظهر الطيب رويشد مرتدياً «برنوسه» الابيض الرنّ، ومُعنّمر قنعة قش، وعلى لسانه تكبيرات خجولة، تُذكّره بأنه «جزايري خاين»، حوله العوز والحاجة من قروي بسيط إلى عميل مكروه، صنّ عقده على أبناء طينخته، في قرينة «تالة».

دراما

«عهد الدم»... العبور إلى نهاية مفتوحة

يُعاد عرض مسلسل «عهد الدم» من نص إياد ابو السامات، وإخراج كريم السناوني، وبطولة ياسك خياط، ونادين تحسّين بيك

ربيع فرات

يمكن القول إن مسلسل «عهد الدم»، الذي يُعاد عرضه حالياً، كان جيداً قياساً إلى مجموعته من المسلسلات الخاصة بعرض المنصات الإلكتروني. ليست المحاولة الأولى للكاتب إياد ابو السامات، في إطار الدراما التي تعتمد على التشويق. قبل عامين عزز ابو السامات حضوره على صعيد الدراما المشتركة، بعد أن قدم «تاتغو» إلى جانب زميله المخرج رامي حنا، واستطاع الكفّر إلى المراتب الأولى ضمن موسم رمضان 2018.

يلبس ياسل خياط الأدوار التي تعتمد على العامل النفسي للممثل، وشخصيات معقدة تواجه من حولها بنمط مختلف عما هو سائد. هذا الأسلوب وضع خياط على طريق آخر، سرادف لنجاحه في الأعمال الدرامية التقليدية، أو تلك التي تتطلب جهداً نفسياً.

في عام 2017، قدم ياسل خياط بطولة مسلسل «30 يوم» (نص أحمد شوقي



عمل محمد يضم إلى مسلسلات البينة الشامية (Getty)

مسلسل

«حارة القببة»: فائض درامي

مشوقة مبنية بشكل درامي متعق، تدور في زمن (السفيرلك) والأضطهاد الغفماني لبلاد الشام، وأشارت كذلك إلى أنه «تم إنجاز حتى اليوم أكثر من 50% من الجزيان الأول والثاني، ليتسنى لنا تقديم هذه التحفة الدرامية في شهر رمضان المبارك من عام 2021».

وبعد التجهيز الكبير من قبل الشركة للديكور والحارة و«الوكيشن» الذي سيتم داخله تصوير العمل، انطلقت كاميرا المخرجة السورية رشا شربنحي قبل أكثر من شهرين لتصوير مشاهد المسلسل، الذي كتبه أسامة كوشك، كما بعد عمل بيئة شامية تدور أحداثه في بداية القرن الماضي، ويتناول فترة «السفر برلك» والعديد من القضايا التي دارت في تلك المرحلة، في واحدة من أحياء دمشق القديمة.

وفي تفكيك أولى لعنوان المسلسل وما سيتناوله، لن نجد أي جديد بحمله، فالحارة الشعبية التي ترتكز عليها جل مسلسلات البيجة الشامية حاضرة في العنوان وفي صلب المسلسل، فيما

يشارك في لعب الأدوار لشخصيات العمل كل من الممثلين: عباس الثوري، سلافة معمار، خالد الغيش، نادين تحسّين بيك، فادي سميج، شكران مرّجي، عبد الهادي الصماغ، نادين خوري، محمد حدافني، صباح جزائري، ياسن الحجلي، امارات رزق، جرجس جبارة، وفاء موصلي، محمد قنوع، غادة بشور، قاسم ملحو، رواد غلبو، وأخرين.

بدأت المخرجة السورية رشا شربنحي بتصوير العمل منذ شهرين



تودعي نادين تحسّين بيك دور الام المماسكة امام العمار (روجا رشيد)

رؤيته في نقل تفاصيل دقيقة تتناسب وذهنية المشاهد العربي من دون تكلف، كما منحت الموسيقى التصويرية، التي وضعها خالد الكمار، بعداً متوازياً مع أداء القصة والمسببات والتفاصيل العائلية والبوليسية.

حالة إقناع تقفه من رفض نهاية يضعها الكاتب أحياناً ولا تتناسب مع وجهة نظر الجمهور. «عهد الدم» مسلسل جيد، ولو كان مُستنسَخاً إلى العربية عن مسلسل صربي حمل عنوان «Besa» ولاقى رواجاً كبيراً، ويُحسب للكاتب إياد ابو السامات

الفنّ عالياً في دور الأم الثكلى، ولم يخب أداء نادين تحسّين بيك التفاعلي، الرّوحة الصّودية من رُؤية ما يحصل أمامها من تبدل طرا فجأة على حياتها.

حورصوا لسنوات بالأعمال المحلية اللبنانية، واستطاعت ندى ابو فرحات

حسناً، لقد أضرغت ما بجعيتي

بمجرد أن تصير مشهوراً

مدمن، لا ينقصه سوى الالتحاق باجتماعات المدمنين الجاهولين، مو لا لا يتخذل أمين أسراره معزفاً: «مرحباً، اسمي ميلو، أنا كلب تان تان، وأنا مدمن. استعداء جميع الحيوانات على ميلو أمر هين، والمقصود بالحيوانات: الأفعى، الجاموس، النسر الأميركي، السلطعون الغوريلا، القنفذ، البقرة، البعوضة... إلخ، لكن سقعه الخمر فضيحة مخلجة، يفكر مو أيضاً في تشاغ الغريق، يطرح سؤالاً آخر بسيطاً وسخيفاً: لماذا هذا السيد هيرجي يذهب إلى التبيت، الكونغو، وأرض الذهب الأسود، في كل مكان توجد فيه المتاعب، إنه ليس تان تان. هيرجي مجرّد حكاوي، البطنان الحقيقيان هما تان تان وميلو، يشرب مو الشاي الأخضر وياكل البطاطس المقلية بصلصة الأيولي طوال النهار، 6 فصوص ثوم، صفاري بيض، كوب زيت الزيتون، وملعقتين كبيرتين من عصير الليمون والملح والجزر الأسود، في الليل يقض بسكويت سيبكولوص وتوكولاتا ليونوداس، ويشرب أيضاً الشاي الأخضر. تحبّه الملائكة جداً، يجعلها تتلوى على الأرض من شدّة الضحك عندما يتحدث عن تان تان وميلو والفتاة ذات الشعر الأحمر أمته؟ إنه يقيم في بلجيكا منذ 5 سنوات، ولم يجد جواباً شافياً لهذا السؤال. في بيع ابل إلكترونيك، لا تعرف إذا كانت هذه sie sie موجهة إليك، إلى الجيران، إلى تان تان، إلى هيرجي، أو إلى بلجيكا. مو ممن يُعوّل حتى جيل دولوز وكليتر بارثي، في هذه اللحظات العصيبة، لن نستطيعا الجواب. ■ ■ ■

يردر مو دائماً sié sié، والعبارة تعني شكراً، باللغة الصينية، حسب غوغل. يتحدر مو من المنطقة المستقلة نينغشيا هوي، دفعه اليوم تان تان في الخبيث إلى الهجرة السرية نحو بلجيكا. وستبي له الألبوم العشرون لهيرجي مشكلة حقيقية، لكن صرحاه المشكلة سياسية، كان سؤال وحيد وبسيط يورق مو: لماذا يجرح السيد هيرجي طفلاً في أماكن غير آمنة؟ إنه يقيم في بلجيكا منذ 5 سنوات، ولم يجد جواباً شافياً لهذا السؤال. في بيع ابل إلكترونيك، لا تعرف إذا كانت هذه sie sie موجهة إليك، إلى الجيران، إلى تان تان، إلى هيرجي، أو إلى بلجيكا. مو ممن يُعوّل حتى جيل دولوز وكليتر بارثي، في هذه اللحظات العصيبة، لن نستطيعا الجواب. ■ ■ ■

ميلو
لا، فلا، ثم، لا، يكره ميلو. لتختلج انتي توقفت عن الشرب، مجرّد افتراض، طبعاً. يعرفني ملايين القراء، لكن أحداً لم يهتم في يوم من الأيام بصحتي العقلية، مو، نعم، يمكنني القول إن مو الشخص الوحيد الذي يجتني

■ ■ ■

بطاقة

جلاك الحكماوي (الصورة)، شاعر من مواليد الدار البيضاء يكتب بالعربية والفرنسية، من أعماله الشعرية: «شهادة حزوية» (1997)، «ذهابوا قليلاً إلى السينما» (2006)، «ما لم اقله لآك باتشيلين» (مالتوروم، بلجيكا، 2013)، «Perfect Day» (ربيع الأشهر البلجيكي، 2017 ومنه القصائد المترجمة هنا). من ترجماتة إلى العربية: «ارض فُطّفت»، ل لوران غاسبار، و«قيلبا من الأشكال، راضبو وفات غوغل» ل فرانسواز اللاند، وغيرها.



شارلز سيرلر

شيبٌ ذو مغزٍن تريد قوله

كاتب من العالم

تشارلز سيلرز



تشارلز سيرلر

فعلاً هادوك لم يتساءل عما إذا كنت حقاً أحسن الويسكي، مو يعرف انتي مستعد للوت من أجل فقرة واحدة من بيرة، اللبف مثلاً لتتحدث عن البيرة، كيف يفرض عليك مؤلف يعيش في بلد الألف بيرة وبيرة شُرب الويسكي؟ هذه حماقة.

أنا كلب ناطق لكن بالنسبة إلى خالقي، أنا أتكلم فقط عندما أكون في أميركا، كما لو كنت في بلجيكا، في جمهورية مون. بخلاف ذلك، مو صاحب رؤيا، فهو الوحيد الذي يعرف أنه قبل حياة المدمن التي أعيش برفقة تان تان، كان لدي حياة أخرى، نعم، حياة طبيعية، إنها مختلفة عن الحياة العادية للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، لكنها حياة على أي حال، حياتي أنا. كنت أقبع في سكاربيل، بالقرب من ليغال، كانت حياتي هائلة داخل أسرة طبخاوية جعلتني أستمع باطنياً البسطة بطواكه الجعثن، الكعكس بسبعة خضار بعد صلاة الجمعة، حولي كعب البرتغال، والشاي الأخضر بالنعناع وزهر البرتقال. عندما كانت الزوجة والى أولاد يسافرون إلى المغرب، كحُ نحبّ البيرة عنياً، هذه الأيام، لا

أحد يهتم بأصوكل، كنت أيضاً جار ريفال قبل أن يقنص مجال الهيب هوب، كان يفدّم لي كفتة سردين بصلصة طماطم، لا بأس بها، لا بأس بها، يقبس الناس القعل، مو يفهمني تماماً. أنا ومو وجهان لعملة واحدة. نتحدث غالباً عن الطر والصحو والبطاطس المقلية وأنواع الصلصة، «أفكار ليلبة هائلة» للشاعر الصيني لي بياي، عندما يقرأ مو «أشعة القمر» تضيء أمام سريري/ ظلال شك على أرض الصقاع، أرفع رأسي متخاملاً استطوع الفجر، وإميل رأسي متذكراً مسقط رأسي، تفورق عياني بالدعوى لأنني كلب حساس، ما لا يعرفه القراء، انني إلى جانب الفرنسية، والهولندية والعربية والألمانية والانكليزية، أتحدث الصينية بفضل تشاغ تشونغ جين-أنا إنسان بحث الحياة، سيحبك لي مو سرا حلوى كعب الغزال والشاي بالنعناع وبيزتر، لا ده مو أبدا الكاتين هادوك إلى منزلي، هادوك معك الأحس، علاوة على ذلك، لا أتحمل ضعف ثقافته العامة، وشغافه السوقية «يا أولد...» «يا عصاية»، «يا محار الكهك»، «باتشي



شطبية «تات، تات» الكرتونية في عمل فني ل غروفي، ألوان بخاخة وكربونك

اغتيابي واكل لحمي، ميلو ناكر للجميل، بالخطيان، مو يدعشني متفكف، عاشق ويدفعون ثمن ماكولاته ومشروباته، ومع ذلك لا يقسم إلا باسم البواب، مو، لن أتا ثانية هذا المبنى القذر. لست ناقداً أدبيا متحذلقاً، أنا بخار حقيقي بدون عاهرات أسترداه أو بيكن أو برازافيل أو نيويورك. النقد سهل، لكن الصدق أصعب، أكون جذاباً في الزي الأزرق، بجنّ الرفاق في مركز مدمني التحول الجمولين تماماً عند رؤيتي، فلنأ منهم أنها مداهمة للشرطة، في الحقيقة، إنه التطور بريئاً، حكيت لهم مغارثاتي وحدي في شبه الجزيرة العربية، الأردن، كوريا الشمالية، النوسنة، فلسطين، الفلبينين، بلا تان تان، سُمّنت أن أكون تحت وصاية صبي يتلقى تعليمه طوال الوقت من شخص يرى الأبيض في كل مكان.

أقلت عن شرب الكحول، أحجّ كل عام إلى مدينة لورد الكاثوليكية مانشا على ريكيتي، عندما أفكر في تان تان والبروفسور توريوسول، أشكر الله التي نجوت بحياتي، كنا مجانين في تلك الأيام، حكايات الروس والعرب والمصريين والأميركيين كانت تثير غيبياتي، ميلو مزيج يتكلم دائماً عنّي بالسوء، أنا متأكد من ذلك، ابتسامته الصفراء لن تخدعني، لكن أنا هادوك يا من لا يعرفه، صحیح انتي مزاجي، سريع الغضب، وفوضوي، لكن هذا ليس سبباً يستدعي

| | |
|------------------------------|---------------|
| النص الكامل | |
| عنا الموقع الإلكتروني | |

إذا كان التاريخ سيكرّر نفسه

«استعادة» الإمبراطوريات

المجاعة والأضرار، ومحت من الخريطة أربع إمبراطوريات: الألمانية، والهنغارية النمساوية، والروسية، والعثمانية. أُنشئت للحرب العالمية الثانية، التي استندت عام 1939، ومن جرائها ستظهر الحزبية الألمانية والفاشية الإيطالية، وستشارك فيها الدول نفسها.

إذا كان التاريخ سيكرّر نفسه، فالإنجاح اليوم الذي يندفع إليه قادة الدول لإعادة ترتيب العالم، لا يخفي نوازمهم في دولة يتقاتلون دونها هوانة، فالنساوي في الحجم والقوة أدى إلى حرب متكافئة، والأسوأ أنها شاملة، وكانت الأكثر كلفة في التاريخ، لم تخلف سوى مكاسب تافهة.

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.



جاكوب لورنس، 1954

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.

انتهت الحرب عام 1918، بعدما ازدهت استعمارات أوروبا الغربية، وعشرة أرواح عشرة ملايين جندي، وعشرة ملايين مدني بفعل الاحتلال والحصار مكاسب تافهة.

حتى شباط/ فبراير المقبل، يتواصل في فضاء «هناغار امم» ببيروت معرض فردي للمصورّ اللبناني **مروان طحطح** تحت عنوان **بيت الشربت وتشرنت**. يضمّ المعرض، الذي افتتح الجمعة الماضي، قرابة سبعين صورة تؤثّف ليوميات المظاهرات في العاصمة اللبنانية على مدار اربعة اشهر، خلال انتفاضة 17 تشرين الأول/ اكتوبر 2019.

تواصل على خشبة «المسرح العالم» بالقاهرة حتى الخامس من الشهر المقبل، عروضٌ مسرحية **«فراج القبة»** للمخرج **يوسف المنصور**. العمل مقتبس عن رواية لنجيب محفوظ تجور أحداثها خلال السبعينيات، حول ممثلي فرقة مسرحية يقدمون عرضاً بعنوان «فراج القبة»، يُشارك في العرض: **عبد المنعم رياض، ومحمد تامر، وفاطمة عادل** وآخرون.

تحتضن «جامعة قاصدي مرباح» في مدينة ورقلة وجنوب الجزائر، في التاسع من الشهر المقبل، ندوة بعنوان **المصطلح النقدي العربي: إشكالية الوضع والترجمة**. تتأقّل أوراق الملاكيت إشكاليات المصطلح النقدي العربي، وبارزها الغموض الذي يكتنف المصطلحات التي يجري تعريبها انطلاقاً من لغات اجنبية.

تحتضن «جامعة قاصدي مرباح» في مدينة ورقلة وجنوب الجزائر، في التاسع من الشهر المقبل، ندوة بعنوان «فراج القبة»، يُشارك في العرض: **عبد المنعم رياض، ومحمد تامر، وفاطمة عادل** وآخرون.

تحتضن «جامعة قاصدي مرباح» في مدينة ورقلة وجنوب الجزائر، في التاسع من الشهر المقبل، ندوة بعنوان «فراج القبة»، يُشارك في العرض: **عبد المنعم رياض، ومحمد تامر، وفاطمة عادل** وآخرون.

تحتضن «جامعة قاصدي مرباح» في مدينة ورقلة وجنوب الجزائر، في التاسع من الشهر المقبل، ندوة بعنوان «فراج القبة»، يُشارك في العرض: **عبد المنعم رياض، ومحمد تامر، وفاطمة عادل** وآخرون.

مستعمرات جرى تقاسمها. ما يحب وضعه في الاعتبار من الآن فصاعداً، اقتصادها على شعوب مختلفة عن ركب الحضارة». ولتعلم، لم يكن السعي للحضارة عليها إلا لنشر الحضارة، إذ للحضارة منافع، هذه إحداهما: السلام لنا، والحرب لهم!

اعتاد الناس التقدم السريع، لدرجة اعتقدوا أنه لن يتعثر، ومن المستبعد أن يقف أو يتكا، بدأ تقدماً بلا نهاية، وإذا كان الحاضر أفضل من الماضي، فالأكد أن المستقبل أفضل من الحاضر. لن تراجع الحضارة ولن تسقط، وإذا كانت الحضارة الرومانية قد أسقطها الجبابرة، فمن أين سيأتي البرابرة لتهديد أوروبا الغربية؟ لن يأتوا من المستعمرات، بعدما أصبحوا عبيداً أو صنو العبيد.

كانت الحضارة أخذة في الاقتراب من الكمال. هذا التفاؤل لن يطول، سيتحطم عام 1914 مع اندلاع الحرب التي ستصبح عامة بعد انخراط دولة بعد أخرى في الصراع، وستدافع الناس إلى الشوارع للتفليل لها، وتنادراً ما تخلف عنها الرجال والشبان، وباركها الربهان.

كانت الحضارة أخذة في الاقتراب من الكمال. هذا التفاؤل لن يطول، سيتحطم عام 1914 مع اندلاع الحرب التي ستصبح عامة بعد انخراط دولة بعد أخرى في الصراع، وستدافع الناس إلى الشوارع للتفليل لها، وتنادراً ما تخلف عنها الرجال والشبان، وباركها الربهان.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

كان الأفضل أخلاقياً وأعدا بتخاليها أوروبا من الحروب، بعدما انحسرت النزاعات والضغائن الدمية، فلم تعد حكومات عاقلة ومتحضرة، وشعوب الصحت أكثر نكاةً وعقلانية، ترتفع عن النورط في نزاعات عسكرية على

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

أضحت القرن، قبل أن يرحل، أنه كان الأكثر نشاطاً وبراءة وتقدماً من كل العصور، وكان سخياً بإنجازاته على القرن التالي، حتى إنه يشتر بالسعادة، فالوفرة التي حققها الآلة ستقضي على الفقر. وتعدّ الناس بسعة العيش في المائل والمبمس والسوى، أكثر مما قد يستهلكونه، ووسائل ترفيه وأوقات فراغ، والتمتع بصحة تمنع الأمراض، إضافة إلى التلقيح من الأوبئة، وسجّز التعليم الجماهر من الجهل، ولا يحكّ التقدم عن التقدم إلى الأمام دائماً، إنه التطور الإنساني الجبار الذي لن يقف عند حد، إلا بعدما تصل البشرية إلى حالة شبه ملائكية، تبرهن على أن البقاء للأصلح، وهو الأقوى، وطبعاً الأفضل أخلاقياً.

رياضة



اللاعب الارجنتيني فهدى مسيرانه (جواناغو غارلانو/ Getty)

اعتزال ماسكيرانو

سابالينكا تواصل تفوقها على مير تيز و تتوج بلقب بطولة لينتس

توجت البيلا روسية أرينا سابالينكا بلقب بطولة لينتس المفتوحة للتنس في النمسا، بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية إيزي ميرتيز بمجموعتين من دون رد. ولم تجد المرشحة الأولى للقب أي صعوبة في حسم المباراة لصالحها خلال ساعة و 44 دقيقة بنتيجة (7 - 5) و(2 - 0). وبهذا الفوز، أضافت سابالينكا لقبها الثالث هذا العام بعد بطولتي الدوحة وأوسترافا، وهو اللقب الثامن في مسيرتها.

تيم يستهل مشواره في لندن بانتصار صعب على تسينسياس

استهل النمساوي دومينيك تيم، المصنف الثالث عالمياً، مسيرته في بطولة الأسمدة الختامية الأسبوعية صعب على اليوناني ستيفانوس تسينسياس بمجموعتين واحدة. وفي أولى جولات مجموعة (2020)، التي تضم أيضاً الإسباني رافاييل نادال والروسي أندريه روبلييف، تمكن اللاعب النمساوي من حسم المباراة لصالحه بعد ساعتين و 17 دقيقة بنتيجة (6 - 4)، و(6 - 3)، و(6 - 0)، و(5 - 7) و(4 - 6) و(3 - 7).

نادال يبدأ مشواره في البطولة الختامية بفوز على روبلييف

استهل النجم الإسباني رافاييل نادال، المصنف الثاني عالمياً، مسيرته نحو لقبه الأول في بطولة الأسمدة الختامية في لندن بفوز سهل على الروسي أندريه روبلييف بمجموعتين من دون رد. ولم يجد «المانادور» مقاومة كبيرة من اللاعب الروسي، ليتمكن من حسم المباراة لصالحه خلال ساعة و 17 دقيقة بنتيجة (6 - 3) و(6 - 4)، وكان هذا الفوز الثاني لنادال على روبلييف في ثاني مواجهة تجمعهما.



رافاييل نادال

اعلن النجم الارجنتيني خافيير ماسكيرانو، لاعب برشلونة الإسباني سابقاً بالإضافة إلى اندية أخرى عديدة، إسدال الستار على مسيرته في ملاعب كرة القدم. وقال صاحب الـ 36 سنة خلال مؤتمر صحافي عقده عن بُعد: «أريد الاعلاني أنني اعتزل اليوم كرة القدم، وأريد ان أشكر هذا النادي الذي منحني فرصة إنهاء مسيرتي في الأرجنتين. أشكر إدارة إستوديانتيس على مساعدتي للعودة لكرة القدم الأرجنتينية.»

نظرة اولى



«حسرة الظل» كتاب جديد للشاعر الروائي الناقد الفلسطيني **محمد الأسعد** صدر عن «خطوط وظلال». يقدم الأسعد «ثلاث قرابات تتقاطع أضواؤها، أو تسقط منفردة، على تجارب شعرية تحمل صفتين الشعرية النادرة والبساطة الجميلة». نقرأ الأولى تجربة الشاعر العراقي محمود البريكان، ونقرأ الثانية تجربة الشاعر الياباني ماتسو باشو، ونقرأ الثالثة تجارب ثلاثة شعراء من فلسطين وسورية ولبنان هم توفيق صايغ ومحمد الماعوط وأنسي الحاج القراءات حسب المقدمة في «عرض لغاهيب هي بمثابة أدوات تساعد على تلقي الشعر بصفته شعراً قبل أن يكون خطاباً من أي نوع آخر».



«غزة بحثٌ في استشهادهما» عنوان كتاب للاكاديمي الأمريكي **نورمان فكتلستين** (1953) نُشر عام 2018، وصدرت نسخته العربية قبل أيام عن «مركز دراسات الوحدة العربية» بترجمة **إيمن حدّاد**. في ثلاثة عشر فصلاً، يسرد الكتاب وقائع متناخلة لكفاح الشعب الفلسطيني، مُركّزاً على غزة وما عاشته من مذابح متتالية وحصار خانق، وكيف ظلّ الإسرائيليون يبنذون عروش السلام، ويمارسون الضغط بمساعدة الأميركيين. في مختلف المحافل الدولية لإسكات الشهود والأقلام من المسألة والعقاب، كما يستعرض حجج المدافعين عن «إسرائيل» ويقوم بتفنيدها.



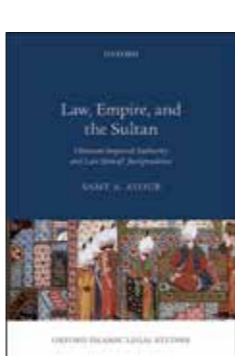
ضمن منشورات «اتحاد الكتاب التونسيين»، صدر مؤخراً كتاب «مائة عام من الشعر العربي في تونس» للاكاديمي **عبد القادر عيسى**. يبدأ العمل بطرح إشكالية التحقيب للدراسة الشعر حيث ينص: للقرائ إشكاليات التاريخ للاب. قبل أن يقدم للقرائ نظرة عامة حول ما يسميه بـ«المنجز التحقيقي»، وضمنه لا يدرس الكتابات التي تصدّت لتاريخ الشعر بشكل مباشر، بل أيضاً كتب المختارات الشعرية باعتبارها شكلاً آخر من أشكال التاريخ الأدبي، ومن ثمّ يقدم الباحث التونسي قراءة نقدية في لفتح عمله على محاولة تقديم تصوّر لبدليل تحقيقي.



«العدد والعقل» عنوان كتاب صدر مؤخراً للباحث الفرنسي **باتريس غينغنييه** عن منشورات «سار». يدرس العمل مرحلة ما بعد الثورة الفرنسية (1789) من زاوية تقارير التصويت باعتبارها مؤشراً حول موازين القوى بين زعات اجتماعية وتوجهات عقائدية متنوّعة. يرى المؤلف أن لحظة التصويت في لحظة تكفّف كل المنازعات والمفاوضات والاتفاقيات والخيارات، إذ تختصر في عدد قليل من الأعداد غلبة إرادة على أخرى ومن ثمّ تتحوّل إلى سلطة جديدة يخضع لها الجميع، كما يدرس غينغنييه في هذا الكتاب من كان لهم الحق في التصويت باعتبارها تعبيراً عن مكانة.



صدر حديثاً عن دار «الروافد الثقافية» و«ابن القديم» كتاب «النوازع والمصالح» حجج سياسية للراسمالية قبل انتصارها، للاقتصادي الألماني **البرت هيرشمان** بترجمة **سعيد أبو زينة**. يعيد هيرشمان بناء المناخ الفكري للقرنين السابع عشر والثامن عشر لإلقاء الضوء، على التحول الأيديولوجي للعقد الذي حدث، حيث لم يعد السعي وراء المصالح المادية يعتبر ضمن خطية الجشع. يقدم هيرشمان تفسيراً جديداً لصعود الراسمالية يؤكد على الاستمرارية بين القديم والجديد على عكس افتراض حدوث انقطاع حاد كما يفترض التفكير الماركسي والغيبيري.



صدر حديثاً عن منشورات جامعة أوكسفورد كتاب «القانون والإمبراطورية والسلطان: السلطة الإمبراطورية العثمانية والفقهاء الحنفي المتأخر» للباحث الأكاديمي **سامي أيوب**، وفيه يدرس السلطة الإمبريالية العثمانية في الأعمال القانونية من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، ويلقي ضوءاً جديداً على فقهاء من النخب الحنفي الذين لم يدرسوا بعد وفقاً لتقديم الكتاب. يوضح الكتاب أن الفقهاء الحنفيين منحوا أوامر وقناري السلطان العثماني قيمة إيجابية وسلطة، الأمر الذي انعكس في قدرة السلطان على الفصل في الخلافات الفقهية.



«العبات صنوع التياترية وحوارياته». دراسة تداولية، عنوان كتاب جديد للباحثة المصرية **نجوى عانوس** صدر مؤخراً عن «دار المعارف». ينقسم العمل إلى تمهيد وثلاثة فصول، حيث تعرّف الباحثة مصطلحات العيات التياترية والحواريات ودلالاتها قريباً وعريبياً وهي تقارن بين هذه الأشكال الحوارية والمسرحيات القصيرة بين أصولها الأجنبية واقتباسات صنوع التياترية لتستنتج أنه لم يقدم ضمنها مقترحات تطوير متنوّعة من حيث الشكل والمضمون. تثبت الباحثة المصرية أن صنوع استفاد كثيراً من ممارسة الصحافة الهزلية لتطوير هذه الأشكال.



صدر حديثاً عن دار «سوي» الفرنسية كتاب «جانحات إنتاج صناعي» للصحافية **لوسيل ليكلير**. على عكس ما يوحي به العنوان فإن المؤلف لا تتحدّث عن البائحة، التي تصرب العالم هذا العام، حيث تقدم تحقيلاً عن المخاطر الصحية التي تشكلها المواد الغذائية المصنّعة أو المعدّة صناعياً مثل اللحوم. تكشف الكاتبة عن أن الملوث موجودة، ومنها مقترحات سياسات زراعية، وتعديل العادات الغذائية لكن الإرادة التنفيذية تبدو غائبة لدى الحكومات. ترى ليكلير أن المزارع الصناعية للوحاين واللحوم أصبحت مصدراً رئيسياً للابوية لأنها بيئة مثالية لانتشار الفيروسات.

روثغر بريغمان

يقوم تاريخ البشرية - كما نقرؤه - على فرضية تعتقد بسوء طوية الإنسان. في كتابه الأخير، يقترح الباحث الهولندي إعادة كتابة التاريخ من منطلق الفرضية النقيضة، الإنسان طيّب في أعماقه، وهو بذلك يقدم نقداً للمعرفة ويدعو إلى إعادة فحصها بشكل جذريّ

روثغر بريغمان باحث يسحر العالم بتفاؤله

ماذا لو كتب روسو تاريخ البشرية؟

شوقي بن حسّان

الطلب على اليوتوبيا

تلشر النجاحات الجماهيرية لكتاب «البشرية: تاريخ متفائل»، وقبّله كتاب «يوتوبيات واقعية»، التي رغبة عميقة لتعلم اليوم بتغيير العالم، فالإزمات الـ بيئية والاقتصادية والـ سياسية والـ إرادية المتلاحقة باتت تفرّط لابلًا يمكن أنكاره حول هذا النوع من «المفكر المتفائل» الذي يقدّمه روثغر بريغمان وآخرون، وإن بدا الباحث الهولندي - على حدالة سنة - في موقع متقدّم في استلشار هذا الطلب وتلبيته.

اطروحة هوبز، وفي المقابل يكشف بان علوم الإنسان (الطبيعية) تؤدي بها التجارب في الغالب إلى مفولات قريبة من روسو. هكذا يُحسب للعمل - في ما يُحسب له - أنه يدرس العلاقات بين المعارف وكيف تؤدي الفرضيات إلى نتائج تعتقد في صحتها في حين أنّ تغيير معطيات بسيطة قد يؤدي إلى نتائج مختلفة، وبالتالي إلى حقائق مختلفة. كما تحسب للعمل محاولته الجريئة في «نزع السحر» عن عصر الأنوار منذ أن يلاحظ أنّ هوبز أحد أبائه وإن روسو أحد أبرز الفاعلين فيه.

يعرف بريغمان أن الوساطة بين الفيلسوفين حوربت بشكل منتظم، حتى باتت مهجورة متروكة مفضية من الخطاب المعرفي. يرى بريغمان أننا لو عدنا استعمالها، واعتقدنا فيها، فستحصل على مادة تاريخية غير تلك التي نتداولها، وهكذا نفهم ضمنياً بأن التاريخ البشري الذي نقرؤه وترثه جيلاً بعد جيل قد قام على الفرضية القبيضة التي ترى «الإنسان ذنباً لأخيه الإنسان» مقولة (هوبز) يوحى عنوان الكتاب أن بريغمان ينتصر إلى القول بأن الإنسان طيب في أصله (مقولة روسو)، ولكنه لا يقول ذلك طوال عمله، حتى إننا نقرأ مقطعاً بعنوان «ماذا لو كان روسو على حق» كما نجد ضمن النص هذه العبارة «يمكن أن يكون هوبز على حق بالفعل» ما يؤمن به بريغمان هو أن الإنسان مزود في عمقه، طيب وشري في أصله، ولكن الإشكالية تتمثل في كون التاريخ والعرفه يميلان إلى فرضية دون أخرى بتلصق جاني، فإذا كان الإنسان مزوداً فطلي المعرفة أن تكون كذلك، حدث لا معنى أن تسلّم العلوم الإنسانية بسوء طوية الإنسان، وكأنها بذلك تحاكي ما يُعرف بقصة الدب في الغابة، «العالم» عليه أن يكون مسلحاً لحزرد وجود ظن بوجود خطر هذه الإشارة تعطى عمل بريغمان بُعداً استمبولوجيا، فالعرفه العلمية تنقصها اليوم قيم المرونة والذقة والعناية بالتفاصيل، مفضلة راحة التعميمات الكبرى.

يشكل صريح، يؤدخ بريغمان أن هدفه من الكتاب ليس الهدف على نظرية ضد أخرى، فهذا الجدل من كلاسيسي الأدبيات الفكرية، وتخيّرنا ما تختزل في السجالي بين روسو وهوبز. يُظهر الباحث الهولندي أن هذا السجال حاضر أيضاً في العلوم الحديثة مثل العلوم العصبية ودراسات الدماغ وعلوم النفس التطبيقي، يضع بريغمان هذين الشكلين من المعرفة تحت مجهر المقارنات فيجد أن العلوم الإنسانية (ذات النزعة الفئطرية) كالتاريخ و«علم الاجتماع والعلوم السياسية» قد بنت معظم خطابها على

يشكل صريح، يؤدخ بريغمان أن هدفه من الكتاب ليس الهدف على نظرية ضد أخرى، فهذا الجدل من كلاسيسي الأدبيات الفكرية، وتخيّرنا ما تختزل في السجالي بين روسو وهوبز. يُظهر الباحث الهولندي أن هذا السجال حاضر أيضاً في العلوم الحديثة مثل العلوم العصبية ودراسات الدماغ وعلوم النفس التطبيقي، يضع بريغمان هذين الشكلين من المعرفة تحت مجهر المقارنات فيجد أن العلوم الإنسانية (ذات النزعة الفئطرية) كالتاريخ و«علم الاجتماع والعلوم السياسية» قد بنت معظم خطابها على

لا يختلف ما فعله كتاب «الأمير» مع كتب تأسيسيّة أخرى في علم النفس والعلوم القانونية والأنثروبولوجيا، ولو عدنا لفحص الصورة الضمنية للإنسان عند هيجل أو ماركس أو نيتشه في الفلسفة، ولدى غوته وتولستوي في الأدب، ولدى غويا وبيكاسو في الفن التشكيلي، سنقف أيضاً على هذا الانحياز باتجاه هوبز. أكثر من ذلك، حين نفحص فكرة الديمقراطية - الموضحة السياسية للعصور الحديثة - سنجدها قائمة على اعتقاد بأن الإنسان غير أخلاقي وبالتالي ينبغي التضيق على نزعاته العنيفة، «كل الناس يتحولون إلى طغاة إذا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً»، ورغم ذلك تفشل تلك النظريات في تخفيف مجتمعاتها. في المقابل، تتجج في ذلك مجتمعات صغيرة، مثل الفلاح المصري القديم، أو الصيادون في غابات الأمازون، فيجدون الصبغ الملائمة لتنظيف أنفسهم في مجتمع عادل وسعيد، وإن ذلك من مجتمعات تدعى التفوق الحضاري، ولنا أن ننظر هذه الأيام في حالات الانتخابات الأميركية.



روثغر بريغمان في 2017 (Getty)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

تقرير

تتجه جميع الأنظار إى مباريات تصفيات كان 2022، وتحديدًا مباريات المنتخب العربية مصر وتونس والمغرب وكذلك السودان، وللأخير حسابات مختلفة حيث يواجه غانا

العرب وتصفيات «كان» 2022

مصر والمغرب وتونس خارج الديار

السودان لا بدية له

لضمان الاقتراب خطوة كبيرة من التأهل، وتأمين موقف المدير الفني حسام البدري الذي يواجه حالياً شبح الإقالة من منصبه. ويخوض المنتخب المصري المواجهة بدون أهم عناصره محمد صلاح هدف ليفربول الإنكليزي والغائب بسبب الإصابة بفيروس كورونا.

ويخوض توغو في المقابل اللقاء تحت قيادة مديره الفني المخضرم كلود لوروا، ولا بدبل أمامه سوى الفوز للإبقاء على آمال التأهل في ظل امتلاكه نقطة واحدة يحتل بها المركز الأخير في الترتيب.

من جانبه أكد المدير الفني للمنتخب المصري حسام البدري في تصريحات إعلامية صعوبة المواجهة المرتقبة في توغو.

وقال البدري «الوقت غير كاف لإعادة، ليلة واحدة فقط للاستعداد، المنتخب لعب السبت ثم سافر الأحد، ليحصل اللاعبون على راحة 24 ساعة فقط. تشكيلنا قد تطرأ علينا التغييرات عن المواجهة السابقة، وكنا نقف في قدرات اللاعبين على تحقيق الأفضل». وتابع المدير الفني للمنتخب المصري «توغو فريق شرس على ملعبه، حاجته للفوز في اللقاء تزيد من صعوبتها ولا بدبل أمامنا سوى نتيجة إيجابية من أجل الاقتراب من حصص تأشيرة التأهل، سنلعب بخوازن، ونأمل في تحقيق الفوز الثاني والحفاظ على قيمة المجموعة».

وفي المجموعة الخامسة، يخوض المنتخب المغربي مواجهة تبدو سهلة، عندما يحل ضيفاً على أفريقيا الوسطى في عقر دار الأخيرة بعد أيام قليلة من فوزه 4/1 في لقاء الجولة الثالثة. ويسعى أسود الأطلس لتجديد التفوق وحسم 3 نقاط جديدة للتقدم رسمياً إلى كان 2022 بخلاف تأمين صدارة جدول الترتيب. ويملك المنتخب المغربي 7

نقاط في جعبته من فوزين وتعادلاً فيما يملك المنافس 3 نقاط يحتل بها المركز الثالث، ويؤدي وحيد حاليبوليتش المدير الفني للمنتخب المغربي خوض اللقاء بتشكيلة التي حققت الفوز بأربعة أهداف مع إدخال تغييرات، مثل إشراك يوسف النصيري كراس حرية صريح، ومنح الفرصة لتأنيب أكرد والمحمدى حارس المرمى إلى جانب التركيز في إنهاء الهجمات بنجاح والتعامل بشكل جيد في الجانب الدفاعي».

وأكمل المدير الفني «أريد سجلاً خالياً من الهزائم مع المغرب، سنخوض المباراة بغية

الفوز فقط، لدينا صورة كاملة عن أفريقيا الوسطى، وما يزيد من صعوبة المواجهة بجانب إقامتها على ملعبها هو امالة للفوز من جانب المنافس لالقاء، على أماله في التأهل». وقال المدير الفني أنه يتوي استغلال المواجهة أيضاً في منح الفرصة لكبير عدد من اللاعبين واستخدام خاصية الدفع بخمس بدلاء.

وفي المجموعة العاشرة، يحل المنتخب التونسي ضيفاً على تنزانيا في لقاء يبدو صعباً لتسور قرطاج في رحلة الحفاظ

على الصدارة. ويدخل المنتخب التونسي

اللقاء، ولديه 9 نقاط يحتل بها المركز الأول في جدول الترتيب من 3 انتصارات ويتيح له الفوز إعلان تأهله رسمياً للمرحلة القارية دون الانتظار للجولتين الخامسة

والسادسة، فيما يملك تنزانيا 3 نقاط في رصيده حتى الآن. وكان لقاء الجولة الثالثة انتهى بفوز صعب لتونس بهدف دون رد سجله يوسف المساكني من ركلة جزاء.

ويراهن منظر الكبير المدير الفني على التشكيلة قوية، يتصدرها علي معلول ومحمد دراغر ويوسف المساكني وهسي الخزني وسيف الدين الخاوي ومبارك



يعلد المغرب على فوزه الحاسم في الهجوم (ضابط حوش/فرانس برس)

المطفي، ويلعب بطريقة 2-2-3-1. ومن جانبه أكد منظر الكبير أن ما يخشاه في لقاء تنزانيا هو الإجهاد بخلاف النمسة الأخيرة أمام المرعي. وقال الكبير «كنا الأفضل في لقاء الجولة الثالثة، تقوينا داخل الملعب وهددنا المرعي بكثرت من فرصة ولكن لم نحالفنا التوفيق الأولي بهدفين دون رد أو لإعناش الأمل في التأهل إلى كأس الأمم الأفريقية.

ويملك المنتخب السوداني 3 نقاط في جعبته يحتل بها المركز الثالث، فيما يملك المنتخب الغاني 9 نقاط يتصدر بها الجدول.

مباريات الأسبوع

بلجيكا تقتله احلام إنكلترا والدنمارك توجّه الحسم بانتصار فائق

حافظ منتخب بلجيكا على صدارة المجموعة الثانية إثر فوزه المستحق على ضيف منتخب إنكلترا بهدفين نظيفين، في الوقت الذي أجل فيه منتخب الدنمارك هوية التأهل لنصف النهائي للجولة الأخيرة بفوزه القاتل على ضيفه الأسلندي (2 - 1). وذلك ضمن مواجهات الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية. أنهى «الشياطين الحمر» المهمة نظرياً في الدقيقة 45 دقيقة الأولى بهدفى المباراة عن طريق يوري تيليمانس في الدقيقة 10 بتسديدة من خارج المنطقة مرت على يسار جوريان بيكفورد داخل الشباك، ثم في الدقيقة 24 عزز النجم درايس ميرتنز الانتصار بهدف ثان من تسديدة رائعة من ركلة حرة من أمام المنطقة. وفي مباراة أخرى، تمسك منتخب الدنمارك بأمل المنافسة على بطاقة التأهل مع بلجيكا بانتصار قاتل على أيسلندا بهدفين لواحد على ملعب (تيليا باركن)، وبهاتين النتيجةين، ينحصر صراع بطاقة التأهل بين منتخبي بلجيكا والدنمارك، ويتأجل حسم هوية التأهل منبها للمباراة التي ستجمعهما الأربعاء المقبل على ملعب (دين دريف) بمدينة لويفن البلجيكية.



إيطاليا تتصدر وتقترب من نصف النهائي

انقلبت أوضاع الصدارة في المجموعة الأولى في بطولة دوري الأمم الأوروبية إثر فوز منتخب إيطاليا على ضيفه البولندي بهدفين نظيفين في اللقاء، الذي جمعهما ضمن الجولة الخامسة وقبل الأخيرة، وهي النتيجة التي فزت به إلى الصدارة ليقترب كثيراً من بلوغ نصف النهائي. وضرب المنتخب الإيطالي أكثر من عصفوره بهذه النتيجة. إنه إذ استعاد نغمة الفوز في الوقت المناسب بالمجموعة بعد تعادلين متتاليين أمام بولندا وهولندا على الترتيب. كما أن الفوز ففز كتبئية الخضرم روبرتو رويبرنو مانشيني للصدارة برصيد 9 نقاط ليقترب المنتخب كثيراً من حجز بطاقة نصف النهائي عن المجموعة. بينما تراجع المنتخب البولندي إلى المركز الثالث بهذه الخسارة بعد أن تجدد رصيده عند 7 نقاط. إلا أن أماله ما زالت باقية في التأهل إلى المربع الذهبي، وستكون الجولة الأخيرة يوم الأربعاء المقبل هي صاحبة كلمة الفصل وستعلن عن هوية صاحب بطاقة التأهل من المجموعة.

إسبانيا تخوض مرانها الاخير في سويسرا بدون بوسكيثس

تدرب منتخب إسبانيا الذي تعادل السبت إيجابياً أمام سويسرا بهدف في دوري الأمم الأوروبية. على ملعب (ستاميون راكوف) بدون لاعبه سرجيو بوسكيثس قبل توجهه لإشبيلية لاستضافة ألمانيا في آخر جولات دور المجموعات. وقاد المدرب لويس إنريكي المران الأخير لمنتخب «لا رخاء» على الأراضي السويسرية والذي شهد غياب بوسكيثس الذي غاب عن التواء خفيف في الرباط الجانبى الخارجى للركبة اليسرى، وذلك وفقاً للتقرير الطبي الصادر عن المنتخب. وأصيب لاعب الوسط الإسباني إثر تدخل مع اللاعب السويسري برييل إيمولو خلال شوط المباراة الأول. وعلى الرغم من أنه كان قادراً على استكمال اللقاء، ولكن تم إخراجة ونزول كوكي روسيروكيوسين بدلاً منه.

لوف: هدفنا هو الفوز بكل مباراة أكد يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا أن هدفه الأول عند الإعداد لأي مباراة هو «الفوز»، وذلك قبل مواجهته البرتقة والحاسمة أمام إسبانيا يوم الثلاثاء، في آخر جولات المجموعة الرابعة من منافسات دوري الأمم الأوروبية. والتي يمكنها فيها التعادل من أجل ضمان التأهل عن المجموعة لنصف النهائي. وقال لوف في تصريحاته «بالعب نريد الذهاب إلى إسبانيا، وتحقيق الفوز، وليس الدفاع على الإطلاق. هدفي الأبرز عند التحضير لأي مباراة هو الفوز. سنرى إن كان بإمكاننا تحقيق ذلك أمام إسبانيا». وأشار لوف في هذا الإطار «لقد كانت مباراة مكثفة ومنمعة. كنا ندرك أن أوكرانيا فريق ممتاز ويحيد الهجمات الرتدة السريعة، ولكننا لعبنا ديناميكية كبيرة.»

الأوروغواي في مهمة إيقاف البرازيل

منذ عام 2011 في تسع مباريات، إذ خسرت 7 منها وتعادلت في اثنتين.

الأرجنتين لتعويض في المقابل، تسعى الأرجنتين إلى تعويض

سقوطها في فخ التعادل الإيجابي (1-1) مع ضيفها الباراغواي في الجولة السابقة، عندما تحل الأربعة ضيفة على البيرو السابعة بدورها إلى تدارك وضعها في الترتيب، بعد خسارتها أمام تشيلي بهدفين نظيفين يوم الجمعة الماضي، علماً أنها حصدت نقطة واحدة من اصل 9 ممكنة حتى الآن. ويتعول المدرب ليونيل سكالوني هجومياً على ليونيل ميسي ولاتارو مارتينيز والجناحين لوкас أوكامبوس وأندخل دي ماريا في المنتخب الأرجنتيني، وذلك في غياب سيرخيو أغويرو وباولو دييالا المصابين.

وعلى الرغم من تعادله مع الباراغواي، خاض المنتخب الأرجنتيني أفضل مباراة له في التصفيات، لكنه اضهدم بدفاع صلب، كما العى له الحكم هدفاً سهلاً تحميه ميسي لخطأ ارتكب لدى انطلاق الهجمة. وكان المنتخب الأرجنتيني يستهل مشواره في التصفيات بفوزين صعبين على الإكوادور (1-0 حصر) وعلى بوليفيا (2-1) على علو شامق.

وتتفوق الأرجنتين في المواجهات ضد بيرو، إذ حققت الفوز 32 مرة مقابل 5 خسارات و14 تعادلاً، علماً أن المباراة الأخيرة بينهما والتي أقيمت في تشرين الأول/أكتوبر عام 2017 أنهت بالتعادل السلبي في يونيواس برس.

(فرانس برس)

منذ عام 2011 في تسع مباريات، إذ خسرت 7 منها وتعادلت في اثنتين.

الأرجنتين لتعويض في المقابل، تسعى الأرجنتين إلى تعويض



مواجهة قوية منظره في الجولة الرابعة من التصفيات (Getty)

ووصف المدافع البرازيلي ماركينوس المباراة ضد منتخب الأوروغواي بأنها معركة قوية، بقوله «تدرك تماماً أن جميع مبارياتنا مع الأوروغواي تكون حرباً حقيقية، وبالتالي يتعين علينا أن نكون على أهبة الاستعداد لأننا ننظر مباراة صعبة للغاية». وأضاف ماركينوس: «نواجه فريقاً قوياً يملك نوعية عالية من اللاعبين مع دفاع قوي. نريد أن نعود بنتيجة إيجابية من خارج الديار». في المقابل، اعتبر لاعب وسط إيفرتون الإنكليزي أن ال المباراة ضد الأوروغواي ستكون مختلفة عن فنزويلا.

بقوله «سكون منتخب الأوروغواي أكثر إيجابية ويبدآن إلى الهجوم في مواجهتنا، ما سنسح لنا باستغلال المساحات من قبل مهاجمينا». ومن المتوقع أن يعتمد مدرب البرازيل تيمني على التشكيلة عينها تقريبا التي واجهت فنزويلا، مع إشراك تالاني خذ المقدمة الذي يلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز والمؤلف من روبرتو فرمينتو (ليفربول) وريشارليسون (إيفرتون) وغابريال جيزوس (مانشستر سيتي).

ويدخل منتخب الأوروغواي المباراة منتشياً بفوزه العريض على كولومبيا بثلاثة نظيفة في عقر دار الأخيرة، لا سيما بعد عودة ثنائي خط الهجوم لويس سواريز وأدينسون كانافي للعب جنباً إلى جنب بعد غياب الأخير بداعي الإصابة في الأونة

مير يتوج بطلاً للعالم في سباقات موتو جي بي

عزّز الدراج الإسباني جوان مير عت سعادته بفوزه بلقبه الأول في مسيرته الاحترافية

للعالم في فئة موتو جي بي للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية، على الرغم من احتلاله المركز السابع في سباق جائزة فالنسيا الكبرى للدراجات النارية الذي حسمه منافسه الإيطالي فرانكو موربيديلي. وتقدم موربيديلي (إياماه) الذي سيطر على السباق من أوامه وحتى نهايته على الإسباني جاك ميلر (دوكاتي)، وعلى الإسباني بول إسبارغارو (كاي تي إم)، أما الفرنسي فابيو كوارتارو الذي كان لا يزال يحتفظ بأمل المنافسة على اللقب، فتلاشت حظوظه، بسقوطه عن دراجته خلال السباق وتراجع إلى المركز الخامس في بطولة العالم.

وقل يتمكن أي دراج من اللحاق بمير نظاً في الجولة الأخيرة المقررة يوم الأحد المقبل في البرتغال، حيث يملك 171 نقطة مقابل 142 لموربيديلي. وقال مير ابن جزيرة مايوركا الإسبانية البالغ من العمر 27 عاماً بعد تتويجه: «لقد كاسحت من أجل



حذف مير لقبه الأول في بطولة العالم للدراجات النارية (ويس جيتي/Getty)

رياضة

تقرير

دوّن البريطاني لويس هاميلتون اسمه باحرف ذهبية في سجلات بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد بتتويجه باللقب للمرة السابعة في مسيرته ليعادل رقم الأسطورة الألماني ميكايك شوماخر، بعد حلوله في المركز الأول في سباق جائزة تركيا الكبرى

هاميلتون التاريخي

تقدم لويس هاميلتون الذي انطلق من المركز السادس على الكسكسي سيرخيو بيريز (ريسينغ بوينت) والألماني سباستيان فيتل (فيراري) محققاً فوزه العاشر هذا الموسم في 14 سباقاً، لتتوج باللقب للمرة

السابعة في مسيرته الرياضية. وقال هاميلتون الذي يكن من شدة التائر وبحقيق هذا الإنجاز لدى احتيازه خط النهاية: «لا أجد الكلمات المناسبة، ما حققته تخطى جميع احلامي»، وتابع أن «من بين جميع السباقات التي خضتها في الفارق عن زميله الفنلندي فالنيري بوتاس في صدارة بطولة العالم إلى 110 نقاط قبل نهاية الموسم بثلاث جولات وبالتالي لن يتمكن الأخير من اللحاق به حسابياً. وبالإضافة لمعادلته الرقم القياسي في عدد

لويس هاميلتون



المقارنة مع شوماخر

خاض هاميلتون 14 موسماً في بطولة العالم، نافس خلالها في 264 جائزة كبرى منذ بداياته عام 2007 مقابل 19 موسماً و307 سباقات لسوماخر منقسمه بين فترتَيْهِ (1991 حتى 2006 و2010 حتى 2012)، وفي عام 2020 حطم البريطاني رقمَيْهِ قياسيين لسوماخر، اولهما في عدد مرات الصعود إلى منصة التتويج (163 مقابل 155)، وعدد الانتصارات في السباقات (94 مقابل 91)، فيما يتفوق هاميلتون للاحية الانتصاف من المركز الوب بـ97 مرة مقابل 68 لسوماخر.

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

لويس هاميلتون في سباق جائزة بريطانيا العظمى

■ **اللقاب العالمية**، يحمل هاميلتون العديد من الأرقام القياسية الأخرى أبرزها في عدد الانتصارات (94 فوزاً)، وفي عدد مرات الصعود إلى منصات التتويج (163 مرة) وفي عدد الانتصارات من المركز الأول (97 مرة).

■ وقال هاميلتون الذي يكن من شدة التائر وبحقيق هذا الإنجاز لدى احتيازه خط

النهاية: «لا أجد الكلمات المناسبة، ما

حققته تخطى جميع السباقات التي خضتها في مسيرتي، فإنه من أكثر السباقات فخراً لي». وإذا كان هاميلتون دخل السباق مرشحاً للتتويج بطلا للعالم، فإن إحرازه المركز الأول لم يكن مضموناً لأنه انطلق من المركز السادس على حلبة رطبة بسبب هطول

غزير للأمطار قبيل بدء السباق، لكنه نجح بخبرته وحكته وقدراته في القيادة باستغلال الفرصة المناسبة للانفصاف على المركز الأول اعتباراً من اللفة 37 وحافظ عليه حتى نهاية السباق محققاً إنجازه التاريخي. وتحدث هاميلتون عن معادلته الرقم القياسي العالمي في عدد الألقاب بقوله «حلمت بذلك منذ طفولتي، من المهم جداً أن يرى الأطفال ما حصل لي وعدم الاستماع إلى أي شخص يقول لهم إنهم لا يستطيعون تحقيق أي شيء، يتعين على كل طفل أن يطارده الحلم وعدم الاستسلام». وتابع هاميلتون حديثه وقال: «كنت أتذكر رؤية مايكل شوماخر خلال بطولات العالم الفون بلقب أو اثنين أو حتى ثلاثة كان صعباً للغاية، أما تحقيقه للمرة السابعة فهذا امر لم أكن لأتصوره. لا حدود لما يمكن أن نحققه سوياً أنا وفريقي». وتوجه هاميلتون بالتهنئة إلى فريقه أيضاً بقوله «شكراً كبيراً لكم، لجميع الشباب المتواجدين هنا أو في المصح للعمل الكبير الذي قاموا به. لم يكن بمقدوري تحقيق ما حققت لولا انضمامي إلى هذا الفريق. المشوار الذي عشناه سوياً مدهش».

■ **الانفصاف عصرنا**

أشاد فيتل بطل العالم أربع مرات والذي صعد إلى منصة التتويج للمرة الأولى هذا الموسم بتجاوزه زميله شارل لو كلير من موناكو في اللفة الأخيرة، بهاميلتون معتبراً «أنه حقماً الأفضل في عصرنا». اعتقد أنه من الصعب دائماً المقارنة بين السائقين»، وأضاف فيتل: «كيف بإمكانك المقارنة بين الأرجنتيني خوان مانويل فانتيجو والبريطاني ستيرلينغ موس؟ لا يمكنك، ربما تكون عديسي الحدوي في سياراتهم»، وأردف: «اعتقد أن لكل عصر سائقه أو سائقيه ولويس هو حقماً الأعظم في عصرنا». وأعترف فيتل أنه «بالفكر بالبنسبة لي، على الصعيد العاطفي، مايكل سجون دائماً السائق الأعظم لكن مما لا شك فيه أن لويس هو الأعظم نظراً لما حققه. عادل عدد الألقاب بطولة العالم وفاز بكبر عدد من السباقات (94 مقابل 91 لسوماخر)، وانطلق من المركز الأول مرات أكثر. قام بكل شيء يمكن أن نطلبه».

وزعم أن هاميلتون يبدو عازباً على إكمال مشواره في البطولة ويتوقع أن يبقى مع



هاميلتون، لويس فورمولا 1 في السنوات العشر الأخيرة (Getty)

وجه رياضي

بدر بانون

تصمح إدارة

النادى الاهلي

المصري والجهاز

الفضي اله ان يكون

النجم المغربي بدر

بانون اضافة قوية

لحذاء الفريف في

البطولات

بات بدر بانون، مدافع نادي الرجاء المغربي، بطلا لأعلى صفة دفاعية في تاريخ انتقالات اللاعبين في الدوري المصري لكرة القدم على الإطلاق، بعد إكمال إجراءات انتقاله في «البركانو»، مقابل مليوني دولار، بالإضافة إلى متغيرات يحصل عليها النجم في المستقبل. وحطم النجم المغربي بدر بانون، صاحب الـ (27 عاماً)، بانتقاله من نادي الرجاء، إلى فريق الأهلي المصري، كل الأرقام المحلية والقارية في سوق انتقالات اللاعبين المصريين أو الأجانب خلال السنوات الماضية.

ويتصدر بانون حالياً قائمة الأعلى، بعدما تمت صفقة انتقاله نظير مليوني دولار «32 مليون جنيه مصري»، لتفوق صفقة انتقال علي جبر، مدافع الزمالك، إلى بيراميدز في عام 2018، التي وصلت إلى 30 مليون جنيه. بالإضافة إلى صفقة انتقال ياسر إبراهيم، مدافع

الأهلي الوافد إليه من سموحة الاسكندري في يناير/ كانون الثاني 2019 مقابل 30 مليون جنيه أيضاً، وأخيراً صفقة ويلفرد كانون، مدافع بيراميدز الوافد إليه قبل بداية الموسم الماضي في صيف عام 2019 مقابل مليون و500 ألف دولار، وهي ثالث أعلى صفقة انتقال للمدافعين.

وفي الوقت نفسه، ضمن بانون وجوده ضمن قائمة أعلى 10 صفقات أفريقية في تاريخ النادي الأهلي برفقة

صفقات أخرى، تصدرها صفقة شراء، جونيور أغابي، الوافد من الصفاقسي التونسي في صيف عام 2016 مقابل مليونين و250 ألف دولار، واليو بادغي، رأس الحرة الوافد من رايدب فيينا النمساوي في يناير عام 2020 مقابل مليوني دولار، وماليك إيغونا الغابوني الأعلى على الإطلاق، حينما اشترته الأهلي من الواد

بدر بانون في مباراة الأهلي مع الزمالك

بدر بانون في مباراة الأهلي مع الزمالك

بدر بانون في مباراة الأهلي مع الزمالك

بدر بانون في مباراة الأهلي مع الزمالك

صورة في خير

دي بروين وتجديد العقد

كشفت كيفن دي بروين لاعب وسط فريق مانشستر سيتي الإنكليزي إنه دخل في مفاوضات مع فريقه لتمديد عقده، ويرتبط اللاعب البلجيكي بعقد حتى 2023، لكن اللاعب البالغ عمره 29 سنة يرغب في البقاء لفترة أطول. وأشار دي بروين لحظة تلفزيونية: «أنا سعيد في مانشستر. أنا في فريق رائع ويوجد ملاك رائعين لقد دخلنا في بعض المفاوضات غير المتقدمة. في الوقت الحالي أقوم بالمفاوضات بنفسي. أود البقاء، في النادي لذلك فالأمر سهل. إذا لم أكن أريد البقاء، ستكون هناك حاجة لوسيط. لكن عند الرغبة في البقاء، لا يكون الأمر صعباً».



دي بروين في مباراة مانشستر سيتي

دي بروين في مباراة مانشستر سيتي

على هامش الحدث

كوتني: ألق تماما بفيديا ونحناج

لاداء بطولي في دوري الأبطال

أكد أنطونيو كوتني، المدير الفني لفريق إنتر ميلانو الإيطالي، أنه «لا يمكن التشكيك» في لاعب الوسط التشيلي أرتورو فيديال المنقول ل«الينترأتوري» خلال البركانو الصغفي قادمًا من فريق برشلونة الإسباني، إذ قال إنه «يعرف دائماً ما عليه فعله داخل الملعب». وأكد كوتني، في مقابلة نشرتها صحيفة «لا غاريتا ديابلو سيورت» الإيطالية «أي مدرب لا يمكن أن يكون راضياً بنسبة كاملة عن البركانو، وهناك دائماً أماكن تحتاج للتصحيح، أو مراكز يمكن تعظيمها بطريقة مختلفة. هذا البركانو كان صعباً للجميع، ولكن إدارة النادي كانت واضحة. قمنا ببعض الصفقات، جاء فيديال، وهو لاعب كبير يعرف دائماً وأبجيه داخل الملعب». وأضاف

كوتني «فيديال كان يحتاج لبعض الوقت للتأقلم، ولكننا نخوض مباريات متتالية من

دون توقف، ولهذا يجب أن يصل إلى حالة فنية طيبة من خلال المشاركة المستمرة. ولكن لا يمكن التشكيك في فيديال». وتابع كوتني تصريحاته «نحتاج إلى ألد، بطولي في المباريات المقبلة في دوري الأبطال، ولكن رغم أن النتائج لم تكن على قدر تطلعاتنا في المباريات الثلاث السابقة، إلا أننا أظهرنا قدرتنا على المنافسة، سنقدم أقصى ما لدينا للاستمرار في البطولة».

باخ يصل إلى اليابان ليبحث الاستعدادات لأولمبياد طوكيو

وصل رئيس اللجنة الدولية الأولمبية، توماس باخ، إلى اليابان ليبحث الاستعدادات لأولمبياد طوكيو مع حكومة البلد الآسيوي ومنظمي الحدث الرياضي، خلال سلسلة من الاجتماعات التي ستمتد حتى يوم الأربعاء المقبل. وتعد هذه أول زيارة جبرها باخ لليابان منذ أن قررت اللجنة الأولمبية الدولية والحكومة اليابانية، في شهر آذار/مارس الماضي، تأجيل دورة طوكيو إلى صيف 2021 بسبب تفشي فيروس «كورونا». ومن المقرر أن يجتمع باخ مع رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا، وأن يشارك في نفس اليوم في اجتماع مع اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، والتي سيحظى أيضاً بمشاركة عمدة العاصمة اليابانية يوريكو كويكي، ومن المقرر أيضاً أن يزور رئيس اللجنة الدولية للملعب الأولمبي الجديد في طوكيو، الثلاثاء، وأن يعقد مؤتمراً صحافياً، الأربعاء، في ختام اجتماعاته مع المسؤولين عن تنظيم الحدث الرياضي البارز. ومن المنتظر أن تجري خلال هذه اللقاءات مناقشة أحدث الإجراءات المطروحة من جانب المنظمين لتجنب تفشي العدوى بالفيروس بين الرياضيين والعاملين والجمهور خلال المنافسات الأولمبية.

ديوكوفيتش يتسلم جائزة المصنف الأول مع نهاية العام للمرة السادسة في تاريخه

تسلم النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش جائزة المصنف الأول عالمياً مع نهاية العام، وذلك على هامش بطولة الأساتذة الختامية التي تخاضتها لندن خلال الفترة من 15 وحتى 22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، ويتفوق ديوكوفيتش بفارق أكثر من 2000 نقطة على غريمه التقليدي والمصنف الثاني عالمياً، الإسباني رافائيل نالال، ليؤمن المركز الأول وهو في صدارة التصنيف. وكان صاحب الـ33 سنة تم استحقاقه على ملعب

(Arena O2) في لندن بمقعد فيديو يُذكر بعدد

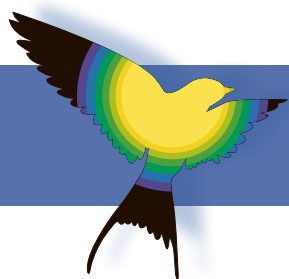
المرات التي حقق فيها اللاعب هذا الإنجاز. ورغم غياب الجماهير بسبب الإجراءات الاحترازية

لحد من تفشي فيروس كورونا، إلا أنه رفع

الجائزة وقام بتقبيلها وهو مرتدي الكمامة. وقال اللاعب الصربي في كلمته بعد استلام الجائزة «فخور للغاية. هناك الكثير من المشاعر الإيجابية بعد كل هذا العمل الجماعي الكبير. أنا سعيد، ولكن هناك أيضاً مشاعر بالداخل لما سار عليه الموسم، وتُعد هذه المرة السادسة التي ينهي فيها ديوكوفيتش الموسم في المركز الأول بعد أعوام 2011 و2012 و2014 و2015 و2018. ليغض الشراكة مع غريميه الحاليين فيدرير ونالال، ويعادل رقم الأسطورة الأميركي السابق بيت سامبراس».

ديوكوفيتش في مباراة مع النرويج

ديوكوفيتش في مباراة مع النرويج



هوامش

أعاد إعلان فتح أبواب مساجد إزمير أمام المتضررين من الزلزال الأخير، التفكير بموقع المساجد في حياة الأتراك، وما يمكن أن تؤديه من مهام مجتمعية، إلى جانب دورها الديني



دور تعليمي كبير لمسجد الفاتح (عاصر المهياي/ Getty)

مساجد تركيا خطط لإحياء الدور المجتمعي

إسطنبول . عدنان عبد الرزاق

بعد وصول حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة في تركيا عام 2003، جرى بناء نحو تسعة آلاف مسجد إضافي. وهو ما عزز الافتراض بعودة الدور الذي تراجع لهذه المراكز التعبديّة الأساسية، بعد فترة حكم مؤسس الجمهورية، مصطفى كمال أتاتورك (1923-1938) التي حاولت تغييب الأدوار الاجتماعية والسياسية للمساجد، بل أغلقت كثيراً منها، وحولت أخرى إلى مخازن.

تقول معلمة التاريخ، في مدارس «الإمام الخطيب» أيسون تاتلوسوزلار، لـ«العربي الجديد» إن القضية ليست فعلاً ورد فعل، بقدر ما هي استعادة الدور الحقيقي لأماكن العبادة، فهي في الأساس ولدى جميع الأديان، تأخذ الدور التربوي والمجتمعي، كهدف مواز لكونها أماكن ممارسة العبادة، فضلاً عن تدريس التعاليم الدينية وتحفيظ القرآن، ضمت المساجد أماكن إيواء، وهي مساحة مقطوعة من المسجد بأي شيء إليها من لا ماوى لهم، وزاد الاهتمام بالجانب التعليمي والمجتمعي وتنشيط المكتبات المرافقة لمعظم المساجد بتركيا، وتشير تاتلوسوزلار إلى أن تركيا،

شهدت منذ أعوام، اتفاقية بين وزارة الشؤون الدينية ووزارة البيئة، تهدف إلى إعادة توزيع المساجد المقرر إنشاؤها، ليصبح في كل حي وميدان ومجمع سكني مسجد، وذلك لإحياء دور المساجد مجدداً، فلا تقتصر على كونها أماكن للعبادة، بل تضم أماكن للجلوس والتقاء الأصدقاء والقراءة، معتبرة أن استعادة الأدوار المجتمعية التفاعلية وعودة النساء إلى المساجد، هي من أهداف تركيا التي تتيح حرية الأديان للجميع.

وتنظم تركيا سنوياً منذ عام 2003، فعالية «أسبوع المساجد والعالمين في مجال الشؤون الدينية» بهدف التذكير بمكانة المساجد التاريخية والحضارية في المدن والتعريف بدورها المجتمعي والثقافي. ومن أهداف أسبوع المساجد بحسب بيانات الشؤون الدينية التركية، إعادة الفهم الصحيح للمساجد والتأكيد على أهميتها الحضارية، لما لها من دور وتأثير في تشكيل العلاقات في الدولة وبناء منظومة تعليمية على أسس قانونية وأخلاقية.

ويقول رجل الدين من منطقة باغجلار، بإسطنبول، محمد خلف لـ«العربي الجديد» بخصوص هذه الأدوار: «البرنامج ثابتاً بل تتعلق المسألة بثقافة

الإمام أو الواعظ، ومدى قدرته على إسقاط التسامح الديني، على الحياة المجتمعية، فمثلاً قبل صلاة الجمعة هناك خطبة تأخذ الشكل الوعظي المجتمعي، أكثر مما تركز على أحداث الماضي كما في معظم الدول العربية. هنا تركز على دور الأسرة بالتنمية، ودور الأم بالتربية، والنظافة، واحترام الآخر والأديان، والالتزام بالمواعيد وشؤون أخرى كثيرة، كما يتاح المجال بعد الصلوات، للأسئلة والنقاش بشؤون لا تقتصر على الدين».

وحول المساجد التي تتولى حتى اليوم أدواراً مجتمعية، يضيف أن مسجد الفاتح يقوم بدور تعليمي كبير، كما أن فيه مكتبة ضخمة بمتناول الجميع، وكذلك جامع السلمانية وما يحوي من مكتبة وأرشيف ضخمين، مواكباً آخر تطورات التكنولوجيا، ولا يغفل عن مسجد أيوب سلطان أيضاً، ويختم خلف أنه «ليس للمساجد بتركيا حالة الرهبة والمنع، فهنا أبواب المساجد مفتوحة للسائحين والزائرين من مختلف البلدان والديانات، إذ يمكن أي سائح أو سائحة الدخول إلى صحن المسجد والجلوس والتصوير وتوجيه الأسئلة، وهذا ربما ما يميز دور المساجد بتركيا».

من جهته، يؤكد الباحث وهي بايسان،

باختصار

تضم تركيا 84 ألفاً و684 مسجداً، وتأتي إسطنبول الأولى من بين مدنها، بنحو 3269 مسجداً.

تنظم تركيا سنوياً فعالية «أسبوع المساجد والعالمين في مجال الشؤون الدينية» بهدف التذكير بمكانة المساجد التاريخية والحضارية في المدن والتعريف بدورها المجتمعي والثقافي.

كان للمساجد دور بإفشال الانقلاب عام 2016، عندما نادت الأتراك للنزول إلى الشوارع والساحات للدفاع عن دولتهم وحقوقهم ومكاسبهم.

على «توسع دور المساجد نظراً لأعداد المصلين الكبيرة ومدى تأثير الخطيب أو الإمام، فالمساجد ليست أوقافاً دينية فحسب، بل أماكن تنشر المساواة والتضامن وتزيد من المعارف، حتى غير الدينية، فالمنابر ودور العبادة كانت أساس أماكن التربية والإخاء كما أنها أولى مصادر المعرفة والعلم عبر التاريخ».

ويلفت الأكاديمي من جامعة «ابن خلدون» بإسطنبول «العربي الجديد» إلى أن دور المساجد يتعاظم، مجتمعياً بواقع ما نرى من صراع حضارات وخلافات تصل إلى حد الجريمة، أو ما يروج من إساءات للأديان ودور العبادة، وهكذا فإنها المكان الأنسب لنشر التسامح، كما المدارس» مشيراً إلى دور المساجد بإفشال الانقلاب عام 2016، عندما نادت المازن الأتراك للنزول إلى الشوارع والساحات للدفاع عن دولتهم وحقوقهم ومكاسبهم.

وسبق لمفتي إسطنبول حسن كامل يلماز، الإعلان بعد اتفاقية رئاسة الشؤون الدينية ووزارة البيئة والتخطيط العمراني التركية، أنه سيتم تقسيم المساجد إلى فئات بحسب الموقع الجغرافي، وكل مسجد سيحتوي على معايير ملزمة، لافتاً إلى أن المساجد لن تكون للصلوة فقط بل ستضم أماكن للقراءة، وتوفر للمواطنين الذين يشعرون بالضيق لكثرة الجلوس بين الجدران مساحة يقصدها للقاء أقرانهم، مبرراً تلك التعديلات بتراجع علاقة المواطنين بالمساجد بصورة كبيرة لتقتصر على أداء الصلاة فقط.

يذكر أن تركيا تضم 84 ألفاً و684 مسجداً، وتأتي إسطنبول الأولى من بين مدنها، بنحو 3269 مسجداً، تليها قونيا بـ3115 مسجداً، ثم العاصمة أنقرة بـ2955 مسجداً.

وأخيراً

في حضرة السوبرماركت

نجوم بركات

تختلف مظاهرنا، ويتبدل سلوكنا، ويتغير إيقاع حركتنا، فيما نحن نجول بين الأروقة والممرات بقصد «زيارة» تلك الأغراض التي لم يعد بمقدورنا شراؤها، أو مقارنة سعرها الأول المعتاد بأسعارها المستجدة المتجهة صعوداً باستمرار. تنتقل ببطء، بخشوع، كأننا معتزدين أو متلبسين في ولوج مكان ممنوع على أمثالنا، دامعين مترخمين على ما كان بالإمكان أخذه في الأيسر القريب، بكل خفة.

انهارت الليرة اللبنانية وسعر صرف الدولار ارتفع بوقاحة. لكن التجار سارعوا إلى استباق ارتفاعه بأن رفعوا الأثمان دونما منطوق أو رقيب. العروض والتنزيلات أصبحت في خبر كان، والبضائع الباهظة التي كنا نراها في البزادات، وعلى الرفوف، صارت في غياهب النسيان، ومحتوى العريبات والسلال والأكياس إلى تناقص وتدنى وتراجع. الألبان والأجبان، اللحوم والأسماك، الحبوب والخضار، أدوات التنظيف، الحارم، كلها ما زالت متاحة. لا انقطاع في البضائع ولا قلة، حتى الآن، نعم، لكن أسعارها تخرج العيون من حياضها، تصيب بالدوار والغثيان، أو تستدعي شهقات تكرر كالمسابع في أفواه الواقفين صاغرين

من عادتنا زيارة السوبرماركت على عجل، نحن أبناء الطبقة الوسطى في لبنان، دافعين بيد العربية الحديدية أو السلّة البلاستيكية، وحاملين بالأخرى لائحة مشترياتنا، جائلين بين الممرات، مستلين من هنا وهناك احتياجاتنا ونحن بالكاد نلتفت إلى أسعارها، مستفيدين أحياناً من عروض مغرية متكاثرة، ومتدافعين إلى الصندوق، لكي نتفاد الوقوف في صفوف طويلة لا تنتهي. اليوم، وبعد ما وصلنا إليه من تقدير وفقر حال وبطالة وخسائر بالرزق والمال، صرنا ندخل السوبرماركت بصمت كمن يدخل مكتبة، نطالع المربعات الصغيرة كما لو كنا نطالع العناوين، وما أن نجد ما يشير إلى ثمن معقول، نتلقفه من دون أن نناقش حاجتنا إليه، جودته أو نوعيته. أجل، بتنا نلج السوبرماركت، نحن أنفسنا وهو نفسه، بكل وجل وتوجس، كأننا نحن مقبلون على كرسي الاعتراف، حيث سنظهر على حقيقتنا، متخفقين من صورتنا الاجتماعية، تلك التي من زيف وذرّ رماد في العيون. فنحن، في السوبرماركت ذاته، بتنا آخرين،

ويديها الخشتين، وجهها المحتقن بالدماء، قائلة للواقف وراء ثلاجة اللحوم بصوت خفيض: لقد طلبت أوقية من اللحم المفروم لا أكثر! فيجيبها ذاك بلهجته الجبلية، وصوته المرتفع، إن الزائد هو 30 غراماً لا أكثر. تتلعثم المرأة وتخض رأسها حياة، لأن ثمة من ينتظر دوره، ثم تنسحب إلى حيث المنتجات المبردة، وما أن تغيب عنها الأعين، حتى تلقي كيس اللحم المفروم من يدها. 30 غراماً ثقيلة جداً عليها، 30 غراماً زائدة لم تحسب لها حساب، قد تفرغ محفظتها من نقود حسبها لأمر آخر.

نغادر السوبرماركت بأغراضنا القليلة المنتقاة بحذر وعناية، شاعرين بالهجر، بالقلّة، بغصة تغلف أيامنا وليالينا وقد أفرغتنا من كل أمل، من أدنى حق. نحمل الفاتورة التي سدّدتنا ثمنها، لنعيد في كهب سيارتنا أو بيوتنا، قراءتها والتأمل في عجائبها. وإن يفرض بنا الشقاء، لنجا إلى مخابرة «واتسابية» نفرّج بها عن كربنا، فنتبادل والآخر أخباراً ما بلغت الأسعار من صلفٍ وعتي، مرتعدين من اقتراب موعد قدوم «تسونامي» رفع الدعم عن السلع الأساسية، عندما سيتعذر على معظمنا شراء لافاقة خبز.

أمامها. الزبائن الثوار الذين يتحدون نظرات الباعة معترضين علانية، قلّة، فمن ذا الذي يجرؤ على التحلّي عن صورته الاجتماعية، وما يكلفه ذلك في بلالٍ لا قيمة للإنسان فيها إلا بقدر ما يملك، أو يوهم بأنه يملك. وأما الزبائن الاعتياديون، أبناء البلد الكادحون، العاملون، المياومون، الموسميون، فلم نعد نراهم ههنا، إذ أخرجوا من نعيم طبقتهم ليحشروا في جهنم العوز، بين أرتال من باتوا يعيشون أدنى من خط الفقر بكثير. تتلملم السيدة الستينية بثيابها المتواضعة،

”

نغادر السوبرماركت بأغراضنا القليلة المنتقاة بحذر وعناية، شاعرين بالهجر، بالقلّة، بغصة تغلف أيامنا وليالينا

“